

ي

كوريا، والنصف الجنوبي من جزيرة سخالين، وجزر كوريل، وفرموزة، وجزر بسكادورس، وجزر بونين، ومقاطعة كوانتانج المستأجرة من الصين، وجزر كارولين، وجزر مارشال، وجزر مارياناس، ولكن الحلفاء انتزعوا منها كل هذه الممتلكات. المناخ معتدل، والأمطار غزيرة. وتتميز اليابان بكثرة الأعاصير والزلازل، أهم موانئها: يوكوهاما وكوبي وناجويا وأوساكا. مطار طوكيو الدولي أنشط مطارات آسيا، أكثر من نصف أراضي اليابان المزروعة تزرع بالأرز، وهو الطعام الرئيسي، وتزرع أيضًا القمح والبطاطس والتبغ والشاي والفاكهة، ولا سيما التفاح والخوخ والكمثرى والكروم. ومن المعادن الذهب والفضة والنحاس والزنك والكروميت والفحم والكبريت والملح والبترو، وتشتهر اليابان بصناعات الحديد والصلب، ولا سيما بناء السفن ومعدات النقل والآلات والأجهزة الإلكترونية، وآلات الضبط الدقيقة والصناعات الكيميائية والمخصبات والمنسوجات (القطنية والحريية والصدفية والمخلقة)، والخزفيات والمشغولات الخشبية، وصيد السمك وتعليه. يغلب على السكان الجنس المغولي، والأينو من أقدم الشعوب التي سكنت المنطقة، والدين الرئيسي هو الشنتو ويتبع الكثيرون البوذية. تأسست الإمبراطورية ٦٦٠ ق م، حسب التاريخ الياباني التقليدي، على يد الإمبراطور جيمو سليل الإلهة الشمس. وضعت عشيرة ياماتو أسس دولة اليابان في القرن ٥، ولعب كبير كهنة هذه العشيرة دور إمبراطور. اقتبست اليابان الشيء الكثير من الحضارة الصينية (القرن ٦-٨)، وفي القرن ٧ اضمحلت سلطة الحكومة الإمبراطورية في عهد أسرة فوجيوارا والكهنة البوذيين، وفي القرن ١٢ صار يوريتومو

ي (ياء): الحرف الأخير من الألفباء، يدل من الألف والواو، ويبدلان منه قياساً، للمشاكله الصوتية، وجوازاً من الهمزة وأحد حرفي المضاعف، وشذوذاً من النون والعين والباء والسين والشاء والجيم، ويأتي ضميراً لمؤنث ومتكلم، وعلامة لفعل مضارع، ولتصغير الاسم، ولمد الصوت بالكسرة.

ي: الرمز الكيميائي للعنصر يود.

ياب: ولاية (١٢١ كم^٢، ح ١١٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المحيط الهادي، في جزر كارولين التي كانت موضوعة تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية، تقع على مدى ٤٠٢ كم ش ق بالاو، وتتكون من أربع جزر كبيرة، وعشر صغيرة، تحيط بها الشعاب المرجانية، تتكون جزيرة ياب من الصخور النارية القديمة، وهي من الناحية الجيولوجية تختلف عن جزر كارولين. مشهورة بالنقود الحجرية التي يستعملها السكان من الميكرونيزيين، وهي مركز هام للمواصلات، فيوجد بها محطة إرسال سلكية ولا سلكية، كانت ياب قاعدة جوية لليابانيين في الحرب العالمية ٢، واستولت عليها قوات الولايات المتحدة الأمريكية في ١٩٤٥. وهي إحدى الولايات الأربعة التي تكون اتحاد دول ميكرونيزيا.

اليابان: يطلق عليها اليابانيون اسم «نبون»، دولة (٣٧٧٨١٥ كم^٢، ح ١٢٧٩٣٩٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨ بما فيها أوكيناوا)، عاصمتها طوكيو. تتألف اليابان من مجموعة كبيرة من الجزر بالقرب من الساحل الشرقي لآسيا، منها جزر أربع كبيرة: هنشو، وشيكوكو، وهوكايدو، وكيشوشو وحوالي ١٠٠٠ من الجزر الصغيرة، التي تنتشر من بحر اليابان إلى المحيط الهادي، كانت اليابان تضم قبل الحرب العالمية ٢

ميناموتو سيد اليابان، وأول من حمل لقب الشوجن، وفي ١٢٧٤ و ١٢٨١، غزا المغول - بقيادة قبلاى خان - اليابان، ولكنهم أخفقوا فى إخضاعها، وتميزت العائتان والخمسون سنة التى تلت ذلك بنشوب حروب أهلية، أسس خلالها الأشراف الإقطاعيون ورؤساء الأديرة البوذية إمارات محلية، وكونوا جيوشًا خاصة، وكان البرتغاليون أول من اتصل باليابانيين من الأوروبيين ١٥٤٢، دخلت المسيحية اليابان ١٥٤٩، وفى أواخر القرن ١٦ تابع حكم ثلاثة من كبار المقاتلين وهم: نوبوناغا، وهيدوشي، وإياسو وفرضوا حكمًا حربيًا على البلاد بأسرها، واتخذ إياسو لقب شوجن، وحكمت أسرته اليابان مدة ٢٥٠ سنة، وأقامت حكمًا مركزيًا قويًا، وكانت البلاد فى منتصف القرن ١٩، فى حالة نضج، ومستعدة لقبول التغيير، ففي ١٨٥٤ زار القبطان بيرى الأمريكى - على رأس أسطول صغير - اليابان التى اضطرت أن تفتح أبوابها للأجانب، بعد أن أوصلتها، فى وجوههم منذ القرن ١٧، وكان هذا الحادث عاملاً كبيراً فى انتزاع سلطة الشوجن، وعودة الميجى، ١٨٦٨. انتهجت اليابان سياسة اقتباس النظم الغربية، حتى صارت دولة صناعية وحرية فى الصف الأول بين دول العالم، ومنح الإمبراطور بلاده دستوراً ١٨٨٩، أنشئ بمقتضاه دايت (برلمان) يتألف من مجلسين: مجلس أشراف، ومجلس نواب. وكان انتصار اليابان فى الحرب الصينية اليابانية الأولى مع الصين (١٨٩٤ - ٩٥)، وفوزها على روسيا فى الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ - ٥)، من الأحداث التاريخية الكبرى. ضمت اليابان كوريا ١٩١٠، وظفرت بعد الحرب العالمية ١ بانتدابها لحكم مجموعات الجزر التى كانت فى قبضة الألمان فى المحيط الهادى، واحتلت منشوريا فى ١٩٣١، وأنشأت بها مملكة مانشووكو التى خضعت لسيطرتها، وحكم الفريق العسكرى اليابان بعد اغتيال رئيس الوزراء اينوكاى ١٩٣٢، ثم أقدم المسيطرون على مصائرنا على مغامرة هائلة بغزو

الجيش اليابانية الأراضى الصينية، واستولوا على بكين، وشنغهاى، ونانكين التى أقاموا بها ١٩٤٠ حكومة صينية صورية، وقامت باليابان حكومة معادية للشيوعية، وحلت الأحزاب السياسية ١٩٤٠، وسجنت خصومها، وأمضت معاهدة حرية مع ألمانيا وإيطاليا، وأعلنت عزمها على خلق «منطقة آسيا الشرقية العظمى». وفى ٧ ديسمبر ١٩٤١ ضربت الطائرات اليابانية الأسطول الأمريكى الراسى فى ميناء بيرل هاربر، وبذلك دخلت اليابان الحرب العالمية الثانية، وتوالى انتصاراتها، الحربية والبحرية، وصفت فى أشهر قلائل الإمبراطوريات الاستعمارية التى أقامها البريطانيون والأمريكويون، والهولنديون فى آسيا. وفى ١٩٤٢ أخذ مد الفتوح الهائل فى الانحسار، واضطرت اليابان إلى إلقاء السلاح فى أغسطس ١٩٤٥، بعد ضرب هيروشيما وتاجازاكي بقنبلتين ذريتين، واحتل جنود الحلفاء الأراضى اليابانية، وأقيم الجنرال ماك آرثر حاكماً عسكرياً، ووضع دستور ديمقراطى جديد جعل الوزارة مسئولة أمام مجلس النواب. وأعطى النساء حق الانتخاب، وأبرمت معاهدة الصلح فى سبتمبر ١٩٥١ فى سان فرانسيسكو، ووقعت المعاهدة جميع الدول التى حاربت اليابان ما عدا روسيا، فأنهت الاحتلال الأجنبى، وأعلن الإمبراطور هيروهيتو - بضغط من جانب ماك آرثر - عدم ألوهيته وانسحبت باقى القوات الأمريكية فى ١٩٥٨، ووقعت اليابان معاهدات للسلام مع تيوان والهند فى ١٩٥٢، وبورما ١٩٥٤، والاتحاد السوفيتى والفيليبين ١٩٥٦، وإندونيسيا ١٩٥٨، وانضمت للأمم المتحدة فى ١٩٥٦، وإلى منظمة اليونسكو، ومحكمة العدل الدولية، ومشروع كولومبو الدفاعى، ومنظمة الجات، وصندوق النقد الدولى. أجريت الانتخابات العامة فى نوفمبر ١٩٦٣، وفاز الحزب الديمقراطى الحاكم برياسة هاياتو أكيدا، وفى أكتوبر ١٩٦٤ استقال أكيدا لمرضه، وتولى رياسة الحكومة إيزاكو ساتو بموافقة الدايت اليابانى، وفى ١٩٦٤ أصيبت اليابان بعدة

كم، بجمهورية روسيا، ج ق سييريا، ترتفع حتى ٢٥١٠م. جزء من خط تقسيم المياه بين المحيطين القطبي والهادي، تمتد نحو الشمال الشرقي من حدود منغوليا حتى نهر أوليكما.

ياجوج ومأجوج: وردا ذكرهما في التوراة، وفي القرآن الكريم في سورتي الكهف: ٩٤، والأنبياء: ٩٦. لهما شأن في القصة الإسرائيلية والإسلامي. يراد بهما في الأغلب شعوب همجية تسكن السهول الشمالية الشرقية للعالم القديم، تدفقت منها جماعات إلى الجنوب كان لها خطرهما، الأمر الذي دفع ذا القرنين أو قورش إلى بناء سد الحديدي، كي يمنع تدفقهم، ولكنهم سيتدفقون يوما ويكسحون كل ما يصادفهم، حتى إنهم ليشربون مياه الأنهار، وتلك علامة من أشراط الساعة، ويقال إنه يراد بهم أهل الصين، وكان يحيط بها قديماً سور له فتحة من الجنوب. انظر: ذو القرنين.

ياجيلو: أسرة حكمت بولندا ولتوانيا، (١٣٨٦-١٥٧٢)، وهنغاريا (١٤٤٠-٤٤ و ١٤٩٠-١٥٢٦)، وبوهيميا (١٤٧١-١٥٢٦). أسس هذا البيت لادسلاوس ياجيلو غرندوق لثوانيا، الذي صار ملكاً لبولندا باسم لادسلاوس ٢، وكان خلفاؤه لادسلاوس ٣، وكازيمير ٤، وجون ١، والكسندر ١، وسيجسموند ١، وسيجسموند ٢ (انظر أيضاً: أولادسلاوس ٢، ولويس ٢، ملكي هنغاريا وبوهيميا)، بلغت بولندا تحت حكم أسرة ياجيلو عصرها الذهبي.

ياروزفيتش، بيوتر: (١٩٠٩ - ٩٢)، سياسي بولندي، انضم إلى الجيش البولندي في الاتحاد السوفيتي ١٩٤٣، عين نائباً لوزير الدفاع (١٩٤٥ - ٥٠)، ونائباً لرئيس لجنة الدولة للتخطيط الاقتصادي (١٩٥٠ - ٥٢)، ونائباً لرئيس الوزراء (١٩٥٢ - ٧٠)، ووزيراً لتعدين الفحم (١٩٥٤ - ٥٦)، والممثل الدائم لدى مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة (١٩٥٧ - ٧٠)، ورئيس لجنة التعاون الاقتصادي مع الدول الأجنبية (١٩٥٨ - ٧٠)، ورئيس مجلس الوزراء (١٩٧٠ - ٨٠).

زلازل شديدة، فخرت بعض المدن الواقعة بمحاذاة الساحل الشمالي الأوسط، ومنيت بخسائر في الأرواح والممتلكات، كما هبت على المنطقتين الوسطى والغربية الأعاصير وسقطت الأمطار بغزارة، وفي أكتوبر ١٩٦٥ أعلن ساتو أن حكومته تطالب الولايات المتحدة بإعادة جزيرة أوكتيناوا التي احتلتها عقب الحرب العالمية ٢، أعيد انتخاب ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان (ديسمبر ١٩٦٦) رئيساً للحزب الديمقراطي الحر لمدة عامين آخرين، أسفرت الانتخابات العامة عن فوز الحزب الديمقراطي الحر (ديسمبر ١٩٦٦)، وفي ٢٦ يونية ١٩٦٨ استعادت اليابان جزر يونين، أما جزر أوكتيناوا وريوكيو ودايتو فاستعادتها في يولية ١٩٧٢، تولى كاكوي تاناكا رئاسة الوزارة ولكنه اضطر للاستقالة في ٢٦ نوفمبر ١٩٧٤ لاتهمه باستغلال النفوذ، وخلفه تاكيو ميكي، وفي أواخر ديسمبر ١٩٧٦ استقال تاكيو ميكي من رئاسة الوزارة وخلفه تاكيو فوكودا، وفي ١٢ أغسطس ١٩٧٨ تم التوقيع على معاهدة السلام والصداقة بين الصين واليابان، وتعتبر هذه المعاهدة نهاية رسمية لأربعين عاماً من العداء بين الدولتين. فاز سامايشي أوهيرا برئاسة الوزراء في انتخابات ١٩٧٨، توفي ١٩٨٠ وخلفه زينكو سوزوكي، الذي استقال بعد هزيمته في الانتخابات، توفي الإمبراطور هيروهيتو ١٩٨٩ وخلفه ابنه اكيهيتو. وأصبح كايغو توشيكي رئيساً للوزارة، وخلفه ميازاوا كيتشي ١٩٩١ الذي سقطت حكومته في ١٩٩٣. ورأس موريهيرو هوسوكاوا حكومة ائتلافية. وفي ١٩٩٤ تولى توميشي موراياما الوزارة ولكنه استقال ١٩٩٦ وخلفه ريوتارو هاشيموتو. ثم خلفه في ١٩٩٨ كيزو أوبوشي. وفي ٢٠٠٠ تولى يوشيرو مورى رئاسة الوزراء. وخلفه في ٢٠٠١ يونيشيرو كوزومى. وفي ٢٠٠٦ انتخب شينزو آبي رئيساً للوزراء وخلفه يامو فوكودا في ٢٠٠٧. وفي ٢٠٠٨ أصبح أسو تارو رئيساً لوزراء اليابان. يابلنوفى، سلسلة جبال: سلسلة جبلية طولها ١١٣٠

الرملة بفلسطين) وسكن الرملة، وولى الحكم فيها، واتصل بالخليفة المستنصر الفاطمي فجعله قاضي القضاة، ولقب بسيد الوزراء، وعندما حلت نكبة الشدة العظمى بمصر وكادت المجاعة تودي بالبلاد، انتدبه لعلاج هذه الحالة، فوضع يده على مخازن الغلال وقبض على زمام السلطة تسع سنوات، ولكن المستنصر قبض عليه في ٤٥٩ هـ بتهمة مراسلة طغرل بك السلجوقي، ودعوته لغزو مصر، وأرسله إلى تينس حيث قتل.

ياسبرز، كارل: (١٨٨٣-١٩٦٩)، فيلسوف ألماني عمل أستاذاً للفلسفة بجامعة هيدلبرج ١٩٢٢. وجودي، على غرار كيركجارد و هيدجر. تدور فلسفته حول الفرد، فهي ذاتية تهتم بالجانب اللامعقول، وتبرز الفرق بين حقائق الواقع، وموقف الفرد بانفعاله إزاءها، والحقيقة هي في محاولة الفرد تفسير خبراته، وحرية الإنسان تتركز في القدرة النامية على تكوين أحكام أخلاقية ذاتية، والحب أسمى تعبيرات الحياة، والدين وسيلة للتغلب على الشر.

ياسمين: شجيرة أو نبات متسلق من جنس ياسمين، ينمو في المناطق الاستوائية ونصف الاستوائية، الأزهار عطرية، غالباً بيض أو صفر تخلط بالشاي، كما يستعمل زيت الياسمين في العطور، وهو جنس تتبعه أنواع متعددة من الفصيلة الزيتونية، انظر: جاردينية.

ياسمين البر: جنس كبير من النباتات، أعشاب أو متسلقات واسعة الانتشار، معمرة غالباً، والأزهار صغيرة في خصلات ناقوسية الشكل أو شقيقة، وللثمرة زوائد ريشية، ومن أنواعه: جاكمان كليماتس فرفيري الزهر، وكليماتس الياباني أبيض الزهر، ويزرع كلاهما في أمريكا الشمالية.

ياسنت: مصطلح يطلق عادة على نوع من خام الجارنيت بنى بلون القرفة، ولكن استعماله الأكثر صحة يقتصر على خام الذرقون الأحمر والأصفر والبني.

اليازجي، إبراهيم: (١٨٤٧ - ١٩٠٦)، لغوي وصحفي وشاعر، لبناني، ابن الشيخ ناصيف اليازجي، حرر في مجلة «الجنان» للبيستاني، و «النجاح» للويس صابونجي ويوسف الشلفون. أصدر مجلة «الطيب» مع الدكتورين بشارة زلز و خليل سعادة. نزح إلى مصر ١٨٩٤، وأنشأ مع الدكتور زلز مجلة «البيان» الأدبية ١٨٩٧، ولم تستمر إلا عامًا واحدًا، فاستقل بإصدار مجلة «الضياء» (١٨٩٨ - ١٩٠٦)، حقق ترجمة الكتاب المقدس التي قام بها اليسوعيون، وأصدر طائفة من الكتب، منها: «لغة الجرائد»، و «معجم الفرائد الحسان من قلائد اللسان». أتم شرح ديوان المتنبي الذي بدأه أبوه، وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها بيروت، وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والأستانة، مات في القاهرة، ثم نقلت رفاته إلى بيروت.

اليازجي، خليل: (١٨٥٦-٨٩)، كاتب وشاعر، ولد وتعلم في بيروت، زار مصر وأصدر أعدادا من مجلة «مرآة الشرق»، توفي في لبنان. له ديوان مطبوع «نسمات الأوراق»، وله قصة شعرية «المروءة والوفاء»، وكتابه «الصحيح بين العامي والفصيح» في اللغة. له كتب في صناعة الإنشاء. منها «الوسائل إلى إنشاء الرسائل».

اليازجي، ناصيف: (١٨٠٠-٧١)، عالم لغوي وشاعر عربي. أصل أسرته من حمص. ولد في كفرشيشا بلبنان، وتوفي ببيروت، عمل مدة كاتباً للأمير بشير الشهابي، ثم انقطع للتأليف والتدريس، من كتبه: «مجمع البحرين» مقامات، و «الجوهر الفرد» في الصرف، و«طوق الحمامة» في النحو، وثلاثة دواوين: «النبيذة الأولى»، و «نفحة الريحان»، و «ثالث القمرين». وإذا كان قد تأثر بالاتجاه البديعي المسيطر على شعراء عصره، فإنه أعجب بشعر المتنبي وحاكاه، وله شرح لديوانه بعنوان «العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب»، أمه ابنة إبراهيم اليازجي.

اليازوري، أبو محمد الحسن: (ت ١٠٥٨)، من أكبر وزراء مصر في العصر الفاطمي، ولد في يازور (من قرى

ياقوت: انظر: كوراندوم.

ياقوت أحمر: حجر كريم، ضرب من معدن الكوراندوم الأحمر، ويعتبر من أنفس الجواهر، يوجد في ميانمار وتايلاند وسرى لانكا.

ياقوت أزرق أو صفير: ضرب شفاف من الكوراندوم الأزرق، وهو من بين أنفس الجواهر، يوجد في سرى لانكا وتايلاند وميانمار والهند وأستراليا.

ياقوت الحموى: (١١٧٨-١٢٢٨)، أديب ومؤلف موسوعات. اشتهر بكتابه «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، جمع فيه أخبار الأدباء إلى أيامه، ورتبهم حسب حروف المعجم، وأشار إلى من اشتغل منهم بالكتابة أو الوراثة، أو النسخ، أو الخط، أو الشعر. يعتبر الكتاب موسوعة ضخمة للأدباء، ذكر ياقوت في مقدمته كتب التراجم الكثيرة التي استفاد منها، وتدل القائمة الكبيرة التي ذكرها على أنه علم من أعلام مؤلفي الموسوعات في التاريخ، كما يدل على ذلك أيضاً تأليفه لكتاب «معجم البلدان»، فهو موسوعة جغرافية ضخمة تستغرق عدة مجلدات، رتبت هي الأخرى على حروف المعجم.

ياقوت المستعصي: (١٢٢١-١٢٩٩)، ياقوت بن عبد الله المستعصي الرومي، خطاط، ولد بأماسيا ببلاد الروم، ومات ببغداد، يظن أنه سرق في صغره، فاشتره المستعصم آخر خلفاء بغداد العباسيين، وراه وعلمه، فصار رأس مدرسة من الخطاطين، كاتباً، شاعراً. جمع مختارات في كتبه: «أخبار وأشعار ومنح وفقر وحكم ووصايا منتخبة»، و«أسرار الحكماء»، و«فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون» في تقويم السياسة الملوكية والأخلاق الاختيارية.

ياكوبوس دي فوراجيني: (١٢٣٠-٩٨)، كاتب إيطالي لسير القديسين. يذكر أساساً بتصنيفه كتاب «الأسطورة الذهبية» الذي يضم مجموعة من سير القديسين، كان رئيساً للأساقفة بكنيسة جنوة وأعلن قديساً في جنوة وسافونا.

ياسنيا بليانا: قرية صغيرة بالقرب من تولا، بوسط روسيا الأوروبية، مسقط رأس ليو تولستوي، وكانت بها مزارعه، ودفن في ضيعته بها.

ياسى أو ياش: مدينة (ح ٢٩٤٠١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق رومانيا، عاصمة مولدايا التاريخية، بها صناعة المنسوجات والأغذية، مقر لأسقفية أرثوذكسية، بها جامعة أنشئت ١٣٦٠، وكنائس بديعة كثيرة من الطراز البيزنطي (القرن ١٥ - ١٧). وقعت فيها معاهدة ياسى ١٧٩٢، انظر: الحروب الروسية - التركية. قام النازيون عند احتلالهم لها بمذبحة لسكانها اليهود.

يافا: مدينة سميت عند قدماء المصريين يابو، واستولت عليها مصر ١٤٧٢ ق م، تقع غ فلسطين على البحر المتوسط، وهي ثغر القدس. تبادلها المكايون والسوريون. دمرها الإمبراطور فسباسيانوس (٦٨). استولى الصليبيون عليها في القرن ١٢، ثم استعادها العرب، وضمت إلى الإمبراطورية العثمانية في أواخر القرن ١٧، ودخلها نابليون ١٧٩٩، والبريطانيون في أعقاب الحرب العالمية ١ (١٩١٧). غالبية سكانها من العرب إلى ١٩٤٨ حينما وقعت بأيدي اليهود ونزح عنها كثيرون من مواطنيها العرب. أدمجتها السلطات الإسرائيلية كجزء من تل أبيب ١٩٤٩.

اليافعى، عبد الله: (١٣٠٠-٦٧)، عالم صوفى ولد في اليمن، ومات بمكة. درس القرآن الكريم والفقه ومال إلى التصوف. زار القدس ودمشق والحجاز ومصر واليمن، ألف في التصوف. من مصنفاته «روض الرياحين في مناقب الصالحين»، وهو سير خمسمائة من أولياء الصوفيين.

ياق: حيوان ثديى من جنس بس جرونيتز (Bos grunniens) يوجد بالتبت وأنحاء أخرى من أواسط آسيا، أكبر من معظم أنواع الماشية، وله قرون مقوسة، وأرجل قصيرة، وكثف مرتفعة، وشعر طويل يتدلى من الجنبين والأرجل والذيل. المستأنس منه مصدر للحم واللبن، كما يستخدم للركوب والحمل، ومن أسمائه: قطاس، وقوتاش.

وضع أشعار لأوبرات بوتشيني: «البوهيمية» ١٨٩٦، و«توسكا» ١٨٩٨، و«مدم بترفلاي» ١٩٠٤.

ياكومو، ليوباردى: (١٧٩٨-١٨٣٧)، شاعر إيطالي. قضى حياته قعيد البيت لضعف بنته الذى أصيب به منذ الطفولة، لم يعطف عليه أبواه، ولم يمدها بأى عون، لذا كان شعره يفيض بالحزن واليأس، يعبر عن ازدرائه لحكام إيطاليا، ويعبر فى نفس الوقت عن وطنية متدفقة وشعور نبيل سام، نظم فى سن العشرين بعض القصائد منها: «أقتراب من الموت» ١٨١٦، و«أغنيات لإيطاليا» ١٨٢٠. أهم آثاره الثرية أوبرا أخلاقية نشرت ١٩٤١، كتب آخر أيامه هجاء، وشعراً وطنياً.

الطا: مدينة (ح ٧٩١٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج القرم، بأوكرانيا، على ساحل البحر الأسود، متجع سياحي مشهور. عقد فيها مؤتمر الطا (٤-١١ فبراير ١٩٤٥) فى أواخر الحرب العالمية ٢، واشترك فيه روزفلت، وستالين، وتشرشل. لم ينشر النص بالكامل لاتفاق الطا إلا فى ١٩٤٧، ومن أهم بنوده: (١) فيما يتعلق بألمانيا: تحديد سياسة التسليم بلا قيد ولا شرط، الاحتلال الرباعي لألمانيا (فرنسا هى الدولة الرابعة) (٢) عقد مؤتمر تأسيسي للأمم المتحدة فى سان فرانسيسكو، الاتفاق على استخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن المقترح، (٣) وافقت روسيا سرًا على أن تدخل الحرب ضد اليابان خلال ثلاثة أشهر من تسليم ألمانيا، ووعدت بجنوب سخالين، وجزر كوريل، وعودة بورت آرثر ودارين إلى ما كانتا عليه فى ١٩٠٤، وإدارة سوفيتية - صينية لسكك حديد منشوريا، وقد احتجت الصين فيما بعد على المسائل الأخيرة لأن فيها مساساً بسيادتها، كما كان اتفاق الطا محل نقد فى الولايات المتحدة، إذ اتهم الرئيس روزفلت بتسليم أوروبا الشرقية للسيطرة الشيوعية.

يالو: نهر، عند حدود منشوريا - كوريا. ينبع فى جبال شانجباى فى مقاطعة هيلنكيانج بالصين، ويجرى حوالى ٨٠٥ كم باتجاه الجنوب الغربى إلى خليج كوريا قرب

ياكوبوني دا تودا: (١٢٣٠ - ١٣٠٦)، شاعر دينى إيطالى. بدأ حياته بالاشتغال بالمحاماة، ولكن موت زوجته المفاجئ أحزنه، فترك عمله ووزع ثروته على الفقراء، ثم التحق بجامعة الفرنسيكان، بعد حياة عوز وحرمان استمرت عشر سنوات، سجن لاتهامه بالتوقيع على بيان ضد البابا بونيفاس ٨. نظم عددًا كبيرًا من القصائد تفيض بالتصوف، كما نظم نشيد «الأم الحزينة».

ياكوبى، كارل جوستاف ياكوب: (١٨٠٤ - ٥١)، عالم رياضيات ألماني، عين أستاذًا للرياضيات فى كونجزبرج (١٨٢٧ - ٤٢)، وفى برلين ١٨٤٤، واشتهر لبحوثه فى الدوال الإهليلجية، والمحددات التفاضلية، ونظرية الأعداد.

ياكوت (ياكوتيا أو جمهورية ساخا): جمهورية تأسيسية (٣١٠٨٠٠٠ كم^٢، ح ٩٤٨٩١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق سيبيريا، بين المحيط القطبى وسلسلة جبال ستانقوى، بها موارد طبيعية غنية (غابات ومعادن)، ولكنها لم تستغل لعدم توافر وسائل النقل، من صادراتها الفراء والذهب وعاج الماموث، دافئة نسبيًا فى الصيف، تبلغ الحرارة أدناها فى فيرخويانسك. ٤٦٪ من السكان من الياكوت، وهو شعب يتكلم لغة تركية، عاصمتها ياكوتسك (ح ٢٥٢٧٧٨ نسمة، ٢٠٠٨) وهى ميناء على نهر لينا، بها جامعة أنشئت ١٩٥٦، وفرع لأكاديمية العلوم السوفيتية، بها واحد من أكبر مصانع صقل الماس فى العالم. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

ياكوزا، جوزيبى: (١٨٤٧-١٩٠٦)، كاتب مسرحى وشاعر إيطالى. امتازت مسرحياته بالبساطة والعمق، ونالت نجاحًا كبيرًا عندما عرضت فى كثير من الدول الأوروبية وأشهرها: «الحب الحزين» ١٨٨٨، و«عند سقوط الأوراق» ١٩٠٠، و«الأقوى» ١٩٠٤ ألف بالفرنسية: «سيدة شالان» لسارة برنار، وحضر العرض الأول لها فى نيويورك ١٨٩١، شارك لوجى أليكا فى

في الحرب العالمية ٢، حكم عليه بالإعدام كمجرم حرب وشتق.

ياماموتو، جومبيه: (١٨٥٢ - ١٩٣٣)، أميرال ياباني، وزير البحرية (١٨٩٨ - ١٩٠٦) في أثناء الحرب الروسية اليابانية، ثم رئيس الوزراء (١٩١٣ - ١٤ و ١٩٢٣ - ٢٤) تورطت حكومته الأولى في فضيحة بخصوص بناء الأسطول.

يامبليخوس: (توفي ح ٣٣٠ م)، فيلسوف سوري عرف بشرحه لمذهب الأفلاطونية الجديدة، وهو تلميذ فورفوريوس، ومتأثر بفلسفة أفلوطين، وقد مزج في تعاليمه بين أفكار أفلاطون وأفكار فيثاغورس مضافاً إليهما كثير من العناصر الصوفية، بل ومن أفانين السحر كما نقلها عن الشرق القديم، وكان له في عصره أتباع كثيرون، ثم تجدد الاهتمام به في أوروبا خلال القرنين ١٥ و ١٦. ومن تعاليمه أن في مقدور الإنسان الاتصال بالله عن طريق اتباعه لشعائر خاصة، ومن تعاليمه كذلك أن حياة الإنسان معرضة لمؤثرات تأتيها من كائنات روحانية يمكن الاستعانة بها في الكشف عن الغيب. له كتابات كثيرة عن الجانب الفلسفي والجانب الرياضي من فيثاغورس، وكانت له شروح على محاورات أفلاطون وتحليلات أرسطو لكنها ضاعت.

يامبيجو، موريس: (١٩٢١ - ٩٣)، أول رئيس لجمهورية فولتا العليا (بوركينا فاسو) (١٩٦٠-٦٦). ولد في كودوجو من قبيلة الموسى، التحق بوظيفة مدنية، انتخب عضواً بمجلس غرب أفريقيا الفرنسي الكبير ١٩٤٨، أسهم في الحركة النقابية العمالية ١٩٥٤، وألف حزب حركة فولتا الديمقراطية ١٩٥٧، وانتخب عضواً في البرلمان في نفس السنة، تولى وزارة الداخلية، فرياسة الوزارة ١٩٥٨، وعمل على مصالحة الأحزاب المتنافرة في بلاده، لكنها عادت إلى منازعتها بعد فترة، وفي أبريل ١٩٥٩، فاز حزب يامبيجو فوزاً ساحقاً، فألف وزارة متألّفة من حزب اتحاد فولتا العليا الديمقراطي، أصبح رئيساً للجمهورية بعد حصول بلاده

أنتونج. يتجمد بين نوفمبر - مارس. يمد الصين وكوريا الشمالية بالطاقة الكهرومائية.

يام: يطلق على أى من النباتات الاستوائية من جنس ديوسقوريا (Dioscorea) من الفصيلة الديوسقورية. كما يطلق على جذورها الدرنية النشوية، والتي تزن الدرنة الواحدة منها حوالي ٣٠ رطلاً، وتؤكل الدرنت بعد خبزها أو غليها، ثم طحنها إلى دقيق، كما تستخدم علفاً للماشية.

ياماجاتا، آرتومو، الأمير: (١٨٣٨-١٩٢٢)، قائد وسياسي ياباني، المنشئ الأكبر للجيش الياباني الحديث، تلقى علومه العسكرية في فرنسا وألمانيا، تولى وزارة البحرية عند عودته ١٨٧٠، واشترك في حركة استعادة الميجي سلطاته من الشوجن. لعب دوراً كبيراً في استيلاء اليابانيين على فرموزة وكوريا، عين مرتين رئيساً للوزارة (١٨٨٩-٩١ و ١٨٩٨-٩٩) ثم رئيساً للمجلس الاستشاري الإمبراطوري (١٩٠٩-١٩٢٢).

ياماجوشي: مدينة تجارية (ح ١٩٨٨٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنتشو باليابان. عاصمة مقاطعة ياماجوشي. كانت حصناً منيعاً (القرن ١٤-١٦) بها عدة معابد بوذية. أنشأ فيها القديس فرانسيز إكسافير بعثة للتبشير ١٥٥٠. مركز تجاري. مقاطعة ياماجوشي (ح ١٤٦٦٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨) مصدر هام للأخشاب.

ياماسكا: نهر ج كويك، بكندا، منابعه بالقرب من حدود فرمونت، يجري ١٧٨ كم ليصب في نهر سنت لورانس عند بحيرة سنت بيتر.

ياماشتا، تومويوكي: (١٨٨٨-١٩٤٦)، قائد ياباني. درس العلوم العسكرية بألمانيا، قاد الجيش الياباني الذي انتزع سنغافورة من البريطانيين (فبراير ١٩٤٢)، واستولى على باتان من الأمريكيين (أبريل) وكورييجيدور (مايو). قاد دفاعاً فاشلاً عن الفيليبين (أكتوبر ١٩٤٤ - أغسطس ١٩٤٥) ولكن هزيمته قوات الحلفاء بقيادة ماك آرثر في الفيليبين (٢ سبتمبر ١٩٤٥) وبذلك انتهت مقاومة اليابان

يانوشك، فرانزيسكا مجدلينا فاني: (١٨٣٠-١٩٠٤)، ممثلة بوهيمية، ظهرت في براج، ثم صارت ممثلة معروفة في ألمانيا (١٨٤٨-٦٠). زارت الولايات المتحدة ١٨٦٧، وكانت تمثل أدوارها بالألمانية، وعادت إليها ١٨٧٣ بعد أن أتقنت الإنجليزية، فبرعت في أدوار: السيدة ماكبث، وميديا، وأفيجنيا، ومارى ستيوارت، وغيرها من الأدوار التراجيدية، ثم اتخذت مقامها بالولايات المتحدة، وعدلت عن التراجيديا إلى الميلودراما.

ياوندى: مدينة (ح ١٦٧٦٥٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة الكاميرون. مركز مالى وإدارى ومركز للمواصلات. أسسها تجار العاج الألمان ١٨٨٨. كانت عاصمة الكاميرون الفرنسية (١٩١٩-٤٠، ١٩٤٦-٦٠). أصبحت عاصمة الكاميرون ١٩٦٠. مركز تجارى للبن والكاكاو وقصب السكر والكوبرا والمطاط.

ياورستام، جوستاف أف: (١٨٥٨-١٩٠٩) روائى سويدي، تصور رواياته الواقعية حياة الفلاحين ويتضح فيها تأثير الروائيين الروس، ومنها «المساكين» ١٨٨٤، و«القس هالين» ١٨٨٧. وله كذلك روايات تتناول مشكلات اجتماعية، كمشكلات الزواج الحديثة فى المدن الصغيرة. ومن مؤلفاته المتأخرة: «أولادى» ١٨٩٦، و«كتاب أخى الصغير» ١٩٠٠، و«الطاقة النسوية» ١٩٠١.

يت: الرمز الكيميائى للعنصر اثيريوم.

يتر: الرمز الكيميائى للعنصر اثيريوم.

يتوع: اسم لأى نبات من جنس يوفوريا (Euphorbia) أكثره يشبه الكاكتس، به عصير لبنى سام، بعضه يستعمل فى الطب، وبعضه يعطى صموغاً وزيتاً وأصبغاً، ومنه ما يزرع للزينة مثل بنت القنصل، وتسمى النباتات التى بها هذا العصير اللبنى باليتوعات.

يثر: انظر: المدينة.

يثع أمر بين: آخر مكربى سبأ باليمن، عاش فى القرن ٨ ق م، وورد اسمه فى نقوش سرجون ٢ ملك آشور، إذ

على الاستقلال ١٩٥٩، أطاح به انقلاب عسكري فى ١٩٦٦، اتهم بالاختلاس وسجن حتى ١٩٧٠.

يانج، شن نينج: (١٩٢٢ -)، فيزيقى أمريكى، ولد بالصين، وحصل على الدكتوراه فى الفيزيكا من جامعة شيكاغو ١٩٤٨، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥٧ مشاركة مع تسونج داو لى لبحوثه التى قوضت قانون الازدواج الذى ينص على أن كل جسيم تحت ذرى يوجد له فى مكان ما بالكون جسيم آخر مشابه له وإن خالفه فى الشكل، كالصورة فى المرأة.

يانجتسى: أطول أنهار آسيا والصين (ح ٥٥٥٠ كم)، ينبع من مرتفعات التبت ج غ مقاطعة تسنجهاي، ويجرى عبر شونجكنج وهنكاو ونانكنج إلى بحر الصين الشرقى قرب شنجهاي. يعتبر شرياناً تجارياً هاماً وسط الصين، وهو صالح للملاحة لمسافة ١٦٠٠ كم بالسفن المحيطة من مصبه إلى ايشنج، ثم بالسفن الصغيرة إلى آيين، يجرى فى ممر متعرج ماراً فيما بين التبت ومقاطعة ستشوان عبر مقاطعات يونان وهويه وهونن وأنهويه وكينجسو، يروى مع روافده أكثر من ١٩٤٢٥٠٠ كم^٢. يانجون: انظر: رانجون.

يانس: فى الديانة الرومانية، إله البداية الزمنية والمكانية، كان يحرس الأبواب والبوابات، ومن اسمه اشتق اسم أول شهر فى السنة الميلادية (يناير) عيداه أول يوم فى السنة، كانت بوابات معبده فى الساحة الرومانية العامة تغلق فى أوقات السلم، وتفتح فى أوقات الحرب.

يانسن، بيتر: (١٨٤٤-١٩٠٨)، مصور ألمانى، عنى بالموضوعات التاريخية والأشخاص. كان منذ ١٨٧٧ أستاذاً باأكاديمية دسلدورف للفن، ومديراً لها منذ ١٨٩٥، له لوحات جصية (فريسكو) منها «أسطورة بروميشوس» فى ١٢ منظراً، وسبع حوادث فى تاريخ إيرفورث، وله لوحات زيتية منها «إنكار بطرس».

يانسن، زخارياس: (أواخر القرن ١٦ وأوائل ١٧). صانع نظارات هولندى، صنع أول ميكروسكوب مركب ١٥٩٠.

المنطق»، وكتاب «نقض حجج القائلين بأن الأفعال خلق الله وليست اكتساباً للعبد». ومن شروحه: «تفسير طويلاً لأرسطوطاليس»، و«تفسير الألف الصغرى من كتب أرسطو فيما بعد الطبيعة»، و«شرح مقالة الإسكندر في الفرق بين الجنس والمادة».

يحيى بن عمر اللمتوني: (ت ١٠٥٥)، واحد من زعماء المرابطين بالمغرب الأقصى، كان من رؤساء قبيلة لمتونة بالصحراء الكبرى. انضم إلى عبد الله بن يس في الربوة التي أطلق عليها اسم «رباط» ومنها اسمهم «المرابطون». وتولى يحيى بن عمر القيادة العسكرية للمرابطيين، ولما توفي يحيى خلفه أخوه أبو بكر وابن عمه يوسف بن تاشفين.

يحيى بن محمد حميد الدين، الإمام: (١٨٦٩-١٩٤٨)، ملك اليمن، ولد بصنعاء، ولى بعد وفاة أبيه ١٩٠٤، حاصر صنعاء، وكانت بقبضة الأتراك، فاستسلمت حاميتها، استمرت المعارك بين الجانبين، وانتهت بجلالهم عن اليمن، وخلص له ملك اليمن ١٩٠٤، خرج عليه عبد الله بن أحمد (ابن الوزير) وواحد من أبنائه، وجماعة من أنصارهم، فاجأه بعض صنائعهم وهو في طريق الحديدية فقتلوه ومعه رئيس وزرائه القاضي العمري. كان يؤثر العزلة وشديد الحذر من الأجانب، وله اشتغال بالأدب، خلف ١٤ ولداً يلقبون بسيوف الإسلام.

يحيى بن محمود الواسطي: (القرن ١٣)، زخرفي مزوق عراقي، اشتهر لتزيينه مقامات الحريري التي ذاع صيتها في الأدب العربي منذ القرن ١٢. يروي الحريري هذه القصص باسم الحارث بن همام، وهي تشمل نوادر أبي زيد السروجي، أصاب المصورون المسلمون في القرن ١٣ نجاحاً كبيراً في تزويقها بالتصاوير التي ترسم صورة صادقة لحياة الطبقات المختلفة والأدوات المستعملة في ذلك العصر، وفي المكتبة الأهلية بباريس أعظم مخطوطة مزوقة من مقامات الحريري، كتبها وزوقها الواسطي (ح ١٢٣٧).

يحيى بن مرزوق المكي: (القرن ٨)، يكنى: أبا عثمان.

ذكره بين زعماء القبائل العربية الذين هزمهم (٧١٥ ق م) وهو والد كريب ايل وثار، أول من اتخذ لقب ملك في دولة سبأ.

يجورفسك: مدينة (ح ٦٦٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط روسيا الأوروبية، ج ق موسكو، مركز لصناعة القطن والملابس والآلات بالقرب منها محاجر هامة للفوسفوريت.

يجوروف، بوريس بوريسوفيتش: (١٩٣٧ - ٩٤)، رائد فضاء روسي يحمل درجة في الطب، تخصص في طب الطيران والفضاء، انضم إلى أطقم رواد الفضاء منذ ١٩٦١، وله عدة بحوث عن حالة انعدام الوزن وإمكانات البقاء في الفضاء، اشترك في رحلة فوسخود في ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ مع زميلين له، ودار بها حول الأرض ١٦ مرة.

يحيى بن إدريس: (ت ٩٤٣م)، واحد من أعظم ملوك الأدارسة بالمغرب الأقصى، حفيد إدريس ٢، ولى الأمر بعد مقتل يحيى بن قاسم (ح ٩٠٥) وبايعه أهل المغرب، استفحل في أيامه شأن عبيد الله المهدي مؤسس دولة الفاطميين العلويين في المغرب، نشبت بينهما حروب انتهت بانتصار المهدي، ولم يبق ليحيى غير فاس، قبض عليه مصالة بن جبوس، (قائد جيش المهدي) ونفاه إلى أصيلا في ريف المغرب، ومات طريداً بالمهدية، اتسعت على أيامه مدينة فاس، وبنى فيها أشهر معالمها وهو جامع القرويين في (٢٤٥هـ / ٨٥٩م).

يحيى بن عددي، أبو زكريا: (ت ٩٧٤م)، فيلسوف ومنطقي ومترجم. نصراني يعقوبي، ممن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية إلى العربية، عاش في بغداد وتوفي بها، تخرج على يد أبي بشر متى بن يونس وأبي نصر الفارابي وغيرهما، وإليه انتهت رئاسة المناطقة في زمانه. له مصنفات عدة في كثير من العلوم والفنون، ذكرها القفطي في كتابه «أخبار العلماء بأخبار الحكماء» ومنها: كتاب «في تبيين الفضل بين صناعتى المنطق والفلسفى والنحو العربى»، وكتاب «فضل صناعة

يحيى خان، أغا محمد: (١٩١٧-٨٠)، جنرال باكستاني ورئيس الجمهورية (١٩٦٩-٧١). كان قائداً للجيش (١٩٦٦-٦٩)، وأصبح رئيساً بعد الجنرال أيوب خان. دفعته هزيمة الجيش الباكستاني وانسحاب بنجلاديش من باكستان إلى الاستقالة.

يخت: كلمة يخت كلمة هولندية أصلاً، ومعناها زورق المتعة، وهو زورق شراعى، يصنع خصيصاً للسباق، ويكون خفيف الوزن. وسباقات اليخوت أنواع عدة، وقد دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٩٥١، وأشهر أنواع سباق اليخوت هو الذى يقام لكأس أمريكا.

يخضور: انظر: كلوروفيل.

يد: الرمز الكيميائى للعنصر هيدروجين.

يد: الجزء الأسفل من الذراع، يتألف هيكلها من عدد كبير من العظام الصغيرة، مرتبة فى ثلاث مجموعات: فمنها ثمانية تؤلف الرسغ، وهو الجزء الذى يتصل بالساعد، ومنها خمسة تؤلف المشط أو راحة اليد، والعظام الباقية تؤلف الأصابع، وفى كل منها ثلاث عظام تسمى سلاميات، ما عدا الإبهام فيه سلاميتان فقط. واليد تختلف وظائفها باختلاف أنواع الحيوان، فهى فى ذوات الأربع أعضاء ارتكاز وحركة مثل القدم، وفى الحيوانات المتسلقة تقوم اليد بوظيفة القبض، ولكنها فى الإنسان تقوم إلى جانب القبض بحركات دقيقة معقدة، مثل الكتابة والخياطة، واللعب على الآلات الموسيقية، ويساعد اليد على القيام بهذه الوظائف عدد كبير من العضلات، يخضع تنظيمها لسُلطان الجهاز العصبى.

اليد السوداء: اسم ورمز تستخدمها جمعيات إجرامية أو إرهابية. نشطت منظمة تحمل هذا الاسم فى صقلية فى أواخر القرن ١٩، وانتقلت منها إلى بعض مدن الولايات المتحدة. انظر: كامورا.

يدع إيل ذرح: من مكربى (حكّام) سبأ القدماء. عاش فى القرن ٨ ق م، وخلف وراءه عدداً كبيراً من أهم معابد اليمن، أشهرها: محرم بلقيس فى مأرب، والمعبد الكبير فى صرواح، ومعبد المساجد.

من قدماء المغنين الذين وفدوا على المهدي فى أول خلافته ٧٧٥، وظل فى خدمة الخلفاء العباسيين هو وولده حتى انقراضوا، وكان ينتمى فى ولائه إلى قريش خوفاً من أن يجتنبوه، وعمّر حتى جاوز مائة سنة. كان من أعلم الناس وأصحهم رواية للغناء القديم، وكان بخيلاً به إلا بعوض كبير، فإذا سئل عن صوت اجتهد فى تحريفه بإحكام حتى يشبهه على سامعه، ولكنه كان إذا حضر مجلس الخلفاء غناه على الأصل، أفاد يحيى المكى إسحق الموصلى فى تجنيس الغناء، فكان له الفضل فى تصحيح روايات الأغانى.

يحيى حقى: (١٩٠٥-٩٢)، أديب مصرى، ولد فى القاهرة وبها نشأ، تخرج فى كلية الحقوق، واشتغل بالمحاماة، ثم عين معاوناً للإدارة، ثم عمل بالسلك الدبلوماسى حتى ختم حياته الوظيفية وزيراً مفوضاً فى ليبيا، فعين مديراً لمصلحة الفنون ثم مستشاراً فنياً لدار الكتب. واختير عضواً فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. على أنه كان يميل إلى الأدب فاطلع على أحدث النظريات الأدبية والنقدية فى أوروبا، ومع ذلك ظل من رواد المذهب الجمالى، يكشف عن ذلك كتابه «خطوات فى النقد». كتب القصة، وبها بدأ أول إنتاجه ١٩٢٥، آثر أسلوب المازنى، وإن حاول هو التنصل من تأثيره به وبخاصة فى عملية السرد الفكاهى، واعتماد اللغة التى تقترب بسهولة من حد العامية. وأشهر إنتاجه: «قنديل أم هاشم» ومجموعة قصص قصيرة، و «صبح النوم» رواية قصيرة يسجل فيها أحداث ثورة يولية ١٩٥٢ بمصر. اشتغل بالصحافة ورأس تحرير مجلة «المجلة» حيث يتضح فى مقالاته ما تنطوى عليه روحه من نزعات تضرب فى الإسلام وحضارة الغرب المادية، والبلاغة العربية، ومدارس النقد الحديث. حصل على جائزة الدولة التقديرية للآداب ١٩٦٧. وترجمت قصته «عتر وجوليت» إلى الألمانية ١٩٢٧، وقصة «قنديل أم هاشم» إلى الرومانية ١٩٨١. وحولت «البوسطجى» إلى فيلم سينمائى.

إقليم يرسلافل، ق روسيا الأوروبية على نهر الفولجا الأعلى. ميناء نهري ومركز صناعي (السيارات، المطاط الصناعي، الأسبستوس، الآلات، المنسوجات)، أنشئت ١٢٠٤، عاصمة إمارة بعد ١٢١٨، ضمتها موسكو ١٤٦٣، كانت مقر محطة تجارية إنجليزية حيث بنيت أول سفن روسية حديثة (١٥٦٤-٦٥). بها أقدم مسرح في روسيا (أنشئ ١٧٤٧).

يرسن، ألكسندر إميل چون: (١٨٦٣-١٩٤٣)، بكتريولوجي فرنسي من أصل سويسري. تتلمذ على باستير، وعمل مع إميل رو في بحوثه الخاصة بأنثيتوكسين الدفتيريا بمعهد باستير بباريس. كشف ١٨٩٤ باسيل الطاعون الدملي (مستقلاً عن كيناساتو) وحضر مصلاً لمكافحة هذا المرض.

يرقان: اصفرار يعترى ظاهر الجلد، وبياض العين، ولكنه يشمل أيضاً أنسجة الجسم وإفرازاته الخارجية عامة. وينجم عن تسرب صبغة المرارة إلى الدم، ويقترن غالباً بحكة جلدية، وبأعراض أخرى تتوقف على نوع العامل المسبب لهذا العرض. وتتشأ هذه الحالة من أذى يصيب خلايا الكبد، من جراء بعض السموم الجرثومية، أو الكيميائية، أو ازدياد تدهم الكريات الدموية الحمر، فينشأ من ذلك تسرب صبغة المرارة إلى الدم بدلاً من إفرازها في المرارة، ومن المسببات الشائعة لهذه الحالة: انسداد القناة الموصلة بين الحويصلة المرارية من جراء التهاب يصيبها، أو أورام تضغطها، أو حصيات تنحشر فيها، فيتعذر بذلك مرور إفراز المرارة إلى الأمعاء، ويؤدي انحباسه إلى امتصاصه في الدم. وتتسبب بعض أنواع اليرقان من بعض أنواع الفيروسات. وعلاج هذه الحالة يتوقف على سببها.

يرقة: مصطلح يطلق على الطور بين البيضة والعذراء في حياة الحشرات ذات التحول الكامل، كما أنه يطلق على الطور الأول التالي للبيضة، كأبي ذبذبة الضفدع، ويرقات بعض الرخويات والقشريات. تتميز اليرقة بمعيشتها بعيداً عن الأبوين، واعتمادها على نفسها، واختلافها عن

اليدية: لغة يتكلم بها بعض اليهود. وهي لغة مولدة عن اللغة الجرمانية، وعناصر من اللغتين العبرية والسلافونية، وتكتب بحروف عبرية، وتحتوى على تعبيرات من أى بلد حل به اليهود. ولما كانت العبرية هي لغة المثقفين من اليهود فإن اليدية ظلت موضعاً للاحتقار باعتبارها لغة للمؤلفين، وظهرت باليدية ترجمات لمواد دينية وموضوعات شعبية بين القرنين ١٥ و ١٩، ولكن الأدب اليدى لم يبدأ فى الازدهار إلا فى منتصف القرن ١٩، وأبو هذا الأدب هو: منديل موشر صفوريم، وتبعه فى الشهرة: شالوم إلياشيم الساخر، والشاعر الصوفى لوب. أما الصحافة اليدية فقد ازدهرت على يد إبراهيم كاهان فى الولايات المتحدة، حين أخرج الجريدة اليومية «يومياً إلى الامام» ١٨٩٧، وازدهر المسرح عندما أسس إبراهيم جولدفادن المؤلف المسرحى، مسرحاً فى أوديسا ١٨٧٨، ومن مؤلفيه المسرحيين المعروفين سنجو وأنسكى. ويعد شولم آش (١٨٨٠ - ١٩٥٧) الذى استوطن أمريكا أشهر مؤلفيه المحدثين، له «إله الانتقام» مسرحية و«البلدة» رواية، عرف ببراعته فى وصف طبقات اليهود الفقيرة.

ير: الرمز الكيميائى للعنصر إيريديوم.

يرالدى، جيوفانى باتيستا: (١٥٠٤-٧٣)، مؤلف إيطالى. نظم بعض المأسى والمقطوعات الغنائية وكتب بعض الروايات، يقال إن شكسبير اقتبس من اثنتين منها فكرة «عطيل» و«دقة بدقة».

يربوع: حيوان ثديى من القوارض، يتبع فصيلة القوارض الوثابة، أهم أجناسها جاكيلوس (Jaculus) الذى يستوطن أفريقيا الشمالية وآسيا وأوروبا الشرقية الجنوبية. من أنواعه اليربوع الحر، واليربوع الشرقى، وهما كثيران فى مصر، واليرابيع عامة طويلة الأرجل الخلفية، قصيرة الأرجل الأمامية بنسبة ١:٣ أو ١:٦، كبيرة العينين، ليلية، سريعة الوثب، حفارة. تقتات بالنبات والحشرات وصغار الطيور.

يرسلافل: مدينة (ح ٥٩٩٩٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

جالية تعتنق الزرادشتية. تستج السجاد اليدوي والمنسوجات. فتحها العرب (٦٤٢)، زارها ماركو بولو في القرن ١٣، وكانت مدينة زاهرة.

يزيد بن معاوية: (٦٤٥ - ٦٨٣م)، ثاني الخلفاء الأمويين، خلف أباه معاوية بن أبي سفيان، حكم (٦٠ - ٦٤هـ/ ٦٨٠-٦٨٣م) أمر عبید الله بن زياد والي الكوفة بمحاربة الحسين بن علي وأتباعه، وكان الحسين قد خرج من الحجاز إلى العراق نائراً ومطالباً بالخلافة، فهزمهم بكريلاء (٦١هـ/ ٦٨٠م) وقتل الحسين في المعركة، وبعث برأسه وأولاده إلى يزيد، أرسل يزيد جيشاً لمحاربة أهل المدينة الثائرين على خلافته وعلى مبدأ وراثه الخلافة، وانتصر جيش يزيد، ثم تابع الجيش سيره لمحاربة عبد الله بن الزبير الثائر في مكة، وتوفي يزيد وجيشه ما زال محاصراً مكة.

يزيد حوراء: (ت ح ٧٩٠م)، يكنى: أبا خالد، من أهل المدينة من موالى بنى ليث، وكان من المغنين المحسنين، مطبوعاً، جيد الصناعة، جميل الخصال، وهو ممن قدموا على الخليفة المهدي العباسي وغناه فأعجب بغنائه، وكان إبراهيم الموصلي يفخر بصناعته، ويرسل ابنه إسحاق ليأخذ عنه الغناء، ولما مرض يزيد اغتم عليه الرشيد، وبعث بخادمه مسرور يسأل عنه، كان صديقاً لأبي العتاهية، وله غناء ببعض شعره، ولكنه مات وهو لا يزال في ريعان شبابه.

يس: الرمز الكيميائي للعنصر ديسبروزيوم.

يساريون: في السياسة، الجناح المتطرف في كل حزب سياسي أو مجلس تشريعي. ترجع هذه التسمية إلى دأب المتطرفين في الجمعية الوطنية الفرنسية ١٧٨٩ على اتخاذ أماكنهم إلى يسار رئيس المجلس. شاع إطلاق هذا الوصف على الشيوعيين الذين يتطرفون في معاداة النظام السياسي داخل الدول غير الماركسية، ويعملون على تقويض دعائمه.

يسم: انظر: نوار أبيض.

يسوع المسيح: (١) في المسيحية، كلمتان من أصل

أبويها في الشكل والعادات، وعدم قدرتها على التناسل، وتتغذى اليرقة بشراهة، وتنمو بسرعة، وتتحول إلى الحيوان الكامل مباشرة، أو بعد أطوار تكوينية أخرى، ويختلف الجنين عن اليرقة في اعتماده على أمه أو على المح المختزل في البيضة، فلا يسعى وراء قوته كاليرقة، وكثيراً ما تلحق اليرقات أضراراً بالغة بالمحصولات والأغذية.

يرقند: مدينة ش غ مقاطعة سنكيانج بالصين، على نهر يرقند، وبواحة على تخوم صحراء تكلامكان، وهي مركز تجاري، سكانها من المسلمين ينحدرون من أصل تركي، بها أكثر من ١٢٠ مسجد. في ١٨٧٤ وقعت اتفاقية فتحت طريق التجارة بين يرقند والهند.

يركس، روبرت ميرنس: (١٨٧٦-١٩٥٦)، سيكولوجي أمريكي، تخرج في جامعة هارفارد ١٨٩٨، وألتحق بمجلس البحوث القومي (١٩١٩-٢٤) وعين أستاذاً بجامعة ييل (١٩٢٤-٤٤). وضع مع ثورنديك وواطسون أسس الدراسة التجريبية لسلوك الحيوان.

مشهور بدراساته التجريبية بجامعة ييل (١٩١٩-٤١) لسلوك الحيوانات، وخاصة القرود الشبيهة بالإنسان، ثم بمعمله الخاص بفلوريدا. مؤلف «مدخل إلى علم النفس» و«الحياة الذهنية لدى القرود الدنيا والعليا» ١٩١٦، و«ذهن الغوريلا» (جزءان ١٩٢٦-٢٧) و«القرود العليا» ١٩٢٩.

يرموك: نهر، من روافد نهر الأردن، طوله حوالي ٩٠ كم، يجري أولاً قرب حدود سوريا وفلسطين، ثم ينحدر جنوباً إلى فلسطين ويصب جنوب بحيرة الحولة. انتصر عنده العرب على البيزنطيين في معركة اليرموك ٦٣٦، أقيم عليه سد المخيبة ١٩٦٦.

يريم: مدينة صغيرة في محافظة إب باليمن، تقع على الطريق من إب إلى ذمار، أقرب مدن اليمن إلى منطقة ظفار الأثرية، عاصمة دولة الحميريين.

يزد: مدينة (ح ٤٤٣٥٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيران، شيدت في القرن ٥، عند ملتقى عدة طرق للقوافل، بها

عبرى، تدل أولاهما على معنى «المخلص»، وتفيد الثانية - كما ورد في التوراة - ما يمسح بقصد التقديس، أو المسح بالزيت للتكريس. ويستمد تاريخ حياة المسيح من الأناجيل الأربعة: متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، ورسائل العهد الجديد. الأناجيل الثلاثة الأولى ترجمة زمنية لحياته، أما الانجيل الرابع فيقدم هذه الترجمة في إطار العقيدة. وتتفق الأناجيل الثلاثة في تفاصيلها وترتيبها للحوادث، إلا في أمور قليلة، أهمها تاريخ العشاء الأخير. وهناك أناجيل مزيفة وأقاويل تعزى إلى المسيح لا يعتد بها. وقد درس «العهد الجديد» في القرن ٢٠ دراسة مستوفاة، واستخدمت وسائل البحث الحديث لتحديد تفاصيله وربطها بجغرافية فلسطين. وحاول بعض المؤرخين المعاصرين حصر تلاميذ المسيح وبيان حياتهم. وفي التعاليم المسيحية، ولد يسوع لمريم العذراء خطيبة يوسف النجار، في بيت لحم، وقد قدما إليها تلبية لأمر الرومان بتعداد السكان. وبمولده يبدأ التاريخ المسيحي، وإن كان شهر الميلاد ويومه مجهولين، ولم يحدد عيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر (كاتوليك) أو في ٧ يناير (أرثوذكس) إلا بعد عدة قرون. وفي الكتاب المقدس أحاطت عدة ظروف عجيبة بمولد المسيح، أخصها بشارة مريم به (متى ١: ١٨ - ٢٥، لوقا ١: ٢٦-٥٦) وظهور الجند السماوي للرعاة الذين ذهبوا لرؤية الطفل يسوع (لوقا ٢: ٨-١٩) ومجيء المجوس من المشرق إلى أورشليم (متى ٢: ١-١٢) وطبقاً للشريعة اليهودية، ختن، وطهرت والدته. وقد عاش في فترة عصيبة من تاريخ الشعب اليهودي الذي كان حانقاً على الحكم الروماني، لسيطرته عليه بواسطة بيت هيرودس الفاسد، فكان المعبد والدين تحت رقابة الكتبة والفريسيين الذين كانوا يتمسكون بحرفية الشريعة الموسوية، وكان أهل الجليل واليهودية ينتظرون بشغف مجيء المسيح المنتظر يخلصهم من قبضة الرومان، وبدأ يوحنا المعمدان (قبل عام ٣٠) يركز باقتراب ظهور المسيح في وادي الأردن مستحثاً

الناس أن يستعدوا لمقدمه. وكان بين من عمدهم يسوع المسيح الذي عكف بعد ذلك على الوحدة والتأمل استعداداً لتأدية رسالته التي استغرقت ثلاثة سنوات. وكان يسوع في الثلاثين من عمره (متى ٣-٤، مرقس ١، لوقا ٣، يوحنا ١) عندما طاف يكرز بملكوت السموات، مصحوباً بجمع صغير من التلاميذ (انظر: الرسل) الذين يحيون حياة بساطة وتقتشف. وقضى يسوع الجزء الكبير من حياته الرسولية الأولى في الجليل مع الفقراء، وترك فلسطين مرتين متجهاً نحو الشمال، وقد أثار عجب الناس في البلاد بمعجزاته العديدة (انظر: معجزة) وتعاليمه السامية التي حاول تقريبها إلى أذهان مستمعيه باستعمال الأمثال، ودعوته الملحة إلى حياة روحية عالية، وهجومه العنيف على الفريسيين والكتبة المراثين، وميله إلى معايشة الفقراء والمظلومين، أثار كل ذلك حماسة الشعب فلمس فيه الرجال الأتقياء نبياً من عند الله، وأخذ المتحمسون منهم الثائرون يعتبرونه الملك المقبل الذي يخلصهم من الرومان. وبعد ثلاث سنين صعد مع تلاميذه إلى أورشليم في عيد الفصح، وكانت تعج بالقادمين إليها آنذاك بسبب ذكرى الاستقلال اليهودي، وكان يحافظ على الأمن عدد كبير من الجنود الرومانيين تحت إمرة بيلاطس البنطي، وقد أثار مجيء يسوع في هذه الفترة - قبل عيد الفصح بقليل - حماسة الشعب الذي كان يصبر إلى المسيح المنتظر، كما أثار قلق رجال الحكم الذين غضبوا عندما رأوا يسوع يطرد بائعي الطيور والصيارف الذين كانوا يمارسون حرفتهم في القاعة الخارجية للهيكل، وشعروا أنهم يواجهون مصلحاً دينياً جريئاً، لا مجرد واعظ ثوري، فأغروا أحد تلاميذه - يهوذا الإسخريوطي - أن يسلمه لهم، وقيل، وفي المساء تناول يسوع العشاء الأخير مع تلاميذه ومضى إلى بستان جثيماني خارج المدينة للصلاة، وهناك قبض عليه الجنود الرومان، وقدم للمحاكمة بتهمة الكفر، لأنه يدعى أنه المسيح ابن الله، وبذا يستحق الإعدام، وكان الحاكم الروماني وحده صاحب سلطة هذا الحكم،

تغير إنسانيته المسيح، فلم يعد حامل إنسانيته شخص (أنتوم) إنسانى، بل إن الأنتوم الالهى (لوجوس) أصبح حاملاً لطبيعة المسيح الإنسانية، فالمسيح الآن فى نظر المسيحيين إله كامل وإنسان كامل، وإذا ما صار الإله بشراً حقاً، وإذا ما سمت الطبيعة البشرية فى المسيح إلى نوع من التأليه الحقيقى، كان المسيح قد أتاح للبشر عامة استعداداً جديداً يفوق طبيعتهم، ويؤهلهم بدورهم لأن يصيروا بوساطة الإيمان وبالوهيته شركاء له، وقد قدم المسيح ذاته قرباناً عن البشر الذين كانوا عبيداً للخطيئة، خلصهم بهذا الفداء من العقاب الأبدى ومن نار الجحيم. وليست الحياة المسيحية، فى نظر المؤمن، مجرد اقتداء بتعاليم المسيح، بل هى حياة معه وبه، إذ المسيح الحى هو محور المسيحية فى العقيدة والمراسم، والسنة الميلادية تدور حول ذكرى حياته منذ ولادته حتى قيامه من بين الأموات، ويحتفل بكل مرحلة من مراحلها. (٢) فى الشريعة الإسلامية، نبى من عند الله، ولد من غير أب بشر بقدم النبى محمد ﷺ من بعده، ووردت سيرته فى القرآن الكريم وسيرة أمه «مريم»، فى سورة «مريم» كما جاء ذكره كثيراً فى شتى سور القرآن الكريم (سورة الصف ٦ و ١٤)، وكذلك عدة آيات فى سور أخرى.

يسوعيون: جماعة رهبانية، غايتها خلاص النفوس، أسسها فى باريس ١٥٣٤ أغناطيوس دى لويولا وزملاء له جامعيون تأثروا بممارسة رياضته الروحية الشهيرة، دفعهم إلى تأسيس جماعتهم ما كانت عليه حالة أوروبا فى القرن ١٦ من ثورة فكرية، وأدبية، وغيليان دينى. اعتمد اليسوعيون لبلوغ أهدافهم فى مقاومة التيارات الهدامة على التربية والتعليم العالى، فقاموا بتأسيس المعاهد العلمية على مستوى المدارس الثانوية والكليات الجامعية، وأحكموا إدارتها ومراقبتها، واعتنوا بإعداد مدرسيها للمهمة، فى دور خاصة، ليضمنوا النهوض لناشئة مثقفة، ترفع شأن الآداب والعلوم، وتكون قوة فى الدولة وفخراً للإنسانية، فخرجوا قديسين كالقديس

وحاول بيلاطس البنطى أن يتخذ يسوع، ولما لم يشجعه الملك هيروودس لم يجزؤ على مخالفة الشعب الذى كان يثيره رؤساء الكهنة، فسلم يسوع ليصلب. صلب فى رواية الكتاب المقدس، بعد أن سامه الجنود العذاب، وعلق على أعلى الصليب لافتة كتب عليها: «يسوع الناصرى ملك اليهود». وفى العقيدة المسيحية، أنه مات على الصليب، ثم دفن، ولم يبق معه فى ساعاته الأخيرة إلا والدته مريم، وحفنة صغيرة من أصدقائه، وبعد موته بيومين توجهت بعض النساء إلى القبر فوجدنه مفتوحاً، وأخبرهن أحد الملائكة أن المسيح قام من بين الأموات، وبعد قليل رأيته وكلمته، كما رآه كثير من التلاميذ (متى ٢٨، مرقس ١٦، لوقا ٢٤، يوحنا ٢٠، كورنثيوس الأول ١٥ : ٣ - ٨). وتقف الأناجيل عند هذا، فى حين يبين سفر «أعمال الرسل» كيف ظهر يسوع مراراً لتلاميذه بعد قيامته، وأنه صعد إلى السماء بعد أربعين يوماً، اعتنق المسيحيون منذ البداية تعاليم المسيح، وأخذوا كلامه بحذافيره، واعتقدوا بالوهيته وموته وقيامته من بين الأموات، ويرون أنه إله حق، وإنسان حق، فالطبيعة الإلهية الخفية ظهرت فى بشريته بصورة محسوسة جلية، وامتزجت الطبيعتان إحداهما فى الأخرى بحيث تكونان طبيعة ثلاثة مركبة، ومن الخطأ أن تنعت الطبيعة الإلهية الواحدة الوجود، الأزلية، بصفات الطبيعة الإنسانية المخلوقة الحادثة، وليس حلول الألوهية فى الطبيعة الإنسانية كحلول الروح فى البدن. لأن النفس جزء أساسى من كيان الإنسان، وهى صورة للبدن، أما الإنسانية فى المسيح فليست جزءاً من الألوهية ولا مادة لها، بل هى طبيعة كاملة مختلفة عن الألوهية اختلافاً جوهرياً، وظهور الألوهية فى المسيح، أو حلولها، وتجسدها فى البشرية، يعنى فى نظر المسيحيين أن الذات الإلهية بصفاتها وخصائصها حملت بالتجسد طبيعة المسيح البشرية، فطبيعة المسيح الإلهية بصفاتها ما زالت كما كانت قبل التجسد، لا يمكن أن يعترها تحويل أو تبديل، وكل ما أحدثه التجسد إنما هو

للغتين الفارسية والتركية، وإمامه الشامل للثقافة الإسلامية، ساعدت سهولة هذا الديوان على ذبوعه وذبوع اليسوية جميعاً، واليسوية كغيرها من الطرق الصوفية الإسلامية، كان لها أثر كبير في نشر الإسلام والتصوف، وامتد أثرها فيبلغ الصين شرقاً وحوارزم وحوض نهر الفولجا وأذربيجان والأناضول غرباً.

يسينين، سرچى الكسندروفنتش: (١٨٩٥ - ١٩٢٥)، شاعر روسى. نالت قصائده الغنائية شهرة ورواجاً في أوائل الثورة التي ناصرها، لإيمانه بأنها ستخلص الفلاح من نير الاستعباد، ولكنه عارضها حينما ثبت له ما فيها من دكتاتورية. ينتمى إلى مدرسة الشعر التي آمنت بأهمية الصورة الشعرية، وبضرورة الاستقلال الكامل للفنان والشاعر، ألف مسرحية شعرية «بوجاشيف» ١٩٢٢، تدور حول الفلاح الثائر فى عصر كاترين ٢، تزوج الراقصة إيزادورا دنكان ١٩٢٢، وقام معها برحلة فى الولايات المتحدة وأوروبا، ثم طلقها وتزوج حفيدة ليو تولستوى، مات منتحراً.

يشب: ضرب من الكوارتز، معتم وغير نقى وكاذب التبلور، لونه أحمر فى العادة، وأحياناً يكون أصفر أو أخضر أو أزرق إلى رمادى، يستعمل فى صناعة بعض الحلى، ويوجد نوع منه يسمى اليشب الشريطى، له ألوان مختلفة فى طبقات متبادلة.

يشم: اسم يطلق على اثنين من معادن السيليكات: جاديت، ونفريت، وهما يستعملان فى صناعة الجواهر، ويتراوح اليشم فى اللون من الأبيض إلى الأخضر، ويقدر الصينيون واليابانيون اليشم تقديراً خاصاً، ويعزون إليه خصائص سحرية.

يشوع: أحد أسفار العهد القديم، ويطلبه يشوع الذى خلف موسى قائداً للعبرانيين، وصل موسى بشعبه إلى مشارف أرض كنعان، وكانت مهمة يشوع أن يقودهم إلى داخلها، أى يغزوها ويقسم أراضيها بين أسباط إسرائيل، من الأحداث المشهورة التى سردتها سقوط أريحا.

يعاقبة: ناد سياسى، لمع اسمه وازداد نفوذه فى أثناء

فرانسوا ديسال، ونوابغ مثل ديكرات، وكورنى، ومنتسكيو، وموليسر وجان جاك روسو، وهؤلاء من الفرنسيين ومثلهم كثيرون من الألمان والإيطاليين، والإسبان، واقتفى بعضهم آثار فرنسوا إكسافيه فى المحيطات التى فتحها فاسكو دى جاما ييشرون بيسوع المسيح، فنزلوا فى جاوة الصاخبة، ودخلوا اليابان، ووصلوا إلى التبت، وسكنوا الخيام، وعاشوا مع التجار والعبيد، ومنهم أطباء ومهندسون ومصورون وفلكيون فى قصور الملوك، كما كان منهم صيادون فى البر والبحر، وزارعون فى فرجينيا، وأنشأوا القرى فى باراجواى ونظموها تنظيمًا اشتراكياً. واليسوعيون معروفون بتعلقهم بالكنيسة الكاثوليكية، يكرههم من يكرهها، ويحبهم من يحبها، فكانوا علماء ومعلمين وأخباراً ومرسلين. غامروا وأسوا متحملين الاضطهاد والاستشهاد يدفعهم حافز واحد، هو خلاص النفوس بنشر رسالة المحبة والسلام فى العالم كله، وقد تفرقوا فى أصقاع الدنيا يديرون فى أمريكا الشمالية جامعات عدة، ولهم جامعات أخرى فى وسط أمريكا، وجواتيمالا وكولمبيا والفيليبين والعراق ولبنان واليابان، وأقدمها الجامعة الجريجورية بروما أسسها القديس إغناطيوس (١٥٥٠) فتخرج فيها على مدى أربعة قرون ما لا يحصى من القديسين والأخبار واللاهوتيين. ولليسوعيين فى القاهرة مدرسة ثانوية (أسست ١٨٧٨) ومراكز مختلفة فى الإسكندرية.

اليسوى، الشيخ أحمد: (١١٠٣ - ١١٦٦)، صاحب الطريقة اليسوية (التركية) ولد فى مدينة يسى أو يسه، بتركستان الحالية، تلمذ على كبار المتصوفة، وأولهم «بابا أرسلان» ولما عاد إلى بلده أنشأ طريقته التى ظل يقوم برسالتها حتى مات، فأصبح قبره مزاراً يؤمه الزوار من بلاد كثيرة، وبعد وفاته بنحو ٢٥٠ سنة، شيد تيمورلنك على قبره ضريحاً رائعاً، ظل محل إجلال الشعب التركى حتى الانقلاب الروسى ١٩١٨. ولليسوى «ديوان حكمت» كتبه بلغة تركية سهلة وعلى الأوزان المألوفة فى الأدب الشعبى، وذلك رغم إتقانه التام

فصار الإله هو المسيح، وهو الظاهر بجسده، بل هو هو، ومنهم من قال بأن المسيح هو الله، ومن قال بأن اللاهوت ظهر بالناسوت، فصار ناسوت المسيح مظهر الحق، لا على طريق حلول جزء فيه، ولا على سبيل اتحاد الكلمة التي هي في حكم الصفة، بل صار هو هو. وأكثر اليعاقبة يذهبون إلى أن المسيح جوهر واحد وأقنوم واحد، ولكنه جوهر من جوهرين، أو هو طبيعة واحدة من طبيعتين، إحداهما إلهية، والأخرى إنسانية، ولكنهما تركيبتا كما تركيب النفس والبدن. واشتغل كثير من اليعاقبة في ظل الإسلام بنقل الفلسفة اليونانية وكتبها إلى السريانية، ثم إلى العربية، ولقوا من الخلفاء المسلمين كل تشجيع وتقدير، فكان لذلك أثره المنتج في تاريخ الحياة العقلية الإسلامية، ولا سيما من الناحيتين الكلامية والفلسفية.

يعاقبة بريطانيون: نسبة إلى جيمس أو جاك - يعقوب، أنصار ومريدي الفرع المنفى من أسرة ستيوارت، عقب ثورة ١٦٨٨، سعى هؤلاء الأنصار إلى إرجاع جيمس ٢ إلى عرش بريطانيا، ثم عملوا على إجلال سلالاته من بعده، حتى ١٨٠٧، حينما انقضى السليل المباشر لبيت ستيوارت. وكان اليعاقبة البريطانيون يضمون بين صفوفهم كثيرين من الكاثوليك، وأحبار الكنيسة، والمحافظين المتطرفين، وغير الحالفين ليمين الولاء للملك ولیم ٣ وزوجته الملكة ماري. وقد قامت فتنان كبيرتان في القرن ١٨ لإعادة أسرة ستيوارت إلى العرش: الفتنة الأولى ١٧١٥، عقب وفاة الملكة آن ١٧١٤، حاك حبالها هنري سان جون، وجون أرسكين إيرل أوف مار، لتتويج جيمس إدوارد ستيوارت ابن جيمس ٢، ولكن انهزم هذا المطالب بالعرش في برستون ١٧١٥، وكان الغزو الفاشل الذي قام به تشارلس إدوارد ستيوارت، والذي سحق في كلودن مور ١٧٤٥، آخر عمل جدى لليعاقبة البريطانيين كقوة سياسية ذات شأن وأهمية.

يعقوب: في العهد القديم، أصغر توأمين لإسحاق، ثانيهما عيسو، وتمكن بمساعدة والدته أن يحصل على

الثورة الفرنسية، ودعى بهذا الاسم لأنه كان مكان الاجتماع الأصلي لطائفة رهبان اليعاقبة (الاسم الباريسي للربان الدومينيكان). أسس ١٧٨٩، وكان يتزعمه قادة معتدلون أمثال ميرابو، وسييس، ولافايت، وسيطر اليعاقبة وحزب فيان على مداوات الجمعية التشريعية (١٧٩١ - ٩٢)، ثم حدث انشقاق بين اليعاقبة والجيروندين (انظر: جيرونديون) حينما طالبت الأغلبية الجيروندية بإعلان الحرب على النمسا، كوسيلة للحط من شأن الملكية في نظر الشعب الفرنسي، فعارض اليعاقبة (وكان معظمهم نواباً يمثلون باريس) إعلان الحرب، وطالبوا بإدخال إصلاحات مباشرة عاجلة، وازدادوا جنوحاً نحو الراديكالية والجمهورية، وكان الأعضاء اليعاقبة وحزب الكوردييه يدعون في المؤتمر الوطني (الجيل) وكان من بين زعمائهم الجدد في المؤتمر: دانتون، وروبيسير، وبعد سقوط الجيروندين (يونية ١٧٩٣) بدأ اليعاقبة حكم الإرهاب، وقطعوا دابر أنصار الكوردييه المتطرفين، ثم أتباع دانتون المعتدلين ١٧٩٤، وحكموا فرنسا حكماً دكتاتورياً حتى سقوط روبسيير في انقلاب ٩ ترميدور، عاد الحزب إلى الوجود في عهد حكومة الإدارة وبشكل معدل فيما بعد في ثورة ١٨٤٨.

يعاقبة أو يعقوبية: فرقة مسيحية، تنسب إلى يعقوب، وهي إحدى فرق ثلاث اختلفت حول طبيعة يسوع المسيح، والفرقتان الأخريان هما الملكانية والنسطورية. عاش اليعاقبة في مصر والنوبة والحبشة، واتصلوا بالمسلمين الذين عرفوا مذهبهم وعقيدتهم في المسيح، فعرضوا لها وناقشوها، كما فعل الشهرستاني في «الملل والنحل»، وابن حزم في «الفصل في الملل والأهواء والنحل»، والباقلاني في «التمهيد». يدور مذهبهم على القول بأن المسيح هو الله والإنسان اتحدا في طبيعة واحدة هي المسيح، ويظهرنا الشهرستاني على مذهب اليعاقبة كما عرفه المسلمون، فيقول إنهم قالوا بالأقانيم الثلاثة، ولكنهم قالوا بأن الكلمة صارت جسداً ودماً،

الكتاب المقدس أنه كان قريباً ليسوع وأنه رئيس كنيسة
أورشليم (أعمال الرسل ٢١: ١٨، غلاطية ١: ١٩)
تعزى إليه رسالة يعقوب. استشهد رجماً سنة ٦٢، عيده
أول مايو.

يعقوب صروف: (١٨٥٢-١٩٢٧)، عالم وصحفي
وأديب. ولد في لبنان وتخرج في الجامعة الأمريكية
هناك، وعمل بها مدرساً، أنشأ مع فارس نمر مجلة
«المقتطف» ١٨٧٦، ثم نقلها إلى القاهرة ١٨٨٨، رأس
تحريرها حتى وفاته، كما شارك في تأسيس وتحرير
جريدة «المقطم». من مؤلفاته: «بسائط علم الفلك
و«صور السماء»، و«رسائل الأرواح»، و«فصول في
التاريخ الطبيعي من مملكتي الحيوان والنبات»، و«العلم
والعمران». وله مجموعة من الروايات المطولة
التاريخية، منها «فتاة مصر» ١٩٠٥، و«فتاة الفيوم»
١٩٠٨.

يعقوب المنصور، أبو يوسف: (١١٦٠-١١٩٩)،
سلطان المغرب (١١٨٤-١١٩٩)، من أعظم رجال
الموحدين الذين حكموا بشمال أفريقيا والأندلس.
عرف بالمنصور عقب انتصاره على ألفونسو ٨ ملك
قشتالة في معركة الأرك ١١٩٥. رعى الفنون والأدب
وشيد المباني العامة، وبخاصة الجيرالدا بأشبيلية، وبرج
جامع الكتبية بمراكش. انظر: موحدون.

اليعقوبي: (ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م)، أحمد بن إسحق
(أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي.
جغرافي ومؤرخ من أهل بغداد، قام برحلات في أرمينيا
وإيران والهند ومصر وبلاد المغرب. توفي ببغداد. له
كتاب «البلدان» دون فيه ملاحظاته عن المظاهر الطبيعية
للبلاد التي زارها، وعن المجتمعات التي شهدتها، وله
كذلك كتاب «تاريخ اليعقوبي» وروايته فيه توافق رواية
الطبري، عرف بميوله العلوية المعتدلة.

يغورت: انظر: لبن مخمر أو زيادي.

يفتوشنكو، يفجنى ألكسندروفتش: (١٩٣٣-)،
شاعر روسي. أصدر أول مجموعة من أشعاره ١٩٥٢،

تركة والده الذي كان في نيته أن يمنحها أخاه، فأثار ذلك
غضب عيسو، وتوعد بقتله، مما اضطره للفرار إلى خاله
لابان في حران، وفي طريقه رأى رؤيا فنى بيت إيل
تتلخص في أن ملائكة تصعد إلى السماء وتنزل على
سلم من نور، يعلوها ضوء وجه الرب، وعندئذ وعده
ربه بأن يكون له «شعب عظيم» لا يحصى عدداً، ومن
ذريته يأتي مخلص العالم، وبعد أن خدم خاله عشرين
سنة، عاد إلى بلده مع زوجته ليثة وراحيل وجاريتيهما
اللاتي أنجبين له اثني عشر ابناً هم الذين كونوا أسباط
إسرائيل الإثني عشر، وقد اضطر في زمن الجذب أن
يرحل إلى مصر، حيث اجتمع بابنه يوسف (تكوين ٢٥-
٥٠).

يعقوب بن عبد الحق: انظر: مريونيون.

يعقوب بن الليث الصفار: (ت ٨٧٩)، مؤسس الأسرة
الصفارية، عمل في شبابه بصناعة النحاس بخراسان،
تطوع في قتال الشراة فظفر عليهم واشتدت شوكته،
غلب على سجستان ٨٦١، وامتلك هراة وكرمان
وشيراز، واستولى على فارس، ورحل عنها إلى
سجستان قاعدة ملكه، دخل نيسابور عنوة (٨٧٢/٨٧٣ م)
وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر أمراء
الطاهريين)، وتم له ملك خراسان وفارس. طمع في
بغداد فزحف إليها، نشبت حرب طاحنة بين جيشه
وجيش الخليفة العباسي المعتمد على الله، ولم يظفر
الصفار، فعاد إلى إمارته، وتوفي بجنديسابور.

يعقوب الرسول: (١) أحد الرسل الإثني عشر يسمى
يعقوب الكبير، ابن زبدي، أخو القديس يوحنا. بشر
بعد صعود السيد المسيح في اليهودية والسامرة، وانطلق
بعد استشهاد اسطفانوس إلى إسبانيا مبشراً، عاد إلى
اليهودية فحقد عليه اليهود وسلموه إلى هيروودس أجريبا،
واستشهد بقطع رأسه (٤٣ ميلادية) (أعمال الرسل ١٢:
١-٢) عيده ٢٥ يولية. (٢) أحد الرسل الاثني عشر
يسمى يعقوب الصغير، ابن حلفا (متى ١٠: ٣٠،
مرقس ١٥: ٥٠، أعمال الرسل ١: ١٣) ورد في

التي أنشأها الخديوي توفيق لتعليم أبنائه، تولى بعض الوظائف الرسمية في مصر والأستانة، ثم غضب عليه السلطان، ففناه إلى سيواس بالأناضول، حيث بقى حتى ثورة ١٩٠٨، فعاد إلى مصر، واشترك في تحرير «المؤيد» و«الرائد المصري»، و«الإقدام». نشر ذكرياته عن منفاه: «المعلوم والمجهول»، وصوراً عن الحياة السياسية التركية: «الصحائف السود»، و«التجارب» وشرع في جمع ديوانه، ولكنه لم يتمه، فأتمه بعد وفاته أنطون الجميل. يعد متقدماً على معاصريه من حيث التحرر من قيود الصياغة القديمة والانتفاع بالثقافة الغربية.

يلتسين، بوريس نيكولايفيتش: (١٩٣١ - ٢٠٠٧)، زعيم سياسي روسي ورئيس جمهورية روسيا (١٩٩١ - ١٩٩٩). أصبح رئيساً للحزب الشيوعي في موسكو ١٩٨٥ وأبعد ١٩٨٧ لخلافه مع المحافظين، وانتقاده لإصلاحات جورباتشوف. انتخب في ١٩٩٠ في مجلس السوفيت الأعلى كعضو معارض، انتخبه مجلس السوفيت الأعلى رئيساً لجمهورية روسيا واستقال من الحزب الشيوعي. واحتفظ بالرياسة بانتخابات عامة في ١٩٩١. وكرئيس لروسيا الاتحادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عمل على إنهاء سيطرة الدولة على الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص. حصل الدستور الذي قدمه ١٩٩٣ على أغلبية أصوات الناخبين. تحسنت علاقاته بالغرب، وإن كان لم يحصل إلا على معونات اقتصادية قليلة.

يلوستون، بحيرة: انظر: متزه يلوستون القومي.

يلوستون، نهر: انظر: متزه يلوستون القومي.

يليروب، كارل أدولف: (١٨٥٧-١٩١٩)، شاعر وروائي دنماركي. من مؤلفاته: «الدنمارك الفتية» ١٨٧٩، و«تلميذ الثيوتون» ١٨٨٢، و«رومولوس» ١٨٨٤، و«هيرمان فاندليل» ١٨٩١، تأثر بالبوذية في تأليفه المتأخرة. نال بالاشتراك مع هنريك بوتويدان جائزة نوبل للأدب ١٩١٧.

ومنذ ذلك الحين اشتهر على المسرح الأدبي الروسي، معبراً عن جيل الشعراء الجديدي في بلاده، غير متأثر بالواقعية الاشتراكية. ترجمت أول مجموعة من شعره إلى الإنجليزية ١٩٦٢ فلاقته نجاحاً. تعرض لنقد الصحافة السوفيتية مرتين في ١٩٥٦، وفي ١٩٦٠ - ٦١ لتفكيره الحر الثائر وانحرافه العقائدي، هوجم مرة أخرى ١٩٦٣ حينما نشرت إحدى الصحف الفرنسية سيرة حياته بقلمه. قام بعدة رحلات للخارج، من كتبه الأخيرة «التفاح المسروق» ١٩٧١.

يقطين: اسم شائع يطلق على نباتات تنتمي إلى عدد من الأجناس من الفصيلة القرعية وهي نباتات حولية كرمية، تشبه الخيار والقرع العسلي وغيرهما، تستعمل ثمارها المجففة منذ القدم في المناطق الآسيوية وغيرها للشرب وفي التمزين على العوم، وفي أغراض أخرى، وتزرع في الولايات المتحدة الأمريكية للزينة.

يكاه: لفظه فارسية، بمعنى (الأول في الترتيب) يطلقها المحدثون الآن على اسم الوتر الأول في العود، غير أن الأصل في هذه التسمية أن تسمى بها النغمة الأولى الأساسية في المنطقة الوسطى، وهي النغمة المسماة اصطلاحاً «راست» وتسمع هذه النغمة في العود، من دستان الوسطى في الوتر الثاني المسمى وتر العشيران، على نسبة (٥ / ٦) من طول الوتر، ويجعلها بعضهم من مجنب الوسطى على نسبة (٢٧ / ٣٢)، غير أن تمديدها يختلف باختلاف تمديد نغمة مطلق الوتر، فقد تكون في التسوية الثقيلة مقابلة تمديدة نغمة «صول» التي معدل تردد وترها ٩٦ ذبذبة في الثانية، وقد تكون في التسوية المتوسطة مقابلة تمديد نغمة «لا» التي معدل تردد وترها ١٠٨ ذبذبات في الثانية، وأما في التسوية الحادة فتقع مقابلة تمديد نغمة «دو» الوسطى الثقيلة بمعدل ١٢٨ ذبذبة.

يكن، ولي الدين: (١٨٧٣-١٩٢١)، شاعر وكاتب مصري، تركى الأصل، ولد بالأستانة لأسرة معروفة، وجيء به إلى القاهرة طفلاً، فتعلم في «مدرسة الأنجال»

وبيت الفقيه، وكوكبان، وعمران، وذمار، وأهم موانئها عدن والحديدة، أما ميناء المخا فقد تضاءلت أهميته منذ القرن ١٩. تزرع باليمن أكثر النباتات المعروفة، وتنتج فيها أنواع من الفواكه، نظراً لترتبتها البركانية الخصبة، وتنوع المناخ بسبب وجود الجبال العالية. من أهم صادراتها البن وهو أهم المزروعات، والمحصول الرئيسي للتصدير، والجلود والتبغ، وباليمن كثير من المعادن التي يمكن استغلالها تجارياً، ومنها الفحم والحديد والنحاس والرصاص والملح الصخري وغيرها، ولكن استغلالها لم يبدأ بعد، وأكثر سكان الهضبة من أتباع المذهب الزيدي، أما سكان جنوبي اليمن وتهامة فمن الشوافع. وكان البيت الحاكم (حتى سبتمبر ١٩٦٢) هو بيت حميد الدين، وكان الملك يلقب بالإمام لأنه إمام الزيدية، وهو مذهب خاص يتفق مع المعتزلة في الأصول ومع الحنفية في الفروع. وفي كثير من أنحاء اليمن بقايا المدن القديمة والمعابد والسدود فقد ازدهرت فيها الحضارة منذ القرن ٨ ق م ولكنها ترجع دون شك إلى عصور أقدم، ونجد كثيراً من بقايا الحضارة السبئية في مأرب وصرواح. ففيها مدن ومعابد، وكثير من السدود المهدامة، وخاصة سد مأرب الشهير، ونجد آثار الحضارة المعينية في بلاد الجوف وفي نجران (وهي معاصرة لحضارة سبأ، وفيها آثار من القرن ٨ ق م) إلى قبيل ظهور الإسلام. أما مركز دولة حمير وهي آخر دول اليمن القديمة فكان في جنوبي اليمن وكانت عاصمتها في مدينة ظفار على مقربة من بريم، ودخلت المسيحية اليمن واعتنقها كثيرون من أهلها، ثم حدث أن اعتنق بعض ملوك اليمن الديانة اليهودية، وقام ذو نواس بأضطهاد المسيحيين وحرقتهم وهو الحادث الذي أثار العالم المسيحي، وكان من نتائجه قيام الاحباش بغزو اليمن. فلما انتشر الإسلام أسلم الحاكم الفارسي باذان وأصبحت اليمن منذ ذلك اليوم بلداً يدين بالإسلام، وخرجت قبائله مع جيوش المسلمين لفتح الأمصار، واستقرت بعض قبائله خارج بلادها، ولم تعد

يليسيف، اليكسي: (١٩٣٤ -)، رائد فضاء سوفيتي يحمل درجة البكالوريوس في الهندسة. بدأ تدريبه على الطيران الكونى ١٩٦٦، وحصل بعد ذلك على درجة الماجستير في العلوم التكنولوجية ١٩٦٧، اشترك في طاقم السفينة سويوز ٥ في ١٥ يناير ١٩٦٩، ودار بها حول الأرض ٣٢ دورة خلال مدة ٤٧ ساعة و ٣٩ دقيقة قضى منها ٣٧ دقيقة في الفضاء الخارجى. في ٢٣ أبريل ١٩٧١ قاد السفينة سويوز ١٠ مع زميل له للالتحام بالمحطة المدارية - ساليوت ١ لمدة خمس ساعات ونصف الساعة.

يمام: يمام، فى اللغتين العربية والإنجليزية، هو الحمام، ويتبع نفس فصيلته، غير أن يمام فى اللغة العلمية (الجنس سترتوبيليا) لا يستأنس، ومن أشهر أنواعه فى مصر يمام المصرى «سينجالنس ايجيتياكا» ويتشتر فى معظم أنحاءها، والداخلى ويعرف فى الواحات الداخلة فقط، واليمام الخيطى، ويفد إليها فى رحلتى الشتاء والصيف، ثم القمرى الصيفى الذى يمضى الصيف فى الواحيتين الداخلة والخارجة والقيوم، وبعض جهات الدلتا.

اليمن: جمهورية، اسمها الرسمى الجمهورية اليمنية (٥٢٧٩٧٠ كم^٢، ح ٢١٨٦٠٦٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع فى الركن الجنوبي الغربى من شبه جزيرة العرب، تحدها السعودية (ش) وعمان (ق) وخليج عدن (ج) والبحر الأحمر (غ). عاصمتها صنعاء فى الشمال، وتليها تعز فى الجنوب. يعيش سكانها فى مدن وفى قرى، ولا يعيش فى الخيام إلا نسبة قليلة جداً من السكان فى تهامة وفى بعض الجهات الصحراوية على حدودها الشرقية والشمالية. وتنقسم اليمن قسمين رئيسيين وهما: الهضبة، والمنطقة القريبة من ساحل البحر الأحمر، والمحيط الهندى، فيها جبال عالية يزيد ارتفاع بعضها على ٣٠٠٠ م، من أهمها: جبل نقم، وجبل صير، وجبل برط، وعلى جوانبها تزرع المحصولات المختلفة. وأهم مدن اليمن: صنعاء، وتعز، وزيد،

وفي ١٩٤٨ اغتيل الإمام يحيى وخلفه على العرش الإمام أحمد، وسميت الدولة منذ اعتلاء الإمام أحمد للعرش: «المملكة المتوكلية اليمنية»، وهي عضو في جامعة الدول العربية، ارتبطت ١٩٥٨ في اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة، وانفصلت عنه ١٩٦١. وبوفاة الإمام أحمد ١٩٦٢، اعتلى ابنه الإمام محمد البدر العرش، ولم يمض أسبوع حتى نشبت ثورة عسكرية بقيادة العقيد عبد الله السلال، وأعلنت إلغاء الملكية وقيام الجمهورية العربية اليمنية، وأنشئ مجلس لقيادة الثورة، وآخر للوزراء، وأعلن بعد أيام ظهور الإمام البدر، وأعلن تمسكه بالإمامة، ونشبت في بعض أنحاء اليمن بعض الفتن بتشجيع من خارج البلاد وكانت حكومة الجمهورية تقضى عليها أول فلولاً بمساندة القوات المصرية. أعلن السلال دستوراً مؤقتاً لليمن (٣١ أكتوبر ١٩٦٢)، وقرر مجلس قيادة الثورة انتخاب عبد الله السلال رئيساً للجمهورية العربية اليمنية وانتخاب عبد الرحمن البيضاني نائباً للرئيس، اتهم الأخير فيما بعد بالخيانة فأقصى عن البلاد. وفي أبريل ١٩٦٥ تألف مجلس للرياسة مهمته وضع سياسة الدولة والاشراف عليها. وفي أغسطس ١٩٦٥ وقع الرئيس جمال عبد الناصر (مصر) والملك فيصل (السعودية) على اتفاقية جدة، ومن ثم بدأ انسحاب القوات المصرية من مواقعها الامامية عند الحدود السعودية. وقع انقلاب (نوفمبر ١٩٦٧) في أثناء زيارة الرئيس اليمني للعراق وقررت قيادة الانقلاب إعفاء السلال من جميع مناصبه وتشكيل مجلس جمهوري برياسة القاضي عبد الرحمن الايراني. وفي ديسمبر ١٩٦٧ أصدر المجلس قراراً بتشكيل حكومة عسكرية جديدة برياسة الفريق حسن العمري. وفي أول مايو ١٩٧١ أعيد تشكيل المجلس الجمهوري برياسة الايراني وعضوية الفريق حسن العمري ومحمد علي عثمان. وفي ١١ يونية ١٩٧٤، حدث انقلاب عسكري وتولى العقيد إبراهيم الحمدي نائب القائد العام للقوات المسلحة السلطة في البلاد. وفي أكتوبر ١٩٧٧

للبلاد وحدتها وقوتها بعد زوال دولة الحميريين، إذ أخذت دول كثيرة تنشأ، وسادت الفتن والحروب، وتعرف أسماء دول كثيرة كان بعضها معاصراً لغيره، وأهمها بنو زياد، والقرامطة والصلحيون. وفي القرن ١٢ غزا الأيوبيون بلاد اليمن، وأقاموا فيها وقتاً غير قصير، ثم استقل أحد عمالهم بالبلاد، وكان يسمى نور الدين رسول وأسس دولة بنى رسول في تعز. وكان اليمن هدفاً لاستعمار البرتغاليين منذ القرن ١٦، ثم غزاها الأتراك العثمانيون ١٥٣٨، إلا أن نفوذهم ظل مقصوراً معظم الوقت على السواحل، وظلوا فيها حتى ١٦٣٥، ثم عادوا إليها مرة أخرى ١٨٧٢ وحاولوا إخضاعها ولكن نفوذهم اقتصر على تهامة وجنوبي اليمن وصنعاء وما حولها، وظلوا يحكمون البلاد رغم معارضة الأئمة وثورات القبائل، حتى نهاية الحرب العالمية ١ عندما تركوها في أيدي أبناء البلاد ١٩١٨، فاستولى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين على الملك واستقل بالبلاد، حكمها ابنه الإمام أحمد وكان الاستعمار البريطاني قد أخذ يثبت أقدامه في هذه المنطقة - للسيطرة على طريق الهند - منذ أواخر القرن ١٨، إذ احتل الانجليز جزيرة بريم (ويسمى أيضاً ميون) ١٧٩٩ واحتلوا ميناء عدن ١٨٣٩، ثم أخذوا يوسعون دائرة نفوذهم حتى شملت جزءاً كبيراً من البلاد، ولم تسلم الحكومة اليمنية للإنجليز بأى حق في احتلالهم لعدن أو المحميات وظلت في نزاع مستمر معهم. وكان لعدم استقرار الحالة الداخلية في اليمن في عصر الدول الإسلامية، ثم احتلال الأتراك لليمن، أثر كبير في تقدم البلاد، فلما استولى الإمام يحيى ابن حميد الدين على الملك أثر سياسة الحذر من الاتصال بالخارج، فأوصد أبواب البلاد في وجه الأجانب وخاصة الإنجليز جيرانه الأقوياء في عدن والمحميات وإن كان لم يهمل توطيد علاقاته الخارجية مع الدول الأجنبية، فكان لهذه السياسة أثرها أيضاً. ومنذ ١٩٤٧ أصبحت اليمن عضواً في الأمم المتحدة.

الوزراء. وفي يونيو ١٩٧٨ وقع انقلاب عسكري أطاح بالرئيس سالم ربيع رئيس الجمهورية الذي أعدم رمياً بالرصاص، وقاد الانقلاب عبد الفتاح إسماعيل أمين عام الجبهة الوطنية. استقال عبد الفتاح إسماعيل ١٩٨٠، وتولى الرئاسة على ناصر محمد. اتحدت مع الجمهورية اليمنية في فبراير ١٩٩٠ وقامت الجمهورية العربية اليمنية. وقعت محاولة فاشلة للانفصال ١٩٩٤ وتم القضاء عليها.

بمنسكو، ميهاتيل: (١٨٥٠-١٨٩)، من أعظم شعراء رومانيا. تأثر بالرومانسيين الفرنسيين. وترجم شعره إلى عدة لغات أوروبية، ونشرت قصائده ١٨٨٠، وظهرت مختارات من أعماله بالإنجليزية ١٩٣٠.

اليمنى: ت ١١٧٤ نجم الدين عمارة بن زيدان الحكمي، أديب وشاعر ومؤرخ فقيه شافعي. ولد ونشأ في اليمن وأقام في زبيد، واشتغل بالفقه فيها. وفي ١١٥٥ بعثه والي مكة رسولا عنه إلى مصر فاتخذها وطنًا له. مدح الخليفة الفائز والوزير طلائع بن رزيق، ورثى الأخير، كما رثى الدولة الفاطمية عندما قضى عليها الأيوبيون. واتتمر جماعة ومعهم عمارة على اغتيال صلاح الدين ولكنه علم بالمؤامرة وقبض عليهم وصلبهم. ألف في الفقه كتاب الفرائض؛ وفي التاريخ: «المفيد في أخبار زبيد»، و «النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية»، الذي ترجم فيه لنفسه، و «أخبار اليمن» الذي ترجم إلى الإنجليزية؛ وفي الشعر قصيدة «شكاية المتظلم ونكاية المتألم» التي أرسلها إلى صلاح الدين. وديوانه مطبوع.

يمين: إ شهاد الله تعالى على صدق ما يقوله الحالف. واليمين القضائية تكون حاسمة إذا وجهها أحد الخصمين للآخر ليحسم النزاع. ولمن وجهت إليه اليمين أن يردّها على خصمه، ولا يجوز لمن وجه اليمين أو ردها أن يرجع في ذلك متى قبل خصمه أن يحلف. وكل من وجهت إليه اليمين فنكل عنها دون أن يردّها على خصمه، وكل من ردت عليه اليمين فنكل عنها، خسر دعواه. وتكون اليمين متممة إذا وجهها القاضي من تلقاء

اغتيال الحمدي وأعلن عن تشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة أشخاص برئاسة الرائد أحمد حسن الغاشمي. وفي يونيو ١٩٧٨ لقي الغاشمي رئيس الجمهورية مصرعه في حادث انفجار حقيقية بها عبوة ناسفة بمكتبه وتولى الرائد على عبد الله صالح قائد لواء تعزيز منصب رئيس الجمهورية العربية اليمنية (١٩٧٨ - ١٩٩٠) ثم أصبح رئيس الجمهورية اليمنية منذ ١٩٩٠ عندما اتحدت مع اليمن الديمقراطية الشعبية تحت اسم الجمهورية اليمنية. أعيد انتخاب على عبد الله صالح رئيساً لليمن ١٩٩٩ و ٢٠٠٦.

اليمن الديمقراطية الشعبية: جمهورية سابقة ج غ شبه جزيرة العرب، كانت عاصمتها الوطنية مدينة عدن والعاصمة الإدارية مدينة الشعب، تكونت من مستعمرة عدن البريطانية السابقة ومحميات عدن الغربية والشرقية، قسمت بعد حصولها على الاستقلال إلى ست محافظات بدلاً من المشيخات العديدة التي كانت تضمها، وهي: عدن والمحوطة وعتق والمكلا والغبيضة، تتكون من هضبة هي امتداد لهضاب اليمن، وتأخذ في الانخفاض نحو الشرق وتترك بينها وبين مياه بحر العرب شريطاً ساحلياً ضيقاً كثيراً ما يخفى، يمتد في الداخل وادي حضرموت ويجري شرقاً مسافة ١٨٠ كم، ثم ينحرف جنوباً قاطعاً الهضبة الساحلية. كان الوادي قديماً مقر حضارة نهرية مزدهرة تقوم فيه عدة مدن أهمها تريم وسبون وشبام التي ازدهرت بفضل ما يرد إليها من أموال الحضارمة المغتربين. ويزرع بالمنطقة النخيل والخضر والقمح والذرة الرفيعة والتبغ والسهم، كما يزرع القطن ولكن في مساحات محدودة، تأسست جمهورية اليمن الجنوبية وحصلت على استقلالها في نوفمبر ١٩٦٧ وأصبح قحطان الشعبي أول رئيس لها، انضمت إلى جامعة الدول العربية في ديسمبر ١٩٦٧. وفي يونيو ١٩٦٩ أطاح جناح اليسار من جبهة التحرير بالرئيس الشعبي، وتكون مجلس رياضي من ثلاثة برياسة سالم ربيع على، ووزارة تضم ١٣ وزيرا بما فيهم رئيس

من الخارج، وعين وزيراً مفوضاً لدى الصين (١٨٨٢ - ١٨٥٠)، فأميناً لمكتبة الكونجرس.

ينج، جيمس: (١٨١١ - ٨٣)، كيميائي صناعي اسكتلندي. اخترع ١٨٥٠ طريقة للتقطير الإثلافي للمواد القارية، واستعملها لصنع الزيوت الإضافية والتشحيمة والنافتا والبارافين.

ينسن، بيتر: (١٨٨٦ - ١٩٦١)، مخترع دنماركي. اشترك في اختراع مكبر الصوت، كان رائداً في ميدان تقدم تسجيل الصوت، وأحد مؤسسي شركة مجنافوكس. انظر: مكبر الصوت.

ينسن، يوهانس فلهم: (١٨٧٣ - ١٩٥٠)، كاتب دنماركي. درس الطب وعلم الأحياء، وظهر اهتمامه بهما في ملحمة الروائية «الرحلة الطويلة» (١٩٠٩ - ٢٠) يروى فيها قصة الإنسان منذ عصر البداءة حتى عصر كولومبس. كتب عدة مقالات قصيرة سماها «أساطير»، ابتدع فيها شكلاً أدبياً خاصاً. كما كتب شعراً ومقالات وكتب رحلات عديدة. نال جائزة نوبل للآداب ١٩٤٤. أثر تأثيراً بالغاً في الأدب الدنماركي الحديث.

ينسون: عشب حولي من الفصيلة الخيمية، يستخرج من أوراقه وثماره زيت عطري يستعمل في صناعة العطور وتعطير الأطعمة والأشربة، والأنيست مشروب كحولى معطر بالينسون.

ينسى: نهر طوله (٤٠٢٠ كم)، في روسيا في وسط سيبيريا ويعتبر النهر الرئيسى في تلك البقاع، ينبع ق جبال سيان، ويجرى شمالاً ماراً بكرستويارسك وأجاركا، ويصب في بحر كارا. شديد الانحدار في مجراه الأعلى، واسع المجرى في جزئه الأدنى حيث يبلغ عرضه ٧ كم. تربطه قناة ملاحية بنهر أوب. صالح للملاحة لفترة من السنة، إذ تتجمد مياهه في شهور الشتاء. يستخدم في نقل الأخشاب والحجوب ومواد البناء. توجد عليه محطة لتوليد الكهرباء عند كرسنويارسك وسيان.

ينسجز، هربرت سبنسر: (١٨٦٨-١٩٤٧)، عالم

نفسه ليسنى عليها حكمه، وهو لا يستطيع توجيهها إذا ظهر في الدعوى دليل كامل، أو كانت الدعوى خالية من أى دليل. ولا يجوز لمن وجهت إليه اليمين المتممة أن يردّها على خصمه.

يمينيون: وصف للجناح المحافظ فى كل جماعة أو مجلس سياسى. وذلك أن أعضاء هذه الفئة دأبوا على الجلوس إلى يمين رئيس المجلس فى كثير من المجالس التشريعية بأوروبا. انظر: يساريون.

ين: أسرة مالكة حكمت الصين. انظر: شانج.
ين: وحدة العملة اليابانية، كان أصلاً من الذهب. ضرب ١٨٩٧ ليحل محل الين الفضة. وضربت من الذهب أيضاً قطع من مضاعفات الين.

ينج: مدينة فى الحجاز بالمملكة العربية السعودية، ميناء المدينة المنورة. تلى جدة فى أهميتها كميناء للحجاز. يربطها بالمدينة طريق معبد (٢١٠ كم). إلى الشرق منها وادى ينبع، وبه عدة قرى. تعرف بينبع النخل، تمييزاً لها عن المدينة الساحلية التى تعرف بينبع البحر. إلى الشمال وادى العيص ووادى الجزل، ويرعى فيهما بعض البدو.

ينج، توماس: (١٧٧٣ - ١٨٢٩)، فيزيقى وطبيب إنجليزى، حجة فى الإبصار والبصريات. وضع نظرية ينج - هلمهولتس فى إبطار اللون. درس تركيب العين، وشرح اللابؤرية. طور النظرية الموجية للضوء. اكتشف معامل ينج، وهو عدد يقدر بالأرطال لكل بوصة مربعة، أو بالداين لكل سنتيمتر مربع، وهو يمثل النسبة بين الإجهاد والاستطالة التى يحدثها ذلك الإجهاد فى سلك أو قضيب، وبه تتحدد المرونة الطولية للمواد المختلفة. انظر: ضوء.

ينج، جون رسل: (١٨٤٠-٩٩)، صحفى أمريكى ولد بيلرلندا. بدأ حياته الصحفية بالعمل فى جريدة فيلادلفيا برس، وكان مراسلاً لها فى الحرب الأهلية، ثم رئيساً لتحريرها فى ١٨٦٢. حرر جريدة «التريبيون» النيويوركية ١٨٦٦، اشتغل بمراسلة الصحف الأمريكية

لهم قورش بالعودة، وأعادوا بناء هيكلهم مرة أخرى ٥١٦ ق م. كان اليهود جماعة دينية قوية في العصر الهليني. واستعادوا استقلالهم السياسي تحت المكابيين، ثم أدى انفصال بين الفريسيين والصدوقيين إلى تدخل الرومان الذين استولوا على بلادهم ودمروا أورشليم (٧٠ ميلادية) وهناك بدأ نشاطهم الفكرى والتشريعى، وعلى أثر سقوط الإمبراطورية الرومانية وقيام ممالك جديدة، ظهر اليهود فى غرب أوروبا، ولعبوا دوراً هاماً فى الحياة الفكرية والاقتصادية الأوروبية. وازدهر الأدب العبرى ازدهاراً كبيراً، وخاصة فى إسبانيا فيما بين القرن ٩ والقرن ١٢، بحيث تعد هذه الفترة عصره الذهبى. وما إن بدأت الحروب الصليبية حتى بدأ اضطهاد اليهود مرة أخرى، واستمر حتى القرن ١٩ فحرم عليهم امتلاك الأرض وكثير من المهن الحرة، ولم يترك لهم إلا التجارة الصغيرة وإقراض النقود. ولذا تجمعوا فى أحياء خاصة بهم وطردوا من إنجلترا فى ١٢٩٠، ومن فرنسا فى ١٣٩٢، ومن إسبانيا فى ١٤٩٢، ومن البرتغال فى ١٤٩٧، وفى القرن السابع عشر ظهر منهم سباتاى زيفى (١٦٢٦ - ٧٦) وقد وصف بأنه المسيح الكذاب. فقد أعلن بأنه المسيح المنتظر وأن عام ١٦٦٦ هو العيد السعيد الذى سيملك فيه المسيح الأرض. ولكنه اضطر هو وأتباعه للهروب إلى القسطنطينية وأعلن إسلامه. ولجأ اليهود إلى هولندا وبولندا وبلاد الدولة العثمانية، ثم أخذت الرأسمالية يدهم فى القرن ١٨، وأصبحوا وراء الأعمال الاقتصادية الكبرى، وخاصة لأن الثورتين الفرنسية والأمريكية دعتا إلى التسامح واحترام حقوق الإنسان. على أنه لم يعترف لهم بذلك دفعة واحدة فى بلاد أوروبا المختلفة. فلم يمنحوا حقوقهم فى روسيا إلا قبيل الثورة الشيوعية التى اتدلعت ١٩١٧. وأدى تحررهم التدريجى إلى ظهور تيارين متعارضين، يدعو أولهما إلى رسالة ثقافية، وعلى رأسه موسى مندلسون، ويدعو الثانى إلى رسالة سياسية، وهى الصهيونية وعلى رأسه ثيودور هرتزل ١٨٩٦. وكان

بالحيوان، أمريكى. تخرج فى جامعة ميتشيجان ١٨٩٣، ودرس علم الحيوان فى جامعة جونز هوبكنز (١٩٠٦-١٠)، وقد تخصص فى علم الوراثة، والوراثة والتتبع فى الكائنات المجهرية، وسلوك الحيوان، ونشرت له فيها كتب كثيرة.

يهود: أبناء يهوذا، رابع أبناء يعقوب، ويسمون أيضاً العبرانيين، وهم سلالة أسباط إسرائيل. دينهم اليهودية وكانوا يقدرون قبل الحرب العالمية ٢ بنحو ١٦ مليوناً. فقد منهم فيها نحو ٥ أو ٦ ملايين. يتكلم أكثر من نصفهم الودية. تصعد أصولهم إلى تارح، من أور بلد الكلدانيين، ومنه انحدر رؤساء الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب. ويبدأ تاريخهم المعروف بإقامتهم فى أرض جلسان فى الشمال الشرقى لمصر، منذ عدة قرون قبل المسيح أيام رمسيس ٢ وكانوا زراعاً. لاقوا فى مصر بعض العنت إلى أن خرج بهم موسى. وفى طور سيناء أبلغهم الوصايا العشر، ثم تاهوا فى الصحراء سنين عديدة قبل أن يستولوا على أرض كنعان، وكانوا منقسمين إلى قبائل، على رأس كل واحدة قاض، وهذا هو نظام القضاة. دفعتهم خصومة الفلسطينيين الشديدة إلى الاتحاد، وأصبح شاول أول ملك عليهم، وأحرز فى البداية عدة انتصارات ثم هزمه الفلسطينيون، خلفه داود الذى انتصر على أعدائه وحقق لشعبه السلام والرفاهية، وبنى ابنه سليمان أول هيكل. وتلا ذلك عهد من القوضى انقسم اليهود من بعده إلى أسباط الشمال بقيادة ياربعام، وكونوا مملكة إسرائيل. وأسباط الجنوب تحت قيادة ابن سليمان، وكونوا مملكة أصغر، وإن تكن أشد اتحاداً، هى مملكة يهوذا. ودارت الحرب سجالاتاً بين المملكتين (٩٣٥-٧٢٥ ق م). وفى ٧٢٢ ق م فتح سرجون ملك آشور السامرة، عاصمة إسرائيل واستولى على مملكة يهوذا، ونفى كثيراً من اليهود (الأسباط المفقودة) ثم استولى عليها المصريون ومن بعدهم البابليون، الذين هدموا هيكل سليمان ٥٨٦ ق م. وأخذوا اليهود أسرى فى بابل، ويقوا هناك حتى سمح

الحرام والحلال في ذلك. وكان الهيكل في البداية معبدهم، ثم حل الكنيس (المجمع) محله بعد هدمه. والكنيس شبيه بالكنيسة وإن كان لا تؤدي فيه العبادات جميعها. وهو بالأخص محل اجتماع. فعيد الفصح مثلاً، وهو أهم الأعياد اليهودية، يحتفل به في المنازل، وأصبح «الربى» ومعناه المعلم زعيماً دينياً. وتعلق اليهود منذ القدم بأمل كبير، ملخصه أنهم سيعودون إلى أرض كنعان الموعودة. وفي اليهودية فرق أهمها قديماً الأسينيون والصدوقيون والفريسيون. وأعظم انقسام بينهم هو ذلك الذي حدث في القرن ١٨ على أثر الحركة التي قام بها موسى مندلسون في ألمانيا، وهي ضرب من الإصلاح الديني أخذ به كثير من يهود ألمانيا، وأمريكا، وعارضه اليهود الأرثوذكس. ويرمى هذا الإصلاح إلى التحرر واطراح بعض المحرمات القديمة، فيبيح لهم الخنزير، ولا يقدر يوم السبت، ويتخفف من كثير من الطقوس، ويستعمل اللغة الدارجة بدلاً من العبرية في المراسم الدينية، ولا يصلى على الموتى، وتستمسك اليهودية الأرثوذكسية بكل ذلك، وهي منتشرة في روسيا وبولندا وهنغاريا.

يهودا الإسخريوطى: أحد تلاميذ يسوع، خانته وأسلمه إلى أعدائه، مقابل ٣٠ قطعة من الفضة، شنت نفسه بعد خيانتها. حل محله القديس متياس باعتباره التلميذ الثاني عشر (متى ٢٦: ٢٠ - ٢٥ و ٤٧ - ٤٩ و ٢٧: ٣ - ١٠ أعمال الرسل ١: ١٦ - ٢٠).

يهودا، الرسول: أحد الرسل الإثني عشر، يدعى أيضاً تداوس أو لياوس. كان أخا يعقوب الصغير. مات شهيداً في بلاد الفرس. له رسالة واحدة (متى ١٠: ٣ و ١٣ ثم ٥٥، مرقس ٣: ٨ و ٦: ٣ ولوقا ٦: ١٦). عيده ٢٨ أكتوبر.

يهودا، مملكة: المملكة الجنوبية التي نشأت من تقسيم مملكة اليهود في ظل ريهوبوم. واستمرت المملكة من

لظهور النازية أثر كبير في تعزيز التيار الثاني، والمطالبة بدولة إسرائيلية في فلسطين نزح إليها اليهود من جميع الأرجاء. وفي ٢٠٠٧ قدر عدد اليهود في العالم بنحو ١٤٩٥٦٠٠٠ مليوناً، منهم حوالي ٥٦٧١٠٠٠ مليون في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي إسرائيل ٥٣٠٠٠٠٠٠ مليون. والبقية في أفريقيا وأجزاء أخرى في الأمريكتين وآسيا.

اليهودى النائه: أسطورة أدبية شعبية. تزعم بأنه اليهودى الذى سخر من السيد المسيح وهو سائر نحو الصليب ليصلب، ولذلك قضى الله عليه أن يظل نائها حائراً هائماً على الأرض إلى يوم الدين. وهى شائعة فى غرب أوروبا، وإن كانت تحمل فى صورها المختلفة آثار البيئة التى تروىها، ففى إسبانيا والبرتغال نجد اليهودى دائماً على عمل الخير ليكفر بذلك عن ذنبه. استغلّت الأسطورة فى الأدب كثيراً، وعالجها كتاب كبار أمثال جوته، وشليجل، ومولرر، والشاعر شيللى فى «المملكة ماب».

يهودية: أقدم الأديان القائمة بالتوحيد. وهى مجموعة الشرائع والآثار والعقائد الواردة فى العهد القديم والتلمود الذى أعاد جمع ما جاء فى العهد القديم. ولم تسلم اليهودية من الاضطراب والتأويل تبعاً لاضطراب اليهود أنفسهم. ولكن اضطرابهم هذا دفعهم إلى الاستمساك بها، وأساسها أنه يوجد إله قادر خالق منزه عن الحوادث، وأنه خلق إسرائيل من نسل إبراهيم، ليكون شعبه المختار، وأنزل شرعه على موسى ليقود هذا الشعب على مقتضاه، واحتفظ اليهود منذ القدم بصفاء جنسهم وشريعتهم. ولم يقوموا بعمل تبشيري يذكر، برغم اعتقادهم أن العالم سيطهر على أيديهم، ويعتقدون اعتقاداً جازماً فى التوحيد، «اسمع يا إسرائيل، إن الرب إلهنا رب واحد» (ثنية ٦: ٤ - ٩).

ومن أهم تعاليمهم الختان للذكور، وتحريم ما يمس الخنزير من طعام أو شراب. وشريعتهم فى الجملة تفصيلية، تعرض لعمل الانسان وماكله وملبسه، وتبين

٩٣١-٥٨٦ ق م، وكانت عاصمتها القدس وحكمتها أسرة داود.

يو: الرمز الكيميائي للعنصر يورانيوم.

يونان: كانت العملة الشائعة في الصين حتى فجر القرن ٢٠، هي العملة النحاسية المسماة «كاش»، وهي تستعمل في شراء السلع البسيطة، ولكن الصفقات الكبرى تتم بالليلون الفضي. ووحدة العملة في الصين كانت الـ «تايل» المختلف الوزن والقيمة من إقليم لآخر. وقد تداولت الصين الدولارات الفضية المستوردة من المكسيك. وفي خلال القرن ٢٠ اختفت العملة النحاسية الكاش، وحلت محلها عملة فضية تتمشى مع قيمة الدولار، وتسمى يونان. وفي ١٩٥٣، صدرت عملة رسمية أخرى تسمى رمنبي، ثم أصبح اليونان عملة الصين الرسمية. أما العملة في تايوان فهي الدولار التايواني الجديد.

يونان شي - كاي: (١٨٥٩ - ١٩١٦)، زعيم صيني سياسي وعسكري. كان نائباً عن الوصي على العرش في مقاطعة شيهلي (١٩٠١ - ٩)، ثم أبعد الوصي الجديد بعد وفاة الإمبراطورة الأرملة تسو شي. أعيد إلى منصبه في ١٩١١ لحماية الإمبراطورية من الثورين، وأقام دعائم أقوى جيش صيني. نزل الإمبراطور هنري بو - يي عن العرش في ١٩١٢ بناء على مشورته. وتولى يونان بعد ذلك بإيام رئاسة الحكومة المؤقتة خلفاً للزعيم سون يات سن. باءت محاولته لتنصيب نفسه إمبراطوراً بالفشل حيث قمعتها القوات المسلحة فضلاً عن التأييد الأجنبي.

يونان مي: (١٧١٦ - ٩٧)، عالم صيني مستقل التفكير، وذو شخصية ساحرة، أسلوب فكره وكتابات - الثرية والشعرية - لا يزال يلقى إعجاباً شديداً من القراء. نشرت كتاباته كلها بعنوان «ثلاثون نوعاً من الإنتاج الأدبي من حدائق سوي».

يوبيا: (ح ٨٥ - ٤٦ ق م)، ملك نوميديا. حارب مع أعوان بومبي، وقضى على نفسه بعد انتصار قيصر عند

ثابوسوس. تربي ابنه يوبا الثاني: (ت ٢٠ ميلادية) بروما، ويبدو أن أغسطس أقامه حاكماً على نوميديا ثم موريتانيا (٢٥ ق م). تزوج أولاً كليوپطرة سليني، ابنة أنطونيوس من كليوپطرة، وبعدها جلافورا، ابنة أرخيلالوس ملك كابادوكيا. اشتهر بعلمه وثقافته، وحاول إدخال أساليب الحياة الإغريقية والرومانية في مملكته.

يوبيه: «ايفيا» باليونانية (٣٧٧٤ كم^٢، ح ٢٠٤٢٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة ببحر إيجه باليونان، تجاه بيوتيا وأتيكا. المدينة الرئيسية بها «الكس» التي يربطها بصلب الأراضي اليونانية جسر عبر مضيق يوريبوس. الجزيرة جبلية في معظمها، ويزرع بها القمح والزيتون والكروم، وتربي بها الماشية. كانت تابعة لامبراطورية أثينا من ٥٠٦ ق م. آلت إلى مقدونيا في ٣٣٨ ق م، وإلى روما ١٩١ ق م، آلت بعد الحملة الصليبية الرابعة إلى البندقية ١٢٠٩ التي فقدتها لتركيا ١٤٧٠. كان اسمها عند البنادقة «نجرابونت» أي الجسر الأسود، إشارة إلى الجسر الذي يربط بين الأراضي اليونانية وكالكس.

يوتاه: ولاية (٢١٩٩٣٢ كم^٢، ٢٧١٠٧٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية، في منطقة جبال روكي. أعلنت ولاية أمريكية ١٨٩٦ فأصبحت الولاية ٤٥، عاصمتها سولت ليك سيتي، يحدها شمالاً ولايتا ايداهو وويومنج، وشرقاً كولورادو، وجنوباً أريزونا، وغرباً نيفادا. معدل ارتفاع أراضي الولاية عن سطح البحر ١,٦ كم، وتكثر في شرقها المرتفعات الجبلية الضخمة والهضبات، أما أقسامها الغربية فأراض منخفضة، وهي جزء من الحوض العظيم. والولاية غنية بمواردها المعدنية، وأخصها النحاس والقمح والفضة والذهب، والبتترول واليورانيوم والحديد. أما حياتها الزراعية فتعتمد على زراعة القمح والشعير والبطاطس والبنجر، وعلى تربية الماشية والدواجن وصناعة الألبان وبها صناعة المعادن والأسلحة. يجتازها نهر كولورادو

للقراصنة، طالب بعض الأمريكيين بملكيتها، ولكن تأيد حق كوبا في ملكيتها ١٩٢٥. وهى منتج سياحي مشهور، وبها ينابيع مياه معدنية، وأهم محصولاتها: التبغ والفواكه والخضراوات. اعتقل فيها فيدل كاسترو فى ١٩٥٣. كانت تسمى جزيرة باينز (السنوبر) حتى ١٩٧٨.

يوثانت: انظر: ثانت، سيثو، يو.

يوجا: كلمة سنسكريتية، معناها «اتحاد»، وتطلق على الحياة الصوفية فى الهندوكية والبوذية، وهى حياة يراد بها تخلص الإنسان من أوهام العالم الحسى ليتحد بروح الكون. ويلجأ معتقو هذا المذهب إلى التدريب البدنى كسبيل للوصول إلى هدفهم الروحى. وتمارس اليوجا تحت إشراف وتدريب معلم روحي.

يوجورتا: (ح ١٥٦-١٠٤ ق م)، ملك نوميديا. حفيد ماسينيسا. تبناه عمه ميكيسا الذى أوصى بالعرش من بعده لابنيه، ويوجورتا. عقب وفاة ميكيسا (١١٨ ق م) عزل يوجورتا ابنى عمه، وبعد حرب طويلة مع الرومان تدخلت فيها الرشوة والغدر، وقع يوجورتا فى قبضة الرومان (١٠٦ ق م). وتوفى سجيناً بروما.

يوجوسلافيا: جمهورية فيدرالية سابقة (١٩٤٧-١٠٢١ كم^٢)، ج ق أوروبا، معظم أرضها فى شبه جزيرة البلقان، أنقسمت منذ ١٩٩٢ إلى جمهوريتى صربيا والجبل الأسود (أما الجمهوريات الأربعة اليوجوسلافية الأخرى فقد أعلنت استقلالها فى ١٩٩١ و ١٩٩٢، وهى سلوفانيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا). عاصمتها كانت بلجراد، سطحها معظمه جبلى فيها الألب وهضبة كارست فى (ش غ) والألب الدينارية فى موازاة الساحل الإدرىاتى (انظر: دالماشيا) أعلى قمة تريجلاف. ويخترقها نهر الدانوب وفروعه. والبلاد زراعية إلى درجة كبيرة، وتحوى موارد معدنية غنية (الفحم، والنحاس، والحديد، والنزبى، والرصاص، والزنك، والبوكسيت)، يتألف الشعب اليوجوسلافى (السلاف الجنوبيون) من أربع فئات: صربيون ٦٣٪،

عبر مضائق وأغوار عميقة. استعمرها الإسبان وأتت للولايات المتحدة ١٨٤٨ بعد حرب المكسيك وبمقتضى معاهدة جوادالوب ايدالجو. وقد اكتسبت شهرة عالمية بطرافة تكوينها الجيولوجى، وجمالها الطبيعى. ساعدت مشروعات الرى والسياحة فى السنوات الأخيرة على نموها الاقتصادى.

يوتنهايم: مجموعة جبلية بوسط النرويج، تعتبر أعلى جبال سكنديناوه، ترتفع إلى ٢٤٦٩ م فى جلدوبيجن. فى غربها نهر جليدى هائل. تستخدم للرعى الصيفى. فى أساطير النرويجيين أنها كانت مسكنًا للعالمقة.

يوتوپيا (الطوباوية): كلمة يونانية معناها «الامكان»، جعلها توماس مور ١٥١٦ عنوانًا لكتابه الذى صور فيه دولة مثلى تحقق السعادة للناس، وتمحو الشرور. ثم أصبحت الكلمة وصفاً لكل كتاب هذا مبحثه. ومن أشهر هذه الكتب: «جمهورية أفلاطون»، و «مدينة الله» للقدس أوغسطين، و «مدينة الشمس» لكامبانلا ١٦٢٣، و «أطلنطس الجديدة» لفرنسيس بيكن ١٦٢٧، و «آراء أهل المدينة الفاضلة» لأبى النصر الفسارابى، و «يوتوپيا حديثة» كتبها ه. و. ويلز ١٩٠٥. هذا إلى جانب قصص ذات طابع يوتوبى.

يوتيكا: مدينة قديمة شمالي قرطاجة، يظن أنه أسسها فينيقيون من صور (ح ١٠٠٠ ق م). انضمت إلى روما ضد قرطاجة فى الحرب البونية الثالثة، أصبحت فيما بعد عاصمة ولاية أفريقيا الرومانية. قضى عليها قضاء مبرما عندما دمرها العرب (ح ٧٠٠ ميلادية).

يوتيكيديس: نحاس إغريقى من مدرسة سيكون، ازدهر فى القرن ٤ ق م. كان تلميذاً للمثال لايسيبيوس. له مثال مرمرى بعنوان «الحظ»، موجود بالفاتيكان.

يوث، جزيرة (أو جزيرة باينز): جزيرة (٣٠٥٦ كم^٢)، ٨٦٦٣٧ نسمة، (٢٠٠٤)، ج غ كوبا عاصمتها نوناف جبرونا، اكتشفها كولومبس ١٤٩٤، واستخدمت معتقلاً للمجرمين المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة، وملتقى

سجن الحكومة للكاردينال ستيناك، رئيس أساقفة زغرب الكاثوليك، إلى قطع العلاقات بين يوجوسلافيا والفاتيكان ١٩٤٦، وأهم من هذا انفصال تيتو عن دول الكومنفورم التي تسيطر عليها روسيا ١٩٤٨، مما نجم عنه توتر علاقات يوجوسلافيا بجاراتها. قسم الشريط الساحلي لولاية تريستا الحرة السابقة بين كرواتيا وسلوفانيا ١٩٥٤، وتلا خروج تيتو من حظيرة دول الكومنفورم ١٩٤٨ أن قبلت يوجوسلافيا المساعدات الاقتصادية والحربية التي قدمتها لها دول الغرب. أبرمت مع تركيا واليونان معاهدة عسكرية دفاعية ١٩٥٤، ولكنها لم تدخل حلف شمال الأطلسي أو حلف وارسو. رفضت يوجوسلافيا الاعتراف بزعامه روسيا السوفيتية، وأقامت نظاما شيوعياً مرناً، أصبحت يوجوسلافيا عضواً في منظمة المعونة الاقتصادية المتبادلة (١٩٦٤)، قام تيتو (يوليه ١٩٦٦) بحركة تطهير واسعة في الحزب الشيوعي اليوجوسلافي، ثم انتخب البرلمان الفيدرالي كوفشا يوفوتش نائباً لرئيس الجمهورية، توفي الرئيس تيتو ١٩٨٠، وتولى الحكم مجلس رئاسي. وفي ١٩٩٠ تخلى الحزب الشيوعي عن استشاره بالسلطة وأعلنت سلوفانيا وكرواتيا (١٩٩١) استقلالهما، وتصاعد القتال بين القوات الكرواتية والصربية إلى حرب أهلية (١٩٩١-٩٢) كما أصبحت البوسنة والهرسك (١٩٩١) ومقدونيا (١٩٩٢) جمهوريات مستقلة، ونشب قتال عنيف في البوسنة، وفرضت الأمم المتحدة عقوبات اقتصادية على يوجوسلافيا ١٩٩٢.

يوجينيا: ثمرة اسمها الجنسي يوجينيا (Eugenia) من الفصيلة المرسينية، وموطنها ق آسيا، وللجنس أنواع كثيرة أشهرها يوجينيا جامبولانا أو برقوق جاوة، شجرته كبيرة، جلدية، أزهارها صغيرة بيض في عنقايد، الثمرة زيتونية الشكل حجماً ولوناً، (سوداء بنفسجية) اللحم مز مع عفوصة قليلة تختفي عند تمام النضج، تؤكل ثمار بعض الأصناف الجيدة غضة «طازجة»، وتصلح للأشجار مصدراً للرياح، وثم نوع آخر يسمى تفاح الورد، واسمه

والبان ١٤٪، ومجيار ٤٪، ومنتجرون ٦٪، وأقليات أخرى ١٣٪. يعتنق ٦٥٪ من السكان المذهب الأرثوذكسي، و ٤٪ الكاثوليكية والبروتستانت ١٪، و ١٩٪ الإسلام. وللإطلاع على تاريخ يوجوسلافيا قبل ١٩١٨ وبعض البيانات الجغرافية، تنظر المواد الخاصة بالجمهوريات التأسيسية الست التي أقيمت بمقتضى دستور ١٩٤٦. وهي صربيا، وكرواتيا، وسلوفانيا، والبوسنة والهرسك، ومقدونيا، والجبل الأسود. وقد حوت «مملكة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين التي أعلنت ١٩١٨ في نهاية الحرب العالمية ١ هذه الأقاليم الستة، وكان بطرس ملك صربيا ملكاً عليها. وحكم الملك ألكسندر مملكته حكماً دكتاتورياً (١٩٢٩ - ٣١) واستمر يحكم في حزم وشدة بمقتضى الدستور البرلماني، الذي منحه ١٩٣١ وأثار عليه حق الشعب، وانتهى الأمر باغتياله ١٩٣٤. اصطدمت يوجوسلافيا بإيطاليا في مسألة فيومي (سويت ١٩٢٤)، وكانت علاقاتها متوترة مع هنغاريا وبلغاريا اللتين ادعتا بحقهما في امتلاك أجزاء من ش يوجوسلافيا إلى **الاتفاق الودي الصغير**، ولكن أخذت في ١٩٣٩ تزداد تقريباً إلى دولتي المحور. أسقط انقلاب عسكري، جرى في مارس ١٩٤١، الحكومة المشايعة للمحور، فغزت القوات الألمانية والهنغارية والإيطالية والبلغارية يوجوسلافيا، فهرب الملك بطرس ٢ إلى الخارج وصارت صربيا وكرواتيا دولتين «صورتين»، وقسمت بقية المناطق بين الغزاة، غير أن بعض الكنائس الوطنية، بقيادة الجنرال ميخائيلفيتش والمارشال تيتو، ناصبت القوات المحتلة حرباً عواناً، بيد أن حرباً أهلية بدأت ١٩٤٣ بين أنصار الزعيمين المتنافسين، وعقد النصر للمارشال تيتو. وفي ١٩٤٤ انضمت قوات الاتحاد السوفيتي والحلفاء إلى تيتو وفازت بطرد الألمان من البلاد، وصار تيتو رئيس الوزراء ١٩٤٥، فخلع الملك وحول يوجوسلافيا إلى دولة شيوعية، وأعطت معاهدة الصلح المبرمة مع إيطاليا ١٩٤٧ يوجوسلافيا معظم منطقة فنيستيا جيوليا. أدى

حكم (١٤٢٥ - ٤٨)، سعى إلى الحصول على مساعدة من الغرب لمقاومة الأتراك، وذلك بالموافقة على اتحاد الكنيستين الغربية والشرقية في مجمع فلورنسا ١٤٣٩.

يوحنا: ملوك أراجون وكونتات برشلونة، يوحنا الأول (١٣٥٠ - ٩٥)، حكم (١٣٨٧ - ٩٥)، راع للعلم، اتخذ بلاطاً فخماً، يوحنا الثاني، (١٣٩٧ - ١٤٧٩)، حكم (١٤٥٨ - ٧٩)، ورث أيضاً صقلية ١٤٥٨، تزوج من بلانش وريثة نفار ١٤٢٥، وبعد موتها ١٤٤٢ وقع اصطدام بين يوحنا وبين ابنه شارل فيانا، الذي تلت وفاته اضطرابات أخرى في قطلونيا، واستمرت حتى ١٤٧٢، ورث ابن يوحنا واسمه فرديناند ٢ (فرديناند الخامس القشتالي) أراجون وقطلونية وصقلية، وورث صهره الكونت فوا نفار.

يوحنا: ملوك فرنسا، يوحنا الأول (المولود بعد وفاة أبيه ١٣١٦)، ابن لويس ١٠، عاش خمسة أيام فقط وخلفه عمه فيليب ٥، يوحنا الثاني (الطيب) (١٣١٩ - ٦٤)، أقلقت حكمه (١٣٥٠ - ٦٤)، حرب المائة عام والقلال الداخلية، وخاصة منازعاته مع شارل ٢ على نفار والجاكيري. أسره الإنجليز في موقعة بوتيه ١٣٥٦، وأطلق سراحه بموجب معاهدة برينتي ١٣٦٠، هرب ١٣٦٤ من إنجلترا أحد أبنائه الذي كان تركه رهينة فعاد يوحنا إلى إنجلترا لإنقاذ شرفه وأخذ محل ابنه الهارب وتوفى هناك، قام ابنه (شارل ٥ فيما بعد) بالوصاية.

يوحنا: ملوك قشتالة وليون الإسبانيون: يوحنا الأول (١٣٥٨ - ٩٠)، حكم (١٣٧٩ - ٩٠)، ابن هنري ٢، سعى لتوحيد البرتغال وقشتالة، هزمه البرتغاليون في الجويروتا ١٣٨٥، اعترض يوحنا جونت على خلافة يوحنا على العرش، ولكنه عقد صلحاً معه ١٣٨٨، وزوج ابنته من وريث يوحنا ١. يوحنا الثاني (١٤٠٥ - ٥٤)، حكم (١٤٠٦ - ٥٤)، ترك الحكومة لآل فارو دي لونا، اشتهر برعايته الأدب.

يوحنا الأفسوسي: (ح ٥٠٥ - ٥٨٥)، مؤرخ سوري،

العلمي «يوجينيا جامبوس»، شجرته كبيرة، أزهارها كبيرة بيض مخضرة اللون، الثمرة كروية تقريباً، قطرها حوالي ٥٠ سم، صفراء باهتة أو بيضاء مشربة بشقرة، طعمها حلو عطر كالورد، تؤكل غضة «طازجة»، الأنسب والأفضل، أن تسكر أو يعمل منها فالود عطر، ونوع ثالث يسمى «كرز سورينام» اسمه العلمي «يوجينيا يونيفلورا» موطنه البرازيل، شجرته صغيرة، تزرع كسياج، وتختلف ثماره حجماً وشكلاً، وهي عموماً كرية منضغطة، لها نحو ثمانية أضلاع بارزة، لونها أحمر زاه أو قرمزي داكن، لحمها كلون جلدها مز الطعم، به زيت عطري يصلح لعمل الشربات والفاوود، وتستعمل كالكرز الحامض في عمل الفطائر، حيث يفوق طعمها طعم الكرز، تتكاثر الأنواع بالبذور.

يوحنا: أباطرة بيزنطيون، يوحنا الأول (تزييميسيز) (ح ٩٢٥ - ٩٧٦)، ظفر بالعرش بقتله نقفور ٢ (٩٦٩). ألغى تشريعات نقفور المعادية للكنيسة. مد سلطان بيزنطة على حساب الروس والعرب. يوحنا ٢ (كومنينوس)، (١٠٨٨ - ١١٤٣)، خلف أباه ألكسيوس ١ (١١١٨). بالرغم من مؤامرات أخته آنا كومينا لتصيب زوجها امبراطوراً، فشل في إلغاء الامتيازات التجارية للبندقية، يوحنا ٣ (يوحنا دوкас فاتاتريس) (ت ١٢٥٤)، امبراطور نيقية (١٢٢٢ - ٥٤)، استولى على سالونيك من الإمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية ١٢٤٦، وبهذا أكمل إعادة توحيد الإمبراطورية البيزنطية المجزأة، يوحنا ٥ (بالبولوجوس) (١٣٣٢ - ٩١)، حكم (١٣٤١ - ٧٦ و١٣٧٩ - ٩١)، اغتصب يوحنا ٦ عرشه وهو قاصر، واغتصبه ابنه اندرنيقوس ٤ (١٣٧٦ - ٧٩)، يوحنا ٦ (كانتاكوزين)، حوالي (١٢٩٢ - ١٣٨٣)، اغتصب عرش يوحنا ٥ (١٣٤١ - ٥٥). استدعى الأتراك العثمانيين لمساعدته، وسمح لستيفان دوشان ببناء امبراطورية الصرب، اعتزل الحكم وأوى إلى أحد الأديرة، يوحنا ٨ (بالبولوجوس) (١٣٩٠ - ١٤٤٨)،

عربي المنشأ، نسطوري المذهب من جنديسابور، خدم الرشيد والأمين والمأمون، وأدرك عصر المتوكل، ولاة الرشيد دار الحكمة، وكلفه ترجمة الكتب اليونانية التي حصل عليها في أثناء حروبه بأنقرة وعمورية، له عدة مصنفات، ترجم بعضها إلى اللاتينية. من مؤلفاته كتاب في الجذام، وهو أول من كتب في موضوعه.

يوحنا بوسكو، القديس: (١٨١٥ - ٨٨)، قس إيطالي من تورين، تفرغ لتربية الشبان، ونجح في ذلك، أسس رهبنة السالزيان للتهديب، كما أسس رهبنة لتربية الفتيات، للسالزيان مدارس عدة في أنحاء العالم، كثير منها مخصص لتعليم الصنائع.

يوحنا بولس الأول: (١٩١٣-٧٨)، بابا روما، اسمه الأصلي البيو لوتشيانو قبل جلوسه على الكرسي البابوي. أصبح راهباً ١٩٣٥، وظل مغموراً حتى عينه البابا بولس السادس بطريركاً للبنديقية ١٩٥٨، وأصبح كاردينالاً ١٩٧٣، لم يشغل طوال حياته الكنسية أي منصب في الفاتيكان حتى انتخب بابا ١٩٧٨، ولم يمهله الأجل إلا ٣٣ يوماً فقط بعد تنصيبه.

يوحنا بولس الثاني: (١٩٢٠ - ٢٠٠٥)، بابا روما (١٩٧٨ - ٢٠٠٥)، اسمه الأصلي كارول فوتيلا، ولد بمدينة كراكوف ببولندا، عين كاردينالاً ١٩٦٧، يعتبر متحدثاً بارزاً باسم الكنيسة الكاثوليكية في الدول الشيوعية السابقة. أول بابا ينتخب من خارج إيطاليا منذ عام ١٥٤٢ وبعد وفاته خلفه بيندكت السادس عشر.

يوحنا الثالث والعشرون: (١٨٨١ - ١٩٦٣)، بابا روما الحادي والستون بعد المائتين (١٩٥٨ - ٦٣)، إيطالي اسمه انجيلو رونكولي، مثل البابوية في البلقان والشرق الأدنى (١٩٢٥ - ٤٤)، وكان قاصداً رسولياً بفرنسا (١٩٤٤ - ٥٣)، وطريركاً فينيسيا (١٩٥٣ - ٥٨)، أصبح كاردينالاً ١٩٥٣، عين كرادلة جديداً في الشهور الأولى من اعتلائه كرسي البابوية، وأعاد النظر في إدارة الفاتيكان، قام بدعوات أبرشية منقطعة النظر خارج الفاتيكان، كان له صوت مسموع في مفاوضات الحرب

أسقف أفسس، صار زعيماً للمونوفيزيين، قربه يوستينيان إليه، وجعله رئيساً لطائفة المونوفيزيين بالقسطنطينية. قاسى يوحنا كثيراً بسبب الاضطهاد الذي لحق بالطائفة بعد ٥٧١. في تاريخه الكنسي محاولة فريدة لتجنب الهوى، وله قيمة خاصة بسبب معالجته لأحداث القرن ٦، ويسمى أيضاً يوحنا الآسيوي، انظر: مونوفيزية.

يوحنا باپتست دي لاسال، القديس: (١٦٥١-١٧١٩)، قس ومرب فرنسي من ريمس، قضى حياته في تعليم أبناء الفقراء، أنشأ أول مؤسسة دينية لتعليم الشبان تسمى «إخوان المدارس المسيحية أو الفرير»، كما أنشأ في ريمس ١٦٨٥ أول مدرسة للمعلمين، مدارس الفرير منتشرة الآن في أنحاء العالم.

يوحنا برين: (١١٧٠ - ١٢٣٧)، صليبي فرنسي، صار بزواجه ١٢١٠ من ماري حاملة لقب ملكة الفرس ملكاً اسمياً عليها، توفيت ماري ١٢١٢ وخلفتها ابنتها يولاند في اللقب تحت وصاية والدها، استولى على دمياط في الحملة الصليبية الخامسة ١٢١٩، زوج ابنته يولاند ١٢٢٥ من فريدرك ٢ إمبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة الذي نازعه على لقب ملك القدس، واستطاع يوحنا بمعاونة جيش بابوي غزو مملكة فريدرك جنوب إيطاليا، صار نائباً للإمبراطور بغدوين ١٢٢٨ وشريكاً له (١٢٣١-٣٧). حمى القسطنطينية من هجمات اليونان والبلغار ١٢٣٦.

يوحنا بن سرافيون (سرابيون): (ت ٩٣٠)، طبيب عربي عاصر صدر الدولة العباسية، ألف الكناش الكبير والصغير، وقد نقل الصغير من السريانية إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديشي، كما نقله ابن البهلوان الأواني، وكذلك أبو البشر متى، وقد اقتبس ابن سرافيون مما كتبه يسطس الأميدي وبولس الإيجانيطي والإسكندر الطرولي، أشار إليه الرازي في كتاب الحاوي في جملة مواضع، وترجم جرارد كريمونا كتبه من العربية إلى اللاتينية.

يوحنا بن ماسويه: (٧٧٧ - ٨٥٧)، طبيب سرياني،

الشرقية. لكتابه «سلم الفضائل»، الذي ينقسم إلى ثلاثين درجة، شهرة كبيرة في القرون الوسطى. ترجم إلى اللغة العربية.

يوحنا فم الذهب، القديس: (٣٤٧ - ٤٠٧)، عالم لاهوتي بارز، وأعظم آباء الكنيسة الإغريقية، وبطريك القسطنطينية ٣٩٨. قام بإصلاحات كثيرة في الكنيسة، وحمل على سوء تصرف الامبراطور، فعزل من منصبه دون وجه حق، واضطهد وعذب، نفاه الامبراطور أركاديوس إلى أرمينيا، ولكنه استمر في حملاته، ومرض يوحنا ومات متأثراً من المشاق التي عاناها في رحلته. ولكنه كان محبوباً لدى عامة الشعب. لوعظه أثر كبير حتى سمي «فم الذهب». وله مكانة عالية بين رجال الكنيسة، وكتب كثيرة في المسائل الدينية.

يوحنا المعمدان: أحد أنبياء بني إسرائيل. ابن زكريا واليسابات. بشر بيسوع وهياً له داعياً إلى الصلاح والتقوى. ظهر على شاطئ الأردن يعمد بالماء للتوبة داعياً إلى الرجوع عن الخطيئة، ومبشراً بمجىء المسيح. يجله المسيحيون. عاش متقشفاً في البرية. يلبس ثياباً من الجلد ويأكل الجراد والعسل. لام هيرودس على زواجه من هيروديا أخت امرأته، فنقمت عليه. وحثت ابنتها سالومي على طلب رأسه. وحصلت عليه (متى ١١: ١ - ١٩، ١٧: ١١ - ١٣، مرقس ٦ - ١٦ - ١٩. لوقا ١: ٣، يوحنا ١). عيده ٢٤ يونية.

يود: عنصر جامد متبلور براق، لونه سنجابي داكن إلى أسود أرجواني، رمزه «Y» وهو أقل الهالوجينات نشاطاً (انظر: هالوجين). يتصاعد إذا سُخن، وبخاره بنفسجي، له رائحة مميزة. يذوب اليود قليلاً في الماء، ولكنه يذوب في ثنائي كبريتيد الكربون، والكحول (وصبغة اليود محلول كحولي) وفي يوديد الصوديوم أو البوتاسيوم. يكون مركبات كثيرة، فمع الهيدروجين يكون يوديد الهيدروجين الذي يكون في صورة محلول حمض الهيدروبيديك، كما يكون مركبات لافلزات معينة مثل التتروجين، والفسفور، والأكسجين، ومع معظم

الباردة. نشر خططه الخاصة بعقد مجمع الفاتيكان ١٩٦٢، فاز بجائزة بالزان للسلام، لقب بابا السلام والوحدة، دعا إلى توحيد الطوائف المسيحية في العالم. يوحنا الدمشقي، القديس: (٦٧٥ - ٧٤٩)، لاهوتي سوري، حجة في أمور الدين، نشأ في بلاط الأمويين بدمشق، حيث كان يعمل أبوه الذي ورث عنه وظيفته، ولكنه تنحى عنها ٧٢٦، ودخل ديراً في فلسطين، بذل جهداً عظيماً في الدفاع بقلمه عن العقيدة ضد أنصار محاربة الأيقونات. اشتهر بمؤلفاته اللاهوتية، وأشهرها «ينبوع الحكمة»، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: تفسير لاهوتي لمقولات أرسطو، وتاريخ البدع، وعرض للعقيدة المسيحية، له شهرة كبيرة لدى اللاهوتيين، ولا يزال حجة في الكنيسة الشرقية، نظم يوحنا أيضاً أناشيد، ورتب الترتيل في بعض الطقوس الدينية، عيده في ٢٧ مارس.

يوحنا، رسائل: ثلاث رسائل من العهد الجديد، تعزى إلى القديس يوحنا: أولها في الحياة الصوفية، وأن الله نور (١: ٥ - ٢: ٢٨)، وعدل (٢: ٢٩ - ٤: ٦)، ومحبة (٤: ٧ - ٥: ١٢)، والثانية تحذر المؤمنين من المعلمين المزيفين الذين ينفون حقيقة المسيح التاريخية، والثالثة تلوم بعض رؤساء الكنيسة الذين لم يتقبلوا تعاليم المبشرين.

يوحنا الرسول: أحد الرسل الإثني عشر، أخو يعقوب ابن زبدي، صاحب الإنجيل الرابع، وله ثلاث رسائل وسفر «الرؤيا»، كان «التلميذ الذي كان يسوع يحبه» (يوحنا ١٣: ٢٤، ١٩: ٢٦). وفي العقيدة المسيحية أن المسيح أوصاه عندما كان مصلوباً - أن يتكفل بوالدته مريم. نفى يوحنا - حسب أخبار القرن ٢ - في جزيرة باتمسوس (رؤيا ١: ٩). توفي في أفسس ح ١٠٠ ميلادية. يطلق عليه اسم يوحنا الإنجيلي، ويوحنا الحبيب، ويوحنا اللاهوتي. عيده ٢٧ ديسمبر.

يوحنا السلمى (القديس): (القرن ٧)، ناسك سوري، عاش في دير سنت كاترين. من كبار آباء الكنيسة

يودوكسوس السيزيقي: (ازدهر ١٣٠ ق م)، ملاح إغريقي. أنفذه بظلميوس ٧ في رفقة دليل هندي ليكشف الطريق البحري إلى الهند. وفي طريق العودة من رحلة ثانية طوحت به الريح نحو شرق أفريقيا حيث اختلط بالأهالي، وعاد إلى الإسكندرية ومعه حطام سفينة، قال إنها بقايا سفينة من قادم، وإن الملاحه ممكنة حول أفريقيا، صمم على الذهاب إلى الهند بالدوران حول القارة تبادياً لأداء المكوس البطلمية، قام بمحاولته مرتين، وفي الأولى تعطلت سفينته ج بلاد المغرب، وفي الثانية اتجه جنوباً صوب غرب أفريقيا، ثم انقطعت أنبأه.

يورانيوم: عنصر فلزي، جامد، أبيض فضي، ذو نشاط إشعاعي، رمزه «يو» ينسب اكتشاف العنصر إلى مارتن كلابروت، ففي أثناء تجاربه على البثبلند في ١٧٨٩، قرر وجود عنصر جديد، اشتق اسمه من الكوكب أورانوس، ولم تكن المادة التي حضرها كلابروت عنصراً نقياً وإنما كانت أكسيد اليورانيوم، ولم يكتشف اليورانيوم إلا في ١٨٤١ عندما تمكن بيليجو من فصل اليورانيوم نقياً، واكتشف بكريل في ١٨٩٦ خاصية النشاط الإشعاعي. ونظائر اليورانيوم تتراوح أوزانها الذرية من ٢٣٥ إلى ٢٣٩. ويعد اليورانيوم ذو الوزن الذري ٢٣٨ المادة الأم لمتسلسلة اليورانيوم، وهي متسلسلة تتولد من الانحلال المتعاقب، أي بانبعاث الجسيمات تلقائياً، ويوجد الراديوم ضمن المتسلسلة، ونتاجها النهائي الرصاص ذو الوزن الذري ٢٠٦. ويتحلل اليورانيوم وبقية العناصر المشعة الأخرى بمعدل يمكن قياسه، ويطلق عليه عمر النصف الإشعاعي، كما يتراكم الرصاص - وهو الناتج النهائي للتحلل في الصخر - ولما كان معدل التغير قد تم تعيينه، فإن عمر معدن اليورانيوم يمكن حسابه بتحديد نسبة الرصاص إلى اليورانيوم بواسطة التحليل الكيميائي. ويوجد اليورانيوم في الخامات، وبخاصة البثبلند، والكارنوتيت الذي يتكون من أكاسيد الفاناديوم، واليورانيوم، والبوتاسيوم، يوجد

الفلزات. يتحصل عليه من رواسب ملحية. ويوجد في صورة يوديد في بعض أعشاب البحر. يحضر بإحلال الكلور محله في مركباته أو بمعالجة ملح اليوديد بأكسيد المنجنيز وحمض الكبريتيك، عندما يتصاعد. ولليود أهمية في العلاج الطبي، ويستخدم أساساً في صورة صبغة أو على هيئة يودوفورم. يستخدم في تحضير عقاقير معينة، وفي التصوير الضوئي (يوديد الفضة) وفي إنتاج بعض الصبغات. وتستخدم صبغة اليود في الكشف عن النشا. اكتشف العنصر برنار كورتوا في ١٨١١. انظر: عنصر (جدول).

يودوفورم: جسم صلب أصفر، متبلور، ذو رائحة خاصة. يتركب من الكربون والهيدروجين واليود، ويعرف فنياً باسم ترائي ايودوميثان. لا يذوب في الماء، ولكنه يذوب في الكحول والإثير. يستعمل كثيراً مطهراً ومعقماً، وخصوصاً في التغيير على الجروح. يحضر من تفاعل اليود ومحلل قلوي كالصودا أو البوتاسا الكاوية مع الكحول أو الأسيتون، كما يحضر بالتحليل الكهربائي.

يودوكسوس النيدوسي: (ح ٤٠٨ - ٣٣٥)، فلكي وفيزيقي وعالم رياضيات إغريقي. درس الهندسة والطب واشترك في الدراسات الفلسفية مع أفلاطون في أثينا، وأمضى مدة في مصر، وقام بتأسيس مدرسة في سيزيكوس. أمضى آخر حياته في نيدوس، حيث أنشأ مرصداً خاصاً. يقال إنه قام بقياس طول السنة الشمسية، وأشار إلى طريقة لإصلاح التقويم تشبه طريقة يوليوس قيصر فيما بعد. كما أنه اكتشف بعض النواحي الهندسية التي كانت ضمن ما جمعه إقليدس في مؤلفه. وكان أول فلكي إغريقي يفسر حركات الكواكب بطريقة علمية، وتتضمن الصورة التي اقترحها كرات متحدة المركز تسند الكواكب في حركتها. من مؤلفاته: «المرأة» و«الظاهرة» علاوة على ما فقد منها، وقد يكون يودوكسوس مخترع الطريقة المنسوبة إلى أرسطرخس لقياس أبعاد وأحجام الشمس والقمر.

القرن ٨، ومدرسة القديس بطرس من أقدم المدارس، يرجع تاريخ كاتدرائية القديس بطرس (يورك منستر) إلى أيام الساكسون والنورمان، من المباني الجديرة بالذكر أيضاً قلعة يورك، وقصر كبير أساقفة يورك، بها صناعات مختلفة، مقر جامعة يورك ١٩٦٣، وعدة متاحف هامة.

يورك، آل: أسرة ملكية إنجليزية. يرجع تاريخها إلى منح ادموند الابن الخامس لإدوارد ٣ لقب دوق يورك ١٣٨٥، وأدت مطالب حفيد ادموند ريتشارد دوق يورك في العرش - معارضة منه للحاكم القائم بالأمر هنرى ٦، كبير آل لانكستر - إلى حروب الوردتين، التي عرفت فيما بعد بهذا الاسم، بسبب شارة آل يورك، وهى وردة بيضاء، واتخاذ لانكستر الوردة الحمراء شارة لهم. ولم تقم مطالبة ريتشارد بالعرش على تحدده مباشرة من الذكور من سلالة إدموند فحسب، بل على أن أمه آن كانت ابنة روجر مورتيمر، إيرل مارش الرابع، وحفيد ليونل، ودوق كلارنس الذى كان الابن الثالث لإدوارد ٣. اعتلى العرش من آل يورك: إدوارد ٤، وإدوارد ٥، وريتشارد ٣، ووحيد زواج هنرى ٧ من إليزابيث الابنة الكبرى لإدوارد ٤ أسرتى يورك ولانكستر، كان هنرى ٧ أول ملوك آل تيودور.

يوركوتون، معارك: (١٧٨١)، العمليات الحربية التى ختمت حروب الثورة الأمريكية، انسحب كورنواليس بعد معارك كارولينا إلى فرجينيا فى انتظار وصول الإمدادات، وحاصر الأسطول الفرنسى بقيادة أمير البحر دى جراس خليج تشيسبيك فى أغسطس. وفى سبتمبر تقدم واشنطن، بمساعدة قوات فرنسية بقيادة روشامبو، فاخترق خطوط الدفاع الخارجية، وأرغم كورنواليس على التسليم ١٩ أكتوبر ١٧٨١.

يوركشير: كونتية سابقة، ش إنجلترا، قسمت ١٩٧٤ إلى كونتيات همبزسايد، وكليفيلاند، ونورث يوركشير، وجزء منها فى كونتية وست يوركشير.

يوروبا: إحدى المجموعات العرقية فى نيجيريا، وأكبر المجموعات الأفريقية عددًا. يعيش معظم اليوروبا فى

على هيئة مسحوق أصفر ليمونى متبلور (غالباً فى تجاويف الصخور)، ويتبلور فى النظام المعين المستقيم، أصبح اليورانيوم مادة استراتيجية بعد اكتشاف أن نواة ذرة اليورانيوم ذى الوزن الذرى ٢٣٥ يمكن أن تنقسم لتنتج طاقة نووية أو طاقة ذرية، وأنه يمكن استخدام اليورانيوم ذى الوزن الذرى ٢٣٨ فى إنتاج البلوتونيوم، انظر: عنصر (جدول).

يورجنسن، ينس يوهانسن: (١٨٦٦ - ١٩٥٦)، شاعر دنماركى، وكاتب دينى، ومؤلف كتب فى الرحلات. اشتهرت كتبه الأولى ومنها بعض الأشعار، ١٨٩٨ لتزعتها الرومانسية والرمزية، اعتنق الكاثوليكية ١٨٩٦، ومنذ ذلك الحين بدأت شهرته. من مؤلفاته: «جولات الحاج فى إيطاليا الفرنسية» ١٩٠٣، و«سنت فرانسيس الأسيزى» ١٩٠٧، و«شاهد زور» ١٩١٥ التى تعالج الفظائع الألمانية فى بلجيكا إبان الحرب العالمية ١. كتب سيرة حياته (٦ أجزاء ١٩١٦ - ١٩١٩ والجزء السابع ١٩٢٨).

يوردنيس، ياكوب: (١٥٩٣ - ١٦٧٨)، مصور فلمنكى ولد فى انتورب، أبدع فى اللوحات الرمزية، وصور الشخصيات مثل أستاذه روبنز الذى أخذ ياكوب عنه كثيراً من أسلوبه البراق دون أن يفقد شخصيته. تزعم المدرسة الفلمنكية بعد موت روبنز وفان دايك، أكدت ألوانه الدافئة والبراقة، وأسلوبه الممتاز، وتكويناته الرائعة مكانته بين كبار أساتذة المدرسة الفلمنكية، من أشهر أعماله «انتصار فريدريك هنرى دوق أورانج»، و«أسرة فنان»، و«ثلاثة موسيقيين» (برادو).

يورك: مدينة (ح ١٣٦٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش يوركشير بشمال إنجلترا، كانت مركزاً بريطانياً هاماً فى الامبراطورية الرومانية، وكانت تدعى إيوراكوم، فيها أعلن قسطنطين نفسه إمبراطوراً، ذكر أول أسقف فيها ٣١٤، وكرس أول كبير أساقفة فى القرن ٧، مركز دينى لشمال إنجلترا، تلو كاتدربرى فى أهميتها لكنيسة إنجلترا، أحد المراكز التعليمية المشهورة بأوروبا فى

يوزيبيدس: (٤٨٠ أو ٤٨٥ ق م - ٤٠٦ ق م)، من أعظم شعراء المأساة اليونانيين، يماثل في مكانته اسخيلوس وسوفوكليس. نظم ٩٢ مسرحية: الأولى (٤٥٥ ق م)، ونال الجائزة الأولى لمسابقات أعياد ديونيسوس أربع مرات طيلة حياته، بقي لنا من مسرحياته ١٩، منها «الستس» (٤٣٨)، و «ميديا» (٤٣١) و «اندروماك» (٤٢٦)، و «هلينا» (٤١٢)، و «الطرواديات» (٤١٥)، و «هيسولوتس» (٤٢٨)، و «الكترا» (٤١٣) و «إيفيجينيا في توريس» (٤٠٥). آمن يوزيبيدس بالعقل والتفكير المنطقي، فسخر من الآلهة، وعرض بهم، وانتقد تصرفاتهم، لذا خلت مسرحياته من سمو والروعة الدينية، وإن اتسمت بالعمق والتحليل الدقيق، اهتم بالمقدمة التي كان يلخص فيها موضوع المأساة، وكثيراً ما لجأ إلى إله من الآلهة، ليحل مشكلة المسرحية. ومع أن الشاعر لم يلق نجاحاً باهراً في حياته، فإن ذكراه تمتعت بشهرة واسعة بعد موته، حتى أصبح معروفاً في العالم القديم أكثر من اسخيلوس وسوفوكليس، ذلك أنه كان شاعراً وفيلسوفاً، اهتم بالحياة الإنسانية، ودراسة مشكلاتها أكثر منهما.

يورديكا: انظر: أورفيوس.

يورديكي: (١) (٣٣٧-٣١٧ ق م)، ابنة اميتاس وكيثاني، وزوجة فيليب أرهيدياوس أخى الإسكندر الأكبر، وخليفته تحت الوصاية بالاشتراك مع الإسكندر ٤ ابن الفاتح الكبير، ومع أنها كانت عندئذ في الرابعة عشرة من عمرها، إلا أنها كانت مصممة على ألا تدع أحداً يغتصب حقوق التاج، أثارت المتاعب للوصى انتيياتر (٣٢١-٣١٩ ق م) وأسهمت مع كاسندر في عزل خليفته يوليدخون، وحاولت حكم مقدونيا وإقصاء الإسكندر ٤ لكنها لم تكن نداءً لأوليمبياس أم الإسكندر الأكبر، التي تمكنت من القضاء عليها هي وزوجها (حوالي أكتوبر ٣١٧) قبل أن تلقى هي نفسها حتفها عندما وقعت في قبضة كاسندر. (٢) ابنة انتيياتر، الوصى العام على الامبراطورية المقدونية، تزوجها

منطقة نيجريا الغربية، ويكُونون ح ٧٠٪ من مجموع السكان، كما يوجد كثيرون منهم في نيجريا الشمالية وجمهورية بنين (داهومي) وتوجو ونيجريا الشرقية. ويجمع اليوروبا اللغة المشتركة والأساس الحضارى، ولكنهم كانوا ينقسمون سياسياً إلى ممالك مستقلة نشبت فيما بينها الحروب، كما نشبت بينها وبين ممالك الفولة وداهومي إبان القرن ١٩. ومنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وقع شعب يوروبا بالتدرج تحت سيطرة بريطانيا، فظل تحت الحكم البريطاني من ١٨٩٣ إلى ١٩٦٠. حملت تجارة الرقيق أعداداً كبيرة من اليوروبا إلى البرازيل وكوبا حيث ما زالت لغة اليوروبا لغة للحديث، ومعتقداتهم ما زالت تمارس وخاصة في ولاية بايا البرازيلية وفي هافانا. وقد قام اقتصاد اليوروبا على الزراعة والتجارة والصناعات اليدوية، ومن محصولاتهم الزراعية القطن والمانيهو والذرة، وأصبح الكاكاو أهم مواردهم في القرن ٢٠، بل يعتبر أهم محصولات التصدير في نيجريا حالياً، ويتج اليوروبا أكثر من ٩٠٪ منه، زرع اليوروبا القطن ونسجوا الملابس قبل مجيء الأوروبيين، كما صهروا الحديد، ومارسوا الحدادة، وصبوا البرونز، وصنعوا الزجاج، وأنتج اليوروبا أعظم ثروة من الفن التشكيلي الأفريقي، وتعتبر التماثيل المصنوعة من البرونز، التي وجدت في مدينة إيفي، من أعظم الآثار الغنية في العالم.

يوروبيوم: عنصر فلزي من الثروات النادرة، رمزه «بي» يوجد مع الفلزات الأخرى، من مجموعة العناصر الأرضية النادرة. انظر: عنصر (جدول).

يوري، هارولد كلايتون: (١٨٩٣ - ١٩٨١)، كيميائي أمريكي كان رئيساً لقسم الكيمياء بجامعة كولومبيا (١٩٣٩ - ٤٢) وتولى منصب الأستاذية في جامعات أمريكية أخرى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٤ لفصله الهيدروجين الثقيل، عرف ببحوثه في القنبلة الذرية، وطرق فصل النظائر الثقيلة للأكسجين، والتروجين، والكربون، والكبريت، واليورانيوم، وإنتاج الماء الثقيل.

ديلا ساينزا (جامعة روما فيما بعد). وصف الكثير من تراكيب الجسم البشري مثل قناة يوستاكيوس في الأذن، والغدد الكظرية، والكليتين، والرجم، ودرس تركيب الأسنان ونموها. طبع كتابه «التايولا أناتوميكا» وهو مجموعة رسوم رائعة ١٧١٤.

يوستينيان الأول: (٤٨٣-٥٦٥)، إمبراطور بيزنطى (٥٢٧-٥٦٥) ابن أخت يوستين الأول وخليفته، شن حربين كبيرتين، تولى قيادتهما قائداه بليسياريوس ونارسيس، استعاد بهما أفريقيا من الوندال (٥٣٣-٥٤٨) وإيطاليا من القوط الشرقيين (٥٣٥-٥٥٤). كان أقل نجاحًا في محاربة الفرس، ولم يستطع أن يمنع غارات السلاف والبلغار السنوية، وأدى عبء الضرائب الذى فرضته هذه الحروب على المواطنين، وتدمر القائلين بالطبيعة الواحدة من أرثوذكسية يوستينيان، واستمرار ولاء الشعب لأسرة انستاسيوس، إلى قيام فتنة نيقا ٥٣٢، التى كادت تكلف يوستينيان عرشه، لولا ثبات الإمبراطورة ثيودورا (انظر: الزرق والخضر). أصر يوستينيان على القيصرية، وعلى سيادة الإمبراطور على الكنيسة، لا فى أمور التنظيم فحسب، بل فى أمور العقيدة أيضًا. وكان قد دفع يوستينيان إلى الاتفاق مع الكنيسة الغربية، وإلى اضطهاد القائلين بمذهب المونوفيزية، ثم حاول مصالحة هؤلاء، فدعا مجمعًا دينيًا، ودخل فى مناقشات مختلفة حول العقيدة. لم ينجح مطلقًا فى توحيد المذاهب، وانساق هو نفسه آخر الأمر إلى الهرطقة. أعظم ما أنجزه يوستينيان هو جمع القانون الرومانى الذى تم بإشراف تريونيان، ويعرف بمجموعة القانون المدنى. ولهذا القانون تأثير بالغ فى جميع ما تلاه من تطورات قانونية. شيد يوستينيان كنيسة هاجيا صوفيا، خلفه ابن أخيه يوستين الثانى.

يوستينيان الثانى: (يوستينيان أجدع الأنف) (٦٦٩-٧١١)، إمبراطور بيزنطى (٦٨٥-٦٩٥، ٧٠٥-٧١١)، ابن قسطنطين ٤ وخليفته. فشل فى حروبه ضد الفرس، أدى إسرافه وإبتراز وزرائه للمال إلى قيام ثورة ٦٩٥. جلع

بظلميوس ١ (ح ٣٢١ ق م) ليدعم صلته بأبيها، وأنجب منها على الأقل ابنتين، وابنتين يرجح أن أكبرهما هو الذى عرف باسم كراونوس (الصاعقة) وحوالى ٣١٦ تزوج بظلميوس من برينيكى، وأنجب منها خليفته بظلميوس ٢، ولا يمكن الجزم: هل طلق بظلميوس يورديكى قبل زواجه من برينيكى؟ أو أنه استبقاها بعد هذا الزواج؟ على أننا نعرف أنه باستثناء بظلميوس ٨ لم يكن لأحد من خلفاء بظلميوس ١ أكثر من زوجة واحدة فى وقت واحد، وفقًا لتقاليد الإغريق، بيد أن تعدد الزوجات كان شائعًا فيما يبدو بين ملوك مقدونيا قبل عصر الإسكندر، بل كان لاثنتين من خلفاء الإسكندر أكثر من زوجة واحدة.

يوريك: (ت حوالى ٤٨٤)، ملك قوطى غربى على إسبانيا (٤٦٦-٤٨٤) أخو وخليفة ثيودوريك ٢. فتح جميع شبه جزيرة أيبيريا، وجزءًا من الغال، اتخذ من تولوز عاصمة له، أصدر أول مجموعة للقانون القوطى الغربى، خلفه ابنه أريك ٢.

يوريوس: تصحيف إغريقى للفظ مصرى قديم ووصف للحية المقدسة التى كانت لدى المصريين رمز البأس الشديد يزدان بها تاج رع فى رحلته اليومية عبر السماء من الشرق إلى الغرب، فتحرق بفحيحها أعداءه، ثم يزدان بها التاج على هام فرعون فترد عنه البأس.

يوس، كورت: (١٩٠١-٧٩)، راقص ومصمم رقصات، ألمانى، درس على رودلف لبنان، وألف فرقة للرقص فى بلدة آسن ١٩٢٦ نالت نجاحًا عالميًا بفضل المسرحية الراقصة «المائدة الخضراء» ١٩٣٢، ثم جمعت مسرحياته الراقصة بين الرقص الكلاسى والرقص الحديث، كما فى «الابن المبذر»، و «المدينة الكبرى»، و «بندورا». نزح عن ألمانيا عندما تولى هتلر الحكم وقام بعدة جولات فى أوروبا وأمريكا، وعاد إلى ألمانيا بعد الحرب العالمية ٢.

يوستاكي، بارتولوميو: (ت ١٥٧٤)، عالم بالتشريح إيطالياى، عاش فى روما من ١٥٤٩ وعلم فى الكوليجيا

وافتت عليه، فسجن. وبعد تأويله لحلم فرعون أطلق سراحه، صار وزيراً لفرعون مصر، وتولى شئون الإعاشة أيام المجاعة، وفي عام جذب، أرسل يعقوب أولاده إلى مصر ليحصلوا على قوت، فعرفهم يوسف، ودعاهم إلى الإقامة معه. وفي الكتاب المقدس تفصيل لهذه المقابلة، ولقدوم يعقوب وأولاده إلى مصر (٣٠، ٣٧، ٣٩-٥٠). وذكر القرآن الكريم القصة كاملة في سورة يوسف.

يوسف أحمد: (١٨٦٩ - ١٩٤٢)، خطاط ورسام وأثرى، من أهل القاهرة، عين بلجنة حفظ الآثار العربية ١٨٩١، وكان يعهد إليه تكملة الكتابات العربية طبقاً للنص القديم، وكذلك قراءة الخط الكوفي وكتابه. وقد أدخلت الحكومة تدريس الخط الكوفي تحت إشرافه في مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ومعهد الآثار الإسلامية بالجامعة، وله مؤلفات في الخط الكوفي.

يوسف آصاف: (١٨٥٩ - ١٩٣٨)، محام ومترجم ولد بلبنان، وتعلم به، عمل مدرساً في عكا، وقرأ في علم الفلك والطبيعات، وأحسن اللغة الفرنسية، رحل إلى إيطاليا وتركيا ثم استقر بمصر واشتغل مترجماً بالإسكندرية. اشترى مطبعة «المحرسة وجريدتها» ١٨٧٦، وأنشأ المطبعة العمومية بالقاهرة ١٨٨٨. أدى امتحان المحاماة ١٨٩٠، وأصبح محامياً. ترجم أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو، «تاريخ سلاطين آل عثمان»، و «مركز لبنان السياسي» و «شرح القانون المدني المصري»، و «شرح قانون العقوبات الأهلى المصري»، و «الطواف حول الأرض»، وكتب أخرى.

يوسف بن تاشفين: (ت ٥٠٠ هـ / ١١٠٦)، ابن عم زعيم المرابطين أبو بكر بن عمر اللمتوني. كان أبو بكر بن عمر مشغولاً بإقرار النظام في الصحراء الكبرى وفتح بلاد السودان (جنوب الصحراء الكبرى)، فندب ابن عمه يوسف بن تاشفين ليحكم المغرب. تابع يوسف الفتوحات في بلاد المغرب، فأخضعها لحكم المرابطين، وأسس مدينة مراكش فى (٤٥٤ هـ / ١٠٦٢) وجعلها

يوستينان أفه (ومن هنا لقبه: أجدع الأنف)، ونفى إلى القرم، أعيد ٧٠٥ بمساعدة البلغار، وأخيراً خلع وقطع رأسه، وتوالى على العرش مغتصبون من ٧١١ إلى ٧١٧، عندما أسس ليو ٣ أسرة حاكمة جديدة.

يوسى، جوزيبى: (١٨٠٩ - ٥٠)، شاعر إيطالى هجاء، هاجم النمسا لتحكمها فى بلدته تسكانيا، تمتلئ قصائده بألفاظ من اللهجة التسكانية، كان لها مع عناية شعره بالموضوعات المحلية أثر كبير فى عدم ذبوع شعره خارج إيطاليا. أشهر قصائده «القديس أمبروز».

يوسين الأول: (ح ٤٥٠ - ٥٢٧)، امبراطور بيزنطى (٥١٨ - ٥٢٧)، رئيس الحرس الامبراطورى، استولى على زمام السلطة على أثر وفاة انتاسيوس ١. كان أمياً وترك الحكم لابن أخته يوستينان الأول.

يوسين الثانى: (ت ٥٧٨)، إمبراطور بيزنطى (٥٦٥ - ٥٧٨)، ابن أخت يوستينان ١ وخلفه، حالف الترك واستأنف الحروب الفارسية البيزنطية، كما غزا اللومبارديون إيطاليا تحت إمرة البوين فى خلال حكمه. اتبع فى بداية حكمه سياسة دينية سلمية، ولكنه بدأ (ح ٥٧٢) يضطهد القائلين بمذهب المونوفيزية بقسوة. فقد اتزانه ٥٧٤، فاستولى ابنه بالتبني والمقرب لديه، تيريوس، على زمام السلطة، وخلفه فى الحكم ٥٧٨.

يوسينوس، ماركوس يونيانوس: (ح القرن ٣)، مؤرخ رومانى، جمع من تروجوس مقتطفات تتضمن حقائق كثيرة، لم ترد فى مصادر أخرى.

يوسطينوس، القديس: (ح ١٠٠ - ح ١٦٥)، لاهوتى من أصل فلسطينى، كان وثنياً، ثم تنصر فى سن الثامنة والثلاثين، وأصبح من أشد المدافعين عن المسيحية. استشهد فى روما، على يد ماركوس أورليوس. بقى من مؤلفاته كتابان: «الدفاع» و «الحوار».

يوسف: ابن يعقوب الأثيرى لديه، ألقاه إخوته فى الجب غيرة منه، فمرت قافلة أخرجته من الجب، وحمل إلى مصر، وبيع لأحد أشرفها، وراودته زوجة سيده «ولبخة» امرأة العزيز وزير فرعون عن نفسه لشدة جماله، فأبى،

مقرًا له، وأصبحت من بعده حاضرة للمرابطين ثم للموحدين. استطاع أن ييسط سلطانه على المغرب الأقصى وجزء من المغرب الأوسط. استنجد به المعتمد بن عباد صاحب أشبيلية وجيرانه من ملوك الطوائف في الأندلس لينقذهم من خطر إسبانيا، فأجابهم، وهزم ألفونسو ٦ ملك ليون وقشتالة هزيمة منكرة في موقعة الزلاقة ٤٧٩ هـ / ١٠٨٦. توالى انتصارات المرابطين حتى سقطت أشبيلية ٤٨٤ هـ / ١٠٩١، واتخذها المرابطون عاصمة لهم فى إسبانيا. ترك حين توفى بمرakash لابنه على بن يوسف أقوى إمبراطورية عرفها المغرب الإسلامى حتى ذلك الحين، شملت المغربين الأقصى والأوسط والأندلس.

يوسف بن خده: (١٩٢٢-٦٧)، سياسى جزائرى، ولد بالبليدة بالجزائر، اشتغل صيدليًا، وحارب فى صفوف الجيش الفرنسى. انضم إلى حزب الشعب الجزائرى ١٩٣٩. سجن عدة مرات. أسهم فى تكوين الجهاز الثورى، وتنظيم جيش التحرير الوطنى، وجبهة التحرير. لمع اسمه بين المجاهدين المحاربين فى جبال الأوراس، انضم إلى مجلس الثورة، وتولى الشؤون الاجتماعية فى الوزارة الجزائرية الأولى ١٩٥٧، ثم خرج منها ١٩٥٩، ثم عاد ليتولى الدعاية لقضية الجزائر فى الخارج. اختير رئيسًا لحكومة الجزائر المؤقتة بعد تنحية فرحات عباس (١٩٦١). عاد إلى الجزائر على رأس الحكومة بعد استقلالها (يولية ١٩٦٢) لفترة وجيزة، ثم أوقف نشاطه السياسى.

يوسف بن يعقوب: انظر: مريونيون.

يوسف سنان باشا: (١٤٣٧-٨٦)، الحكيم (الطبيب)، من أشهر شعراء الترك، ارتحل إلى فارس، ودرس على السيد الشريف الجرجانى، ثم تعلم الطب، وتلمذ للحاج يرام الأنقرى صاحب الطريقة البيرامية، فبلغ درجة رفيعة فى أسرار الصوفية، رعاها السلاطين العثمانيون، ومال مراد ٢ لأن يجعله وزيرًا، ولكن حال دون ذلك حسد منافسيه. طلب إليه السلطان ترجمة «خمسة نظامى» فبدأ بألف بيت من خسرو وشيرين، فسر بها السلطان وأجزل عطاءه. وفى أثناء عودته إلى بلده كوتاهية داهمه لصوص بتحريض حساده وسلبوا ماله. كتب فى ذلك «خار نامه»، وهو الذى أدخل المشوى الفارسى إلى الأدب العثمانى. عمل على فصل لغة الشعر عن اللغة الدارجة، وكان شعره يقرأ كثيرًا فى القرنين ١٥، ١٦، ولذلك أطلقوا عليه لقب «شيخ الشعراء».

يوسف سيده: (١٩٢٢-٩٤)، رسام مصرى تخرج فى مدرسة الفنون التطبيقية ١٩٤٢. ثم المعهد العالى للتربية

يوسف بن خده: (١٩٢٢-٦٧)، سياسى جزائرى، ولد بالبليدة بالجزائر، اشتغل صيدليًا، وحارب فى صفوف الجيش الفرنسى. انضم إلى حزب الشعب الجزائرى ١٩٣٩. سجن عدة مرات. أسهم فى تكوين الجهاز الثورى، وتنظيم جيش التحرير الوطنى، وجبهة التحرير. لمع اسمه بين المجاهدين المحاربين فى جبال الأوراس، انضم إلى مجلس الثورة، وتولى الشؤون الاجتماعية فى الوزارة الجزائرية الأولى ١٩٥٧، ثم خرج منها ١٩٥٩، ثم عاد ليتولى الدعاية لقضية الجزائر فى الخارج. اختير رئيسًا لحكومة الجزائر المؤقتة بعد تنحية فرحات عباس (١٩٦١). عاد إلى الجزائر على رأس الحكومة بعد استقلالها (يولية ١٩٦٢) لفترة وجيزة، ثم أوقف نشاطه السياسى.

يوسف بن خده: (١٩٢٢-٦٧)، سياسى جزائرى، ولد بالبليدة بالجزائر، اشتغل صيدليًا، وحارب فى صفوف الجيش الفرنسى. انضم إلى حزب الشعب الجزائرى ١٩٣٩. سجن عدة مرات. أسهم فى تكوين الجهاز الثورى، وتنظيم جيش التحرير الوطنى، وجبهة التحرير. لمع اسمه بين المجاهدين المحاربين فى جبال الأوراس، انضم إلى مجلس الثورة، وتولى الشؤون الاجتماعية فى الوزارة الجزائرية الأولى ١٩٥٧، ثم خرج منها ١٩٥٩، ثم عاد ليتولى الدعاية لقضية الجزائر فى الخارج. اختير رئيسًا لحكومة الجزائر المؤقتة بعد تنحية فرحات عباس (١٩٦١). عاد إلى الجزائر على رأس الحكومة بعد استقلالها (يولية ١٩٦٢) لفترة وجيزة، ثم أوقف نشاطه السياسى.

يوسف بن يعقوب: انظر: مريونيون.

يوسف السباعى: (١٩١٧-٧٨)، صحفى وروائى مصرى. ولد بالقاهرة فى أسرة أدبية فنية. بدأ حياته الأدبية ١٩٣٣ عندما نشرت له مجلة «مجلتى» أول إنتاجه الأدبى، وتابع نشر قصصه بعدئذ فى مجلة «مسامرات الجيب» وغيرها. تخرج فى الكلية الحربية ١٩٣٧، وعين ضابطًا بسلاح الفرسان، وتدرج فى خدمة الجيش. وفى ١٩٤٩ عين كبيرًا للمعلمين فى المدرسة

و«تاريخ يهود العراق». وكتب مقالات في المجلات العربية.

يوسف فرنسيس: (١٩٣٤ - ٢٠٠١)، رسام ومخرج وناقد سينمائي وكاتب. تخرج في الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥٧، وعين معيداً فور تخرجه، والتحق بمدرسة الأقصر كبعثة داخلية حتى ١٩٥٩. حصل على الجائزة الأولى لصالون القاهرة ١٩٦٠. عمل قبل تخرجه كرسام في مجلة «صباح الخير» وعرف بريشته الرومانسية. انتقل للعمل بجريدة الأهرام ١٩٦٣ كرسام وكاتب. ودرس فن السيناريو وعمل بإخراج الأفلام القصيرة والروايات. له مجموعة من المؤلفات التي تتحدث عن الفن وحياة الفنانين العالميين. أنشأ أول صفحة متخصصة في النقد السينمائي في الأهرام، كما أشرف على ملحق الجمعة ١٩٦٨. له مقتنيات في متحف الفن الحديث بالقاهرة وفي المؤسسات والبنوك. له مجموعة لوحات بجامعة الدول العربية والمجموعات الخاصة بمصر والخارج.

يوسف، فلافيسوس: (٣٧ - ٩٩٥)، مؤرخ وجندي يهودي، عينه اليهود ٦٦ حاكماً للجليل، في بدء الحرب بين الرومان واليهود، أسره الرومان ٦٧، وأنقذ حياته، تحقق نبوءته بأن فسباسبانوس سيصبح إمبراطوراً، ذهب إلى روما حيث منح معاشاً وحقوق المواطن. كتب: «حرب اليهود»، و«تاريخ اليهود القديم» (منذ بدء الخليقة حتى حرب اليهود والرومان)، ورسالة «ضد أبيون» (دفاع عن اليهود)، وتاريخ حياته. أشاد باليهود ودافع عنهم، ولم يعن بإنصاف الحقيقة.

يوسف كامل: (١٨٩١ - ١٩٧١)، مصور مصري، أبو الأسلوب التأثري في التصوير المصري، من أوائل خريجي مدرسة الفنون الجميلة، درس بإيطاليا، وعمل أستاذاً بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ثم رئيساً لقسم التصوير، ثم عميداً لها، فمديراً لمتحف الفن الحديث، أصبح مقررًا للجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. شغف بتصوير الريف المصري وأسواقه

١٩٤٥. عمل كمدرس بالمدارس حتى ١٩٥٠ إلى أن حصل على منحة من مؤسسة فولبرايت إلى جامعة مينسوتا بأمريكا لمدة عام. وبعد عودته عمل بالتدريس في المعهد العالي للتربية لمعلمات الفنون ١٩٥٧، وكلية الفنون التطبيقية ١٩٥٨، وحصل على الدكتوراه ١٩٦٥ من جامعة أوهايو، وعين أستاذاً زائراً بجامعة مينسوتا وعاد ليعمل أستاذاً بكلية التربية الفنية. انفراد بإتجاهه نحو استخدام الحروف العربية منفردة في تكوين لوحات فنية، فكان أول فنان في المنطقة العربية يستخدم الحروف في تشكيل اللوحات سنة ١٩٦١. وتنفرد أعماله في فن التصوير بإدخال عناصر الأكسسوارات والأدوات التي يستخدمها الإنسان البسيط في اللوحات. وكان أيضاً مبشراً لفن «البوب» أي الفن الدارج. توجد أعماله في متحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية ووزارة الثقافة والمجموعات الخاصة.

يوسف العظمة: (١٨٨٤ - ١٩٢٠)، قائد عربي، اسمه يوسف بك بن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة تعلم في المدرسة الحربية باستانبول ١٩٠٦، وتدرج في مناصب الجيش التركي، واشترك في عدة معارك، ولما وضعت الحرب العالمية ١ أوزارها عاد إلى دمشق. واختاره الأمير فيصل (ملك فيما بعد) مرافقاً له، فريساً للأركان العامة، فوزيراً للحربية ١٩٢٠ في الحكومة السورية، ولما احتل الفرنسيون سوريا اشترك في معركة ميلون، وتوفي شهيداً.

يوسف غنيمته: (١٨٨٥ - ١٩٥٠)، باحث عراقي كلداني الأصل، ولد وتعلم ببغداد، واشتغل بالتجارة، ثم عمل بالصحافة وأصدر جريدة «صدي بابل» ١٩٠٩، وأنشأ لطائفته الكلدانيين مدرسة وجمعية. قام برحلات إلى أطراف العراق وإيران. أصدر جريدة السياسة ١٩٢٥، وانتخب نائباً عن بغداد، وتولى وزارة المالية ثلاث مرات. كان من مؤسسي حزب «الأخاء الوطني» ١٩٣١. له مؤلفات، منها «تجارة العراق قديماً وحديثاً»، و«تاريخ مدن العراق والحيرة»

الحسية، بمعنى أنها هي التي تصوغها في قلوبها، فقد انتهت مسألة المعرفة إلى أن تكون مسألة العقل، وإذا كان موضوع المعرفة هو الوجود الخارجي المستقل عنا، وليس التصورات الموجودة في العقل، ترتب على ذلك أن يكون الوجود أصلاً، وأن يكون الفكر مرآة له، وهنا يتبين تأثير يوسف كرم بالمذهب العقلي لأرسطو في الصلة بين العقل والوجود.

يوسف مراد: (١٩٠٢-٦٦)، عالم ورائد مصري في علم النفس، تخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٣٠، أوفد في بعثة إلى فرنسا ١٩٣١، حيث تتلمذ لعدد من كبار علماء النفس. حصل على عدد من دبلومات الدراسات العليا في علم النفس والأخلاق والاجتماع وفي الدراسات الطبيعية. نال دكتوراه الدولة في علم النفس من جامعة باريس ١٩٤٠، ثم عاد إلى مصر لتدريس علم النفس في كلية الآداب، عمل أستاذ كرسى (١٩٥٠-٦٢). تتلمذ له عدد كبير من الدارسين أثروا مكتبة علم النفس مع أستاذهم بثروة ضخمة في علم النفس باللغة العربية، شارك في كتابة مواد علم النفس في «الموسوعة العربية الميسرة» ١٩٦٥، أسس جماعة علم النفس التكاملي، كما أنشأ «مجلة علم النفس» ١٩٤٥، أصدر لدار المعارف سلسلة من الكتب باسم «هذه الجماعة». أصدر تحت إشرافه مع نخبة من علماء علم النفس: «ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية»، تسبب إليه معظم مصطلحات علم النفس باللغة العربية.

يوسف المنيلأوى: (١٨٥٠ - ١٩١١)، مشد ومغن مصري، نشأ بمنيل الروضة بالقاهرة، فلقب بالمنيلأوى، كان ذا صوت رخيم، أخذ في بداية عهده طرق إنشاد القصائد وأدوار المديح والذكر عن الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالملسوب، ثم مال إلى الغناء، فأخذ عن الملحن المشهور محمد عثمان أكثر أدواره، وانقطع عن الإنشاد، إلا في المناسبات الدينية، ومن قصائده المشهورة القصيدة التي مطلعها:

ومناظره، وأحياء القاهرة القديمة، أعماله بمتحف الفن الحديث، نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٦٠. يوسف كرم: (١٨٢٣-٨٩)، زعيم لبناني، نشأ في أهدن، أقامه الأمير حيدر الشهابي حاكماً عليها بعد أبيه، وعينه الوالي التركي ١٨٦٠ وكيل قائمقام في بلده. اعتزل العمل، واعتقله الوالي، ونفاه إلى الآستانة ١٨٦١، ففر ١٨٦٤ عائداً إلى بلده. تزعم مع أنصاره حركة وطنية، ونشبت بينه وبين الجند عدة معارك، ولما توسط القنصل الفرنسي أخرج إلى فرنسا ١٨٦٧، فاستقر بنابلي حيث توفي. نقل أقاربه جثمانه إلى أهدن، وأقيم له فيها تمثال.

يوسف كرم: (ت ١٩٥٩)، مؤرخ عربي للفلسفة، وصاحب اتجاه عقلي معتدل. تأثر بأرسطو وتوما الأكويني. درس الفلسفة على كبار أساتذتها بباريس، واشتغل بتدريسها في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتخرج على يديه كثير من طلابهما الذين أصبحوا الآن أساتذة لها في هاتين الجامعتين وغيرهما. له مؤلفات تمتاز بالدقة والعمق، بعضها في تاريخ الفلسفة في عصورها المختلفة، وهي: «تاريخ الفلسفة اليونانية»، و«تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط»، و«تاريخ الفلسفة الحديثة»، وبعضها الآخر يصور المذاهب الفلسفية المختلفة، ومذهبه الخاص في المعرفة والوجود والعقل، وفي غير هذا من مسائل الطبيعة وما وراء الطبيعة، ومنها كتابه «العقل والوجود»، وكتابه «الطبيعة وما بعد الطبيعة». أثر المذهب العقلي، وعنده أن المذهب العقلي يؤمن بالعقل، ولكن المذهب العقلي المعتدل يؤمن أيضاً بالوجود، نظر إلى مسألة المعرفة على أنها المحور الذي تدور حوله مسائل الوجود، بحيث يتعين حلول هذه المسائل تبعاً للحل المرتضى لمسألة المعرفة. ولما كانت المعرفة الإنسانية تتكون من مدركات حسية، ومدركات مجردة عن كل محسوس، ومكتسبة بالعقل، وكان الفلاسفة متفقين إجمالاً على أن المعرفة العقلية أعلى من المعرفة

فككات لحظك أم سيوف أيبك

وكؤوس خمر أم مراشف فيك

سافر ١٨٨٨ إلى الآستانة وغنى للسلطان عبد الحميد، فأنعم عليه بالنيشان المجيدى، وهو أول من سجلت أغانيه على الأسطوانات التي كانت تعرف في ١٩٠٨ باسم «سمع الملوك».

يوسف النجار، القديس: خطيب مريم العذراء، نجار من أسرة داود الملك، ومن أهل الناصرة، أوحى إليه في الحلم أن مريم إنما حملت من الروح القدس، وأنها لا تزال عذراء، فأمن ولم يشك (متى ١٣١: لوقا ٢). له مقام عظيم لدى الكاثوليك والأرثوذكس، عيده ١٩ مارس.

يوسف وهبى: (١٨٩٦-١٩٨٣)، ممثل مصرى قدير، ابن المهندس عبد الله باشا وهبى، شغف بالمرح في أثناء تعلمه بالمدرسة الثانوية، فكان يلقي المنولوجات ويؤدى التمثيليات. سافر إلى إيطاليا بعد الحرب العالمية ١، وتلمذ على الممثل الإيطالى كياتونى، وعاد إلى مصر ١٩٢١، وعمل بجهد لإنهاض فن التمثيل. كون فرقة من الممثلين: روز اليوسف، وحسين رياض، وأحمد علام، وفتوح نشاطى، وحسن البارودى، وعلوية جميل، وفردوس حسن، ومختار عثمان، وعزيز عيد، وزينب صدقى، وأمينة رزق، وفاطمة رشدى، وقدموا للفن المسرحى ثلاثمائة رواية ونيقاً، لجهاينة الكتاب، مؤلفة ومعربة ومقتبسة، مما جعل مسرحه (مسرح رمسيس) معهداً ممتازاً للفن. صعد بمواهبه إلى القمة، وصار ألمع أساتذة المسرح العربى. من أهم مسرحياته: «الموت المدنى»، و«راسبوتين»، و«ابن الفلاح»، و«بنت مدارس»، و«أولاد الشوارع»، و«ناكر ونكير»، و«كرسى الاعتراف»، ومن رواياته السينمائية: بنت ذوات، وجوهرة، وسيف الجلال، وغرام وانتقام، وسفير جهنم. معروف فى الأقطار العربية حيث مثل مع فرقته على مسارحها الكبرى. كرمته الدولة بمنحه جائزة الدولة

التقديرية فى الفنون. ولقب فان الشعب ١٩٧٢، والدكتوراه الفخرية ١٩٧٥.

يوسفى: اسمه العلمى سترس نوبيليس (Citrus nobilis) صنف ديليسيزوزا (Deliciosa) موطنه الصين حيث يسمونه «كان». شجرته متوسطة الحجم، وأوراقه ضيقة مدببة كثيفة، وزهرته بيضاء عطرة، ثمرته أقل من البرتقالة حجماً وفى لونها، منضغطة القمة، قشرتها رقيقة تقشر بسهولة لانفصالها عن الفصوص، بها زيت عطرى طيار نفاذ الرائحة، الفصوص سهلة الانفصال بعضها عن بعض، وتغشى بخيوط بيض رقيقة، اللب حلو ذو مزارة مستحبة، والبذور قليلة أو كثيرة، أهم أصنافه: اليوسفى المصرى (البلدى) والساتزوما، ويشبه اليوسفى التانجرين، ولكن الأخير محمر اللون، التكاثر بالبذور، أو بالتطعيم على أصل التانرج، أو اليوسفى البذرة.

يوسيبوس النيقوميدي: (ت ٣٤٢؟)، زعيم أريوسى من رجال الكنيسة، استمد نفوذه من الامبراطور الرومانى قسطنطين ١، وابنه قسطنطين ٢، حمى أريوس ٣٢١، وعارض إدانة مجمع نيقية له ٣٢٥، عارض القرارات النيقية بالرغم من توقيعه لهذه القرارات، نفى بسبب اعتناقه لمذهب الأريوسية، لكنه استعاد نفوذه ٣٣٠، أصبح بمساعدة البلاط أسقف نيقوميديا (٣٣٠-٣٣٩)، وبطريك القسطنطينية (٣٣٩-٣٤٢).

يوشيدا، شيجيرو: (١٨٧٨-١٩٦٧)، سياسى يابانى، وأقوى شخصية سياسية فى اليابان حتى ١٩٥٤. عمل سفيراً لبلاده فى إيطاليا (١٩٣٠ - ٣٢)، وبريطانيا (١٩٣٦ - ٣٩)، تولى الوزارة خمس مرات فى الفترة من (١٩٤٦ - ٥٤)، اتحدت تحت زعامته الأحزاب المحافظة فى حزب واحد هو حزب الأحرار الديمقراطيين ١٩٤٨. وقع معاهدة الصلح اليابانية فى سان فرانسيسكو ١٩٥١ مع ممثلى ٤٨ دولة كانت قد أعلنت الحرب على اليابان، لم يوفق فى حل مشكلات التبادل التجارى مع الصين، وإعادة تسليح اليابان والإصلاح الاقتصادى، مما اضطره إلى الاستقالة.

الأبيض إلى أمريكا، ومن هذه الطائفة، أنقذ كورتيز ١٥١٩ الرجل الوحيد الذي ظل على قيد الحياة، والذي عمل مترجمًا له في زحفه الجريء عبر شبه الجزيرة إلى هندوراس (١٥٢٤ - ٢٥). وقد سار فرنانديز دي كوردوبا ١٥١٧ بحذاء الساحل، وشرع فرانسيسكو دي مونتيهو في فتح بلاد المايا ١٥٢٧. وأتم فتحها ابنه الذي يحمل نفس الاسم ١٥٤٦.

يوكاتان: ولاية (٣٨٥٠٨ كم^٢، ح ١٨١٦٦٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق المكسيك تشغل معظم النصف الشمالي لشبه جزيرة يوكاتان، عاصمتها مريده. أصبحت ولاية بعد استقلال المكسيك ١٨٢١، انشقت (١٨٣٩-٤٣)، محصولها الرئيسي السيسل.

يوكاوا، هيديكى: (١٩٠٧-٨١)، فيزيقي ياباني نال جائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٤٩ لتبثه بوجود الميزون، عين أستاذًا للفيزيكا بجامعة كيوتو (١٩٣٩-٧٠)، قدم ١٩٤٨ للولايات المتحدة، وأمضى عامًا بمعهد الدراسات التقدمية، وأستاذًا زائرًا بجامعة كولومبيا (١٩٤٩-٥٠).

يوكون: إقليم (مع مسطح مائى ٥٣٦٣٢٧ كم^٢، ح ٣١٠١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ كندا، عاصمته هوابت هورس، والمدينة الوحيدة الأخرى فيه هى دوصن. تقوم مناطق الاستقرار على ضفاف النهر، وتكاد تخلو الأراضى القطبية الشمالية من السكان. توجد جبال روكى فى الشرق، والسلسلة الساحلية فى الغرب، وجبال لوجان فى الركن الجنوبي الغربى. ويصرف نهرا ماكنزى ويوكون مياه كثير من البحيرات التى تغذيها الثلوج. وأهم الحرف التعدين (الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفحم) وصيد حيوانات الفراء، والأسماك. ارتاد الإقليم روبرت كامبل (ح ١٨٤٠) أنشئت محطات التجارة، وأدى البحث عن الذهب (ح ١٨٩٠) إلى تزامم كلوندايك المشهور بأكثر من ٣٠٠٠٠ مغامر. ظلت المنطقة جزءًا مهملاً من أقاليم الشمال الغربى حتى قامت فيها إدارة منفصلة ١٨٩٨، رفضت مشروع

يوشيكو، ميكلوش بارون: (١٧٩٤-١٨٦٥)، روائى مجرى، ووطنى، أول من كتب الرواية التاريخية فى الأدب المجرى، تأثر فى كتابته بمؤلفات والتر سكوت. اضطر للفرار من وطنه بعد فشل ثورة ١٨٤٨-٤٩ التى كان ضالعا فيها.

يوشيهيتو: (١٨٧٩-١٩٣٦)، إمبراطور اليابان (١٩١٢-٢٦)، خلف أباه الإمبراطور موتسوهيتو، واتخذ لقب تايشو عند اعتلائه العرش، أصيب بالجنون ونصب ابنه هيروهيتو وصيا على العرش ١٩٢١.

يوف، إبرام فيدوروفتش: (١٨٨٠-١٩٦٠)، فيزيقي سوفيتى، ولد فى أوكرانيا، تخرج فى المعهد التكنولوجى سانت بطرسبرج، لعب دورًا كبيرًا فى تقدم العلوم الطبيعية والتكنولوجية بالاتحاد السوفيتى. اختير عضواً بأكاديمية العلوم ١٩٢٠، اهتم بدراسة الخواص الميكانيكية للبلورات والخواص الكهربائية للأجسام العازلة وشبه الموصله للكهرباء، أوصى بإنشاء أكاديمية معهد الهندسة الفيزيقي فى ليننجراد ١٩٥١، وكذلك معهد الزراعة الفيزيقي.

يوكا: جنس من النبات صلد الأوراق لاساقى أو شجرى الشبه، موطنه أمريكا الشمالية والوسطى وجزر الهند الغربية، أزهاره كبيرة بيض أو أرجوانية على شمرخ كبير تلقحها فراشة اليونكا. وتمو يوكا أربورسينس (*Yucca arborescens*) الشجرية الشكل فى المناطق الصحراوية، وكذلك نوع يوكا الوفوليا (*Y.aloifolia*) وأما الخنجر الإسبانى يوكا جلوريوزا (*Y.gloriosa*) فلا ساق له أو له جذع قصير.

يوكاتان: شبه جزيرة (١٨١٣٠٠ كم^٢)، معظمها ج ق المكسيك، تفصل البحر الكارىبى عن خليج المكسيك، وتشمل ولايات يوكاتان وكايتشى وكيتانا رو؛ وبيليز (هندوراس البريطانية سابقًا)، وجزءًا من بيتين بجواتيمالا. تشمل منتجاتها الزراعية السيسل والذرة وقصب السكر والقطن والتبغ والبن، وكانت على مدى قرون عدة مركزًا لحضارة المايا وقت وصول الرجل

(١٤)، ابنة أغسطس وزوجة ماركوس كلاوديوس مارسيلوس وفيسانوس أجريا وتيريوس على التوالي، كانت عابثة مستهترّة، فنفاها أغسطس، وماتت جوعاً في المنفى. (٣) (١٨ ق م - ٢٨) ابنة يوليا وأجريا، وزوجة لوسيوس إميلوس باولوس ونفاها أغسطس أيضاً لسوء سلوكها، وظلت بالمنفى حتى وفاتها.

يوليان المرتد: (٣٣١-٣٦٣)، «فلافيوس كلوديوس يوليانيوس»، إمبراطور روماني (٣٦١ - ٣٦٣)، ابن أخى قسطنطين ١، عالم وقائد قدير. ارتد وثنيًا لشغفه بالعلوم والآداب القديمة، وقام بمحاولة فاشلة لإعادة الوثنية التي كانت تمثل لديه أمجاد العالم القديم، لكنه لم يقم باضطهاد منظم للمسيحية، وكان حكمه عادلاً رحيماً، جرح وهو يحارب الفرس، ومات مقتولاً وهو يناقش أصدقاءه في خلود النفس.

يولير: ممر ارتفاعه ٢٢٨٩ م، في مقاطعة جريسونز، بسويسرا، يصل بين وادي انجادين وإيطاليا، به طريق أنشئ (١٨٢٠-٤٠).

يوليه: انظر: تقويم.

يوليوس الثالث: (١٤٨٧ - ١٥٥٥)، بابا روما (١٥٥٠-٥٥)، اسمه جوفاني ماريا كيوشي دل موتي. خلف يولس ٣، وسبق مارسيلوس ٢، نصبه يولس ٣ كاردينالاً ١٥٣٦، فبرزت شخصيته حين مثل البابا في مجمع ترنت. وبعد أن أصبح بابا، عقد المجمع مرة أخرى لمدة سنة تقريباً (١٥٥١-٥٢)، وعندما أوقف المجمع جلساته، أقام لجنة دائمة لتخطيط الإصلاحات. كان عدواً للإمبراطور شارل ٥، ثم صالحه بعد أن أصبح بابا.

اليوم الآخر: انظر: يوم القيامة.

يوم الحساب: من أسماء يوم القيامة.

يوم الخمسين أو عيد العنصرة: عيد هام يقع في الربيع عند اليهود والمسيحيين، ويقع بعد عيد الفصح بخمسين يوماً، ويدل على نهاية موسم الحصاد الفلسطيني، ومدته سبعة أسابيع، ويسمى فى الكتاب المقدس: عيد

الانضمام إلى كولومبيا البريطانية ١٩٣٧. يحكمها حاكم تعينه حكومة كندا، ويعاونه مجلس من ثلاثة أعضاء ينتخبهم السكان، يمثلها عضو منتخب فى البرلمان الكندى.

يوكون: من أطول أنهار أمريكا الشمالية (٣٢٠٠ كم)، ينشأ فى إقليم يوكون وألاسكا، ويسير فى اتجاهات مختلفة عبر تلك البلاد، ويصب فى بحر بيرنج، تغذيه سبعة أنهار، يصير صالحاً للملاحة عند ذوبان الجليد فى الموقع المعروف باسم الحصان الأبيض (هوايت هورس). وصار النهر فى ١٨٩٠ الطريق الرئيسية إلى مناجم الذهب فى كلوندايك، اكتشف الروس حوضه الأسفل ما بين (١٨٣٦-٤٣)، وبلغ روبرت كامبل حوضه الأعلى فى ١٨٤٣.

يوكوهاما: مدينة صناعية (ح ٣٦٤٨٨٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق هنشو باليابان، وعلى خليج طوكيو. ميناء رئيسى للتجارة الخارجية، أهم ما تصدره الحرير الخام، بها مصانع للصلب وبناء السفن ومصاف للبتروك، ومصانع للأدوية والسيارات، وتعليب الأسماك. زارها الكمودور بيرى ١٨٥٤، وفتحت للتجارة الأجنبية ١٨٥٩. أعيد بناؤها فى أعقاب كارثة زلزال ١٩٢٣، تعرضت للقذف الشديد بالقنابل ١٩٤٥ فى أثناء الحرب العالمية ٢. مقر أربع جامعات، وعدة معابد، وحدائق عامة.

يوكوى، مور: (١٨٢٥-١٩٠٤)، روائى مسجى معروف، عمل بالصحافة، وكان عضواً فى برلمان المجر (١٨٦١-٩٧)، ترجم كثير من رواياته ذات الطابع القومى والأسلوب المشرق، منها «المبعوث المجرى» (١٨٥٣-٥٤)، و «الملك الجديد» ١٨٦٨، و «الألماس الأسود» ١٨٧٠.

يوليا: اسم عدد من سيدات أسرة قيصر. (١) (ت ٥٤ ق م)، ابنة يوليوس قيصر وزوجة بومبي، تمكنت برقتها وكياستها من استبقاء الود بين هذين الزعيمين حتى وفاتها، وبعد ذلك انقلبا إلى عدوين. (٢) (٣٩ ق م -

فلا يعلمه أحد سواه، وكل من يزعم ذلك ينتهك ما لا سبيل لبشر إلى علمه. ومن أسماء يوم القيامة يوم الدين والساعة. وفي العقيدة المسيحية، نقطة أساسية تركز على ما جاء في «العهد الجديد» من أن للعالم نهاية، وأن الأموات سيبعثون يوم القيامة، وأن السيد المسيح سيحيى في جلال ليقضى بينهم، ومصير الخاطئين جهنم، ومصير الصالحين ملكوت السموات (متى ٢٤: ٣-٢٥، لوقا ٢١: ٥ - ٢٣، كورنثوس الأولى ١٥، تسالونيكي الأولى ٤: ١٣)، لم تحدد الكنيسة موعد هذا اليوم، وقد حاول أناس التنبؤ به، فضلوا وعلمه عند الله. ومن الذين يهتمون بنهاية العالم الأذفتست. ويرى الكثيرون أن سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي به تلميحات عن نهاية العالم.

يوم كولومبس: احتفال بذكرى اكتشاف أمريكا، يحتفل به في ١٢ أكتوبر من كل سنة بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعض أجزاء من كندا، وبورتوريكو، وبعض دول أمريكا اللاتينية، وبعض المدن الإسبانية والإيطالية. ومنذ ١٩٧١ صارت الولايات المتحدة الأمريكية تحتفل به في يوم الاثنين الأقرب إلى ١٢ أكتوبر من كل سنة.

يوم كيور: انظر: عيد الكفارة.

يوم مايو: اليوم الأول من شهر مايو، وربما نشأ الاحتفال به في أعياد الربيع الخاصة بربيات الخصب في الهند ومصر. وكان الرقص حول عمود مايو هو المظهر الرئيسي للاحتفال بهذا اليوم في إنجلترا إبان القرون الوسطى، وما زالت هذه العادة باقية حتى اليوم في إنجلترا وأمريكا لأغراض أخرى هي الاستعراض. وفي ١٨٨٩ قررت الهيئة الدولية الاشتراكية الثانية جعل يوم أول مايو إجازة للعمل الشاق. كان لهذا اليوم أهميته في الاتحاد السوفيتي، وتتخذ بعض الدول عيداً للعمل والعمال.

يومينس الأول: ابن يومينس من تبوس، خلف عمه فيلتايروس في حكم برجام، (٢٦٣ - ٢٤١ ق م)، وبمساعدة مصر تخلص من سيطرة السلوقيين، بسط

الأسابيع، وعيد الحصاد، وعيد الباكورات. وهي أيضاً ذكرى لنزول الشريعة الموسوية: (خروج ٢٣: ١٦، ٢٤: ١٨ - ٢٦، الأخبار ٢٣: ١٥ - ٢٢ عدد ٢٨: ٢٦، تثنية ١٦: ١٩ - ١٢ أخبار الأيام الثاني ٨: ١٣). ويقع عند المسيحيين يوم الأحد السابع بعد عيد القيامة، أو بعد الصعود بعشرة أيام، وهو ذكرى لحلول روح القدس على الرسل بعد صلب المسيح بخمسين يوماً، كما ورد في العقيدة المسيحية. (أعمال الرسل ٢).

يوم الشكر: عيد قومي يحتفل به في الولايات المتحدة الأمريكية، إحياء لذكرى يوم الحصاد في ولاية بليموث ١٦٢١، بعد ذلك الشتاء الذي تميز بقحطه الشديد، ولقد اشترك المستعمرون مع الهنود المجاورين لهم في الاحتفال بأول عيد أقيم لهذه المناسبة. وكان أول عيد قومي للشكر احتفل به هو ذلك العيد الذي أعلنه جورج واشنطن (٢٦ نوفمبر ١٧٨٩)، ثم أحيانا لنكون هذا التقليد ١٨٦٣. ومنذ ١٩٤١، طبقاً لقرار جماعي اتخذه مجلسا الكونجرس، أصبح هذا العيد يقام في يوم الخميس الرابع من شهر نوفمبر، ومن التقاليد المتبعة في الاحتفال بهذا العيد ذبح ديك رومي يكون بمثابة ذكرى للديوك البرية الأربعة التي أكلت في أول عيد للشكر أقامه الحجاج.

يوم القيامة: في الإسلام، اليوم الذي يبعث الله تعالى فيه عباده للحساب والجزاء على أعمالهم، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، وفي القرآن الكريم كثير من الآيات تقرر جميعاً أن الله تعالى يبعث العباد للحساب والجزاء. فيعاقب من يشاء ويعفو عن من يشاء لا معقب لحكمه: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١١٨: المائدة) وقد انتظمت سورة الفاتحة أصول الإسلام الذي هو خاتم الديانات الكتابية جميعاً، فاشتملت على ذكر الخالق جل ثناؤه بوصف أنه رب العالمين، وأنه الرحمن الرحيم. كما اشتملت على تقرير نظرية الجزاء والبعث والحساب والعقاب فذكرت أنه مالك يوم الدين، وقد استأثر الله تعالى بعلم هذا اليوم

(أوليغاركية)، وعندما أوغلت الأقلية في مراعاة مصالحها، ثارت الجماهير عليها، فأسلمت قيادها لزعماء أقاموا أنفسهم طغاة، وبعد أن قضى الطغاة على حكومات الأقلية تخلصت المدن منهم، ونعمت بالديمقراطية. وحتى قبل العصر الذي خلدهت أشعار هوميروس تطلع الإغريق إلى البحر، لاستكمال ما كان يعز عليهم الحصول عليه في بلادهم، ولذلك ترك البحر في نفوسهم أثرًا لا يمحي. وفي القرون ٨ و ٧ و ٦ ق م انتشر الإغريق في البحار، وأنشأوا على شواطئ البحر الأسود، والسفور، وبحر مرمرة، والدرديل، وتراقيا، وجنوب إيطاليا، وصقلية، وجنوب فرنسا، وإسبانيا، وشمال أفريقيا (انظر: ماجنا جرايكيها) عددًا من المستعمرات كانت مدناً حرة لا تربطها عادة بأمتهاتها إلا روابط الدين والحضارة (انظر: الألعاب الأولمبية ودلفي). وقد كان لاتنصار المدن الإغريقية، بمواردها المحدودة في الحروب الفارسية، أكبر الأثر في شحذ همم تلك المدن، وخاصة أثينا. فبلغت حضارتها الذروة بمساعدة حلف ديلوس في عصر بركليس الذي ازدهرت فيه الآداب والعلوم والفنون. وإذا كان انتصار إسبرطة على أثينا في الحرب البلوبونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق م) قد سلب أثينا زعامتها السياسية، فإنها بقيت زعيمة الحضارة الإغريقية ومدرسة بلاد الإغريق، فقد أنجبت أو ازدهر فيها - في القرنين ٥ و ٤ - عدد كبير من أبرز الشعراء والكتاب والمثاليين والفلاسفة نذكر منهم: اسخيلوس وسوفوكليس ويوربيدس واريستوفان وتوكيديديس وفيدياس وبراكسيثليس وسقراط وأفلاطون وأرسطو. وفي العصر الهيلينستي، حين كانت بلاد الإغريق نهبًا للحروب والاضطرابات والفاقة، انتشرت الحضارة الإغريقية في ربوع الشرق والغرب، بل أصبحت عواصم الممالك التي قامت على أنقاض الإمبراطورية المقدونية أهم مراكز الحضارة الإغريقية التي بلغت شأواً عظيماً في الفن والنحت والعلوم والرياضة والفلسفة والدراما والآداب، (انظر: الحضارة الهيلينستية). وكانت

١١٠٠ ق م وفد آخر أفواج الإغريق الذين عرفوا باسم الدورين، وكانوا لا يزالون في حالة البداوة، فتدهورت الحضارة الميكينية، وتفرق أهلها في أنحاء العالم الإغريقي أمام الغزاة الجدد، ومرت بالبلاد فترة من الركود تبلغ قرنين إلى حوالي أواخر القرن ٩ ق م كانت أشبه بحالة أوروبا في العصور الوسطى. وقد أملت طبيعة بلاد الإغريق الجغرافية وظروفها الاقتصادية نظامها السياسي، فإن الطبيعة قسمت تلك البلاد إلى وحدات اقتصادية صغيرة، ومن ثم لم يكن ميسورًا تكوين وحدات سياسية كبيرة، كانت الحال كذلك أيام الآخين، وبقيت كذلك أيضاً بعد مجيء الدورين الذين ورثوا عن أسلافهم مدنهم وحدود ممالكهم. وترتب على كل ذلك قيام مئات من المدن الحرة المستقلة (انظر: دولة المدينة) التي كانت شديدة الحرص على حريتها واستقلالها، فدبت بينها المنافسة واشتعلت الأحقاد والحروب، وكانت أهمها أثينا واسبرطة وطيبة وأرجوس وكورنثوس. وإذا كان هذا الانقسام وهذه المنافسة قد ساعدا على قيام الحضارة الإغريقية وتقدمها، ونضج التفكير السياسي بين الإغريق، فإنهما من ناحية أخرى كانا سبباً في تقطيع أوصال البلاد ووقوعها فريسة لمنازعات دائمة. فهذه البلاد لم تعرف الوحدة إلا في أوقات الأزمات، مثل أزمة الحروب الفارسية، أو إذا فرضت بالقوة، كما فعلت على التوالي: أثينا واسبرطة، وطيبة، ومقدونيا، وحتى عندئذ لم تكن تلك الوحدات إلا وحدات جزئية، إذ لم توجد وحدة كاملة إلا بعد أن فقد الإغريق حريتهم وخضعوا للرومان ١٤٦ ق م. وإزاء استقلال المدن الإغريقية بعضها عن بعض، تطورت نظم الحكم في كل منها تبعاً لظروفها الخاصة، ومع ذلك فإننا إذا استثنينا إسبرطة التي كانت فريدة في نظمها، لاحظنا أن تطور نظم الحكم كان متشابهاً بوجه عام في باقي المدن، حيث كانت الملكية أقدم نظم الحكم فيها، ثم تبعها الأرستقراطية التي تحولت إلى حكومة الأقلية

الإسكندرية في طليعة تلك المراكز. ومع أن الرومان قضوا على حرية الإغريق، فإنهم أقبلوا على اقتباس حضارتهم والاعتراف من مناهلها، وعندما انقسمت الإمبراطورية الرومانية في ٣٩٥ ق م إلى الإمبراطورية الغربية والإمبراطورية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية) كانت الإمبراطورية الشرقية قد اصطبغت تمامًا بالصبغة الإغريقية. اليونان في العصور الوسطى والحديثة: لم تقم بلاد اليونان بدور هام في التاريخ البيزنطي، وكثيراً ما غزاها البرابرة، وفي القرن ١١ أخذ الأتراك والنورمان يغيرون عليها، وترتب على الحرب الصليبية الرابعة ١٢٠٤ انحلال الإمبراطورية البيزنطية مؤقتاً، وإنشاء إمبراطورية القسطنطينية اللاتينية، ولم تؤد إعادة قيام الإمبراطورية البيزنطية (١٢٦١ - ١٤٥٣) إلا إلى استرداد بعض أجزاء بلاد اليونان، فقد ظل أكثرها في قبضة أمراء فرنسيين وإيطاليين، إلى أن وقعت كلها في يد الأتراك ١٤٥٦. ولم تكن لبلاد اليونان أهمية في الإمبراطورية العثمانية، وعندما استيقظ الروح القومي في مطلع القرن ١٩، ساورت اليونان أحلام الاستقلال. وفي ١٨٢١ بدأت ثورة تزعمتها أسرة إبيسيلاتى وساندها أحرار الأوروبيين وكتابهم وشعراؤهم الذين تغنوا بأمجاد الحضارة اليونانية، وفي مقدمتهم الشاعر الإنجليزي لورد بيرون، فحالفها التوفيق. وفي ١٨٢٧ أصبح كابو ديستريا رئيس بلاد اليونان، التي أكد استقلالها معركة نوارين ١٨٢٧، والمعاهدة الروسية التركية ١٨٢٩، واعتراف الدول على نطاق واسع ١٨٣٢، استمر النزاع الأهلى، وأخيراً عزل ١٨٦٢ أوتو الأول، ذلك الملك البافارى الذى فرض على اليونان. وخلفه جورج ١، ولم تنجح اليونان في حربها مع الأتراك (١٨٩٦ - ٩٧) من أجل الحصول على كريت لكن أدى الضغط الدولى فيما بعد إلى إدماج كريت فى بلاد اليونان ١٩١٣. وفى حروب البلقان فازت اليونان بالجزء الجنوبى الشرقى من مقدونيا، والجزء الغربى من تراقيا، وفى الحرب العالمية ١ عندما أصر قسطنطين على التزام الحياد، ورفض

الانضمام إلى الحلفاء، حتى بعد حملة سالونيك، قاد الزعيم السياسى فيزييلوس حركة أرغمت قسطنطين على النزول عن العرش ١٩١٧ لصالح ابنه ألكسندر، واشتركت بلاد اليونان فى الحرب، وبمقتضى معاهدات الصلح منحت أكثر أقاليم تركيا الأوروبية، وساحل بلغاريا المحطل على بحر إيجه إلى اليونان. وفى ١٩٢١ غزا اليونانيون آسيا الصغرى بتشجيع من الحلفاء لكن الأتراك بقيادة مصطفى كمال أتاتورك أنزلوا بهم هزيمة ساحقة ١٩٢٢، وبمقتضى معاهدة لوزان ١٩٢٣ أصبح نهر ماريتزا ثانية الحد الفاصل بين تركيا وبلاد اليونان فى أوروبا. تبادل كل من الأتراك واليونان رعاياهم المقيمين فى بلاد الطرف الآخر تحت إشراف إحدى لجان عصبة الأمم، وعندما توفى ألكسندر ١٩٢٠، وعاد قسطنطين ليتولى الملك ثانية، عزل مرة أخرى ١٩٢٢، وخلفه جورج ٢ الذى عزل بدوره ١٩٢٣ لكنه استرد عرشه ١٩٣٥ بعد أن عانت بلاد اليونان متاعب كثيرة فى عهد الجمهورية، ولم ينقض عام واحد على عودة الملكية حتى أصبح رئيس الوزراء ميتاكساس حاكماً بأمره، مزوداً من الملك بكل تأييد. وفى الحرب العالمية ٢ التزمت بلاد اليونان الحياد إلى أن غزاها الإيطاليون من ألبانيا ١٩٤٠. وقد قاومت اليونان الغزو بشجاعة فائقة، ونقلوا مسرح الحرب إلى جنوب ألبانيا، وعندما أخذ الألمان يحشدون قواتهم فى رومانيا وبلغاريا على الحدود اليونانية، سمحت اليونان للبريطانيين بإنزال حملة بيلادهم فى مارس ١٩٤١. وفى أبريل غزت ألمانيا يوجوسلافيا واليونان. ولم يأت ٢٠ مايو حتى كانت بلاد اليونان، وكريت قد سقطتا فى قبضتهم بعد مقاومة عنيفة وخاصة فى كريت وهى أكبر جزرها، فانتقلت الحكومة اليونانية إلى الخارج. وفى ١٩٤٣ استقرت فى القاهرة. لم يستسلم اليونان للألمان، بل أخذت مقاومتهم للغزاة تشتد بالتدرج، واتخذت شكل حرب عصابات وسيطر رجال المقاومة على أكثر المناطق الريفية. وفى أواخر ١٩٤٣ أخذت تقع اصطدامات متفرقة بين العصابات

١٩٦٤ وخلفه ابنه الملك قسطنطين ٢. سيطرت الأزمة في قبرص على الحكومة اليونانية وساد توتر حاد بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين بلغ حد الصدام المسلح بين القبارصة الأتراك وبين الحكومة المركزية في أواخر ١٩٦٣. فشل مؤتمر عقد في لندن في يناير ١٩٦٤ يضم وزراء خارجية بريطانيا واليونان وتركيا في التوصل إلى اتفاق حول حل الأزمة. وطلبت قبرص عرض المشكلة على مجلس الأمن، وأيدت الحكومة اليونانية موقف حكومة قبرص في مجلس الأمن. تدهورت العلاقات بين اليونان وتركيا خلال ١٩٦٤. وخاصة بعد أن تصاعدت حركة الجنرال جورج جريفاث ١٩٦٥ الثورة المسلحة، وقعت اليونان مجموعة اتفاقيات مع بلغاريا تنهى كل المشكلات الاقتصادية والمالية بين البلدين. وقع انقلاب عسكري في ١٩٦٧ وتولى رئاسة الوزراء جورج بابادوبلوس الذي حل مجلس النواب وألغى جميع الأحزاب السياسية، وأوقف العمل بالدستور. وواصل الملك قسطنطين ٢ إقامته في إيطاليا. صدر دستور جديد في ١٩٦٨ تمت الموافقة عليه بأغلبية ٧٢٪ في استفتاء عام. انسحبت اليونان من مجلس أوروبا ١٩٦٩. أنهت في ١٩٧١ حالة الحرب مع البانيا، وتبادلت معها العلاقات الدبلوماسية لأول مرة منذ ١٩٣٩ وألغى بابادوبلوس الملكية، وأعلن اليونان جمهورية برياسته في أول يونيو ١٩٧٣. وفي ٢٥ نوفمبر أطاح به انقلاب وحل محله فيدون جيزيكس. وفي ١٥ يولييه ١٩٧٤ قامت مجموعة من الضباط اليونانيين الذين يعملون في الحرس الوطني القبرصي بالاستيلاء على السلطة في قبرص وذلك للعمل على وحدتها مع اليونان. فقامت تركيا بغزو الجزيرة في ٢٢ يولييه وقبضت على السلطة في الثلث الشمالي الشرقي منها. وفي ٢٤ يولييه أعيدت السلطة في اليونان إلى كارامانليس الذي كان يقيم بالمنفى. فأنتهى الحكم العسكري الذي استمر سبع سنوات وشكل وزارة مدنية تضم المحافظين واليساريين، وأطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وأعاد دستور

اليسارية (الاس) والعصابات اليمينية (أدس). وعندما بدأت القوات الألمانية تسحب من البلاد في سبتمبر ١٩٤٤ كانت أكثر بلاد اليونان في قبضة العصابات. وبمساعدة البريطانيين لم يأت شهر نوفمبر حتى كان الألمان قد طردوا، لكن النزاع الأهلي زاد حالة البلاد سوءاً بالرغم من كل المحاولات التي بذلت للإصلاح. ومع أن جورج ٢ عاد ليتولى الملك نتيجة لاستفتاء شعبي، فإن اليساريين ناوؤوه، وأقاموا حكومة منافسة لحكومته. وفي ١٩٤٧ توفي جورج ٢ وخلفه أخوه بول (ت ١٩٦٤). أعلن الرئيس ترومان تأييد الولايات المتحدة الأمريكية لمناهضى الشيوعيين، وتدفقت المساعدات الأمريكية على اليونان، وأخيراً هزمت القوات الشيوعية، وبذل مجهود جدي لانتشال البلاد من الضائقة الاقتصادية التي خلفتها الحرب، وفي ١٩٥١ انضمت اليونان إلى حلف الأطنطى ووقعت مع تركيا ويوجوسلافيا اتفاقية دفاعية ١٩٥٤. ومالت للتوتر علاقاتها مع تركيا وبريطانيا حول مشكلة قبرص قبل إقرار الحل لها ١٩٥٩. ونالت قبرص استقلالها ١٩٦٠، وبالرغم من أن اليونانيين يمثلون أغلبية سكان الجزيرة فإن المشكلة الخاصة بنظام الحكم فيها لم تستقر تماماً. استقالت حكومة كارامانليس في ١٩٦١، وخلفتها حكومة الجنرال دوفاس. وفي أكتوبر ١٩٦١ حل البرلمان وأعلن عن انتخابات جديدة جرت وفقاً لنظام التمثيل النسبي الذي أقره البرلمان يونيه ١٩٦١، وتولى كارامانليس رئاسة الوزارة. تدهورت علاقاتها مع بلغاريا التي لم تبدأ في سداد تعويضات الحرب التي تمت الموافقة عليها في معاهدة السلام. انضمت إلى السوق الأوروبية المشتركة في ١٩٦٢. شهدت اليونان أكبر مؤتمر يضم قادة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية منذ مجمع نيقية ٢ (القرن ٨). حصل حزب اتحاد الوسط بزعامة باباندرينو على الأغلبية في انتخابات ١٩٦٤ مما أنهى عدم الاستقرار السياسي الذي أعقب استقالة كارامانليس في يونيه ١٩٦٣. توفي الملك بول في

خارج الولايات المتحدة. وقد أنشأت عدة أقسام لتقديم مواد إعلامية خاصة غير الأنباء والصور كالتحقيقات والأفلام الإخبارية التي تستخدمها محطات التلفزيون، ولها فرع رئيسي في بريطانيا لخدمة الصحف ووكالات الأنباء في المملكة المتحدة وكندا، يطلق عليه «بريتش يونايتهديرس».

يونج، إدوارد: (١٦٨٣-١٧٦٥)، شاعر وكاتب مسرحي انجليزي، نظم قصيدة طويلة بعنوان «اليوم الأخير» ١٧١٣، أتبعها بقصيدة «قوة الدين أو الحب المقهور» ١٧١٣، فال عنهما شهرة كبيرة، ثم أخذ في كتابة ثلاث مسرحيات تراجيدية: «بيوسيرس» ١٧١٩، و«الثار» ١٧٢١، و«الإخوة» ١٧٢٨، ظهرت مسرحيته الساخرة «حب الشهرة» (١٧٢٥-٢٨)، أهم قصائده «الشكوى أو أفكار الليل عن الحياة والموت والخلود» (وكلها ظهرت ١٧٤٢-٤٥) وعرفت باسم «أفكار الليل». يغلب على أسلوبه الحزن والتأمل، ويعتبره النقاد ممهداً لظهور المدرسة الرومانسية. اعترف له الناقد صمويل جونسون بالعبرية.

يونج، تشارلس أوجسطس: (١٨٣٤ - ١٩٠٨)، فلكي أمريكي، أستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية والرياضيات بكلية وسترن رزرف (الآن جامعة وسترن رزرف) ١٨٥٧ - ٦٦)، وأستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية في دارتموث (١٨٦٦ - ٧٧)، وبرنتون (١٨٧٧ - ١٩٠٥)، اكتشف الطبقة العاكسة في الشمس، وقام بدراسة طيف إكليل الشمس، ورصد الكسوف بإسبانيا ١٨٧٠، وعبور الزهرة بالعين ١٨٧٤، وحاول تصوير التواءات الشمسية في غير أوقات الكسوف.

يونج، جون: (١٩٣٠ -)، رائد فضاء أمريكي وضابط في البحرية، تخرج في معهد التكنولوجيا ١٩٥٢ بشهادة في هندسة الفضاء، انطلق مع زميله فرجيل جريسون (٢٣ مارس ١٩٦٥) في سفينة الفضاء الأمريكية جميني ٣. قامت السفينة برحلة مدتها ٤ ساعات و ٥٣ دقيقة وقطعت بهما ٧٦٠٠٠ ميل، ثم

١٩٥٢، وفكر في حل الأزمة القبرصية ولكنها لا تزال قائمة رغم الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وفي ٢٠ يونيو ١٩٧٥ انتخب قسطنطين تساتوس رئيساً للجمهورية، استقال كارامانليس من رئاسة الوزارة وانتخب رئيساً للجمهورية (١٩٨٠-٨٥) ثم من (١٩٩٠-٩٥)، وخلفه كوستاس ستيفانوبولوس من ١٩٩٥، ثم أعيد انتخابه في فبراير ٢٠٠٠. وفي ٢٠٠٥ انتخب كارولوس بابولياس رئيساً للجمهورية. أصبحت اليونان عضواً في الاتحاد الأوروبي ١٩٨١.

يونان: مقاطعة (٤١٩ ٦٠٠ كم^٢، ح ٤٥٧٨٤٣٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين، عاصمتها كونمنج، تحدها ميانمار(غ) ولاوس وفيتنام(ج). هضبة مرتفعة ترونها عدة أنهار أهمها: سلوين، وميكنج، ويانجتسي، الزراعة محدودة والأرز هو المحصول الرئيسي، أهم مصدر للقصدير بالصين، وبها ثروة معدنية موفورة، أصبحت مقاطعة في عهد أسرة شنج ١٦٥٩. كانت إبان الحرب العالمية ٢ مسرحاً للمقاومة الصينية، واستولى عليها الصينيون الشيوعيين ١٩٥٠، يونان جامعة بمدينة كونمنج.

يونايتهديرس إنترناشونال: وكالة أنباء عالمية تكونت في مايو ١٩٥٨ باندماج وكالة «يونايتهديرس» ووكالة «إنترناشونال نيوز سيرفيس» وكانت «اليونايتهديرس» قد تأسست في ١٩٠٧ عندما ضم الناشر الصحفي الأمريكي إدوارد ويليس سكريبس إلى مؤسسته ثلاث وكالات إقليمية للأنباء، ليتولى من خلالها توزيع الأنباء على كل الصحف، أما «إنترناشونال نيوز» فقد أسسها في ١٩٠٩ وليم راندولف هيرست لتزويد الصحف الصباحية بالأنباء، أصبحت تقدم خدماتها على مدى الأربع والعشرين ساعة عندما تدعمت ١٩٢٨ بانضمام وكالات الأنباء الأخرى التي كان يملكها هيرست إليها. اشتراها ماريو فازكير رجل الأعمال المكسيكي ١٩٨٦. وللوكالة أكثر من ٢٣٥ مكتباً للأنباء والصور - منها نحو ١٠٠

«حداائق وطرقات» ١٩٤٢، وفيها يتضاءل هذا الميل إلى تمجيد القوة. يتميز إنتاجه بأسلوبه الأدبي.

يونسجستاون: مدينة (ح ٧٩٨٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، شق ولاية أوهايو الأمريكية على نهر ماهوانج، تحيط بها منطقة فسيحة غنية بمعادن الحديد والفحم، تأسست ١٧٩٧، وبلغت مصاف المدن ١٨٤٩، تعتبر من أعظم المراكز المنتجة للحديد والصلب في الولايات المتحدة، بها مصانع الأدوات المعدنية، وإطارات السيارات والطلاء والورنيش والأجهزة الكهربائية، ووسائل النقل، مقر جامعة يونسجستاون.

يونسجفراو: بالألمانية العذراء، قمة (ارتفاعها ٤١٥٨ م)، جنوب وسط سويسرا في جبال الألب البيرنية، كان أول تسلق لها في ١٨١١. يونسجفراويوخ جبل على هيئة سرج قمة ارتفاعه ٣٤٥٤م، أعلى نقطة تصلها السكك الحديدية في أوروبا، بها مركز بحوث ومحطة أرصاد، وتقوم في المنطقة رياضات شتوية.

يونس: ابن متى، ذو النون، صاحب الحوت، ورد ذكره في القرآن الكريم غير مرة، باسمه تارة (النساء، الأنعام، يونس، الصافات)، وبوصفه تارة أخرى (الأنبيا، القلم) وسميت سورة باسمه، نبي آمن به قومه، ثم انصرفوا عنه، فر إلى مركب مشحون فسقط منه، فالتقمه الحوت، ولما صبر على بلائه نجاه الله، ونبذ الحوت بالبراء وهو سقيم، أنبت الله فوقه شجرة من يقطين، وما إن برئ حتى أرسل إلى أقوام عديدين آمنوا بربهم وظفروا بنعمه، وفي العهد القديم، يعرف باسم يونان، وله سفر من الأسفار يقص قصته مع الحوت، ورد ذكره في الإنجيل (متى ١٢: ٣٩ - ٤١ و ١٦: ٤، لوقا ١١: ٢٩).

يونس بن حبيب: (٧١٣-٧٩٨)، لغوي، ولد ببلدة (جبل) بالعراق، وأقام بالبصرة، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، والأخفش الأكبر، وصار إمام نحاة البصرة في عصره، عالم بالشعر، نافذ البصر في النقد، مستفرد بأقيسة خاصة به، لم يوافقه عليها بقية

هبطت في المحيط الأطلنطي، ثم اشترك مع مايكل كوليتز في رحلة جيميني ١٠ (١٨ يولية ١٩٦٦) وقضيا في الفضاء ٧٠ ساعة و ٤٧ دقيقة. اشترك في رحلة أبولو ١٦ (١٦ أبريل ٧٢) حيث قضى ٧١ ساعة على سطح القمر استقل خلالها مع زميل له سيارة قمرية، جمعا فوقها عدة كيلوجرامات من صخور القمر.

يونيغ، كارل جوستاف: (١٨٧٥-١٩٦١)، فيلسوف سويسري وطبيب أمراض عقلية، أسس مدرسة علم النفس التحليلي بعد انفصاله عن فرويد ١٩١٣، يرى أن الليبدو طاقة أولية لاجنسية، شبيهة بالوثبة الحيوية عند برجسون، وأنه وراء اللاشعور الفردي لا شعور جماعي يتكون من أنماط قديمة من النزعات والتصورات الموروثة. وضع اختبار تداعي المعاني للكشف عن العقد النفسية، ونظرية في أنماط الشخصية، نشرت مذكراته ١٩٦٣، انظر: انبساط وانطواء.

يونيغ، مشروع: خطة لتسوية التعويضات الحربية التي طولبت ألمانيا بأدائها للحلفاء بعد الحرب العالمية ١، وقد وضعت الخطة على يد لجنة دولية برياسة أوين يونج الأمريكي (١٩٢٩-٣٠)، عقب فشل مشروع دوز ١٩٢٤. قضى مشروع يونج بأن تدفع ألمانيا تعويضات مجموعها الكلي ٢٦٣٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار خلال ٥٨ سنة ونصف، ووافقت دول الحلفاء على المشروع عام ١٩٣٠، غير أنه لم ينفذ قط للكساد الهائل الذي حل بألمانيا وبالعالم عقب أزمة ١٩٢٩ العالمية الشديدة الوطأة، ثم جاء هتلر وأعلن رسمياً أن ألمانيا لا تنوي الدفع.

يونيغر، إرنست: (١٨٩٥-١٩٩٨)، كاتب ألماني، اشترك في الحرب العالمية ١، وبرز فيها، ألف روايات عن الحرب، وصف فيها جبهة القتال وصمًا واقعيًا، يمجّد تضحية الجندي من أجل الوطن، ومن الروايات التي تمثل موقفه هذا خير تمثيل: «عاصفة من الفولاذ» ١٩١٩، و «النار والدم» ١٩٢٤، عمل ضابطًا في الحرب العالمية ٢ في فرنسا، وكتب مذكراته عن تجربته

القدرة على إيصال المعنى أو الشعور فلا سبيل إلى الاتصال بالغير أو التفاهم معه. وفي مسرحية «المغنية الصلعاء» ١٩٥٠ و«الكراسي» ١٩٥٢ نجد الزوجين يرمزان إلى تفاهة الحياة وعدم جدواها. كما تتجلى في عصرنا الحديث، مسرحياته الكلاسيكية معنفة في القديم متشبثة بالماضي، وفي مسرحياته «القاتل» ١٩٥٧، و«الخرتيت» ١٩٥٩ و«سائر على قدميه في الهواء» ١٩٦٢ نجد شخصية اسمها «بيرنجيه» وقد تقطعت به كل الصلات بالناس وبالإنسانية يواجه وحده فسوة الحياة، نشر مجموعات قصصية مثل مجموعة «صورة القائد»، ومجموعة مقالات عن المسرح مثل «ملاحظات وملاحظات على الملاحظات»، ومن رواياته الأخيرة «الناسك» ١٩٧٤.

يونكر، هرمان: (١٨٨٥-١٩٦٢)، عالم ألماني، نقب عن آثار مصر في غير مكان في مرمده، وجبارة الجيزة، وظهرت مواهبه في كثير من فروع علم الآثار وبخاصة في اللغة والدين، كان أستاذًا للآثار في الجامعة المصرية، ومديرًا للمعهد الألماني للدراسات الأثرية في القاهرة، وله في تاريخ الحضارة والعقائد بحوث ومؤلفات قيمة.

يونكرز: مدينة (ح ١٩٧٥٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية نيويورك الأمريكية، تمتاز بجمال موقعها المرتفع والمشرف على حوض نهر هدسن، تأسست ١٨٥٥، وبلغت مصاف المدن ١٨٧٢، تعتمد في حياتها الاقتصادية على صناعات مختلفة، أهمها صناعة المصاعد الكهربائية والملابس والكيميائيات والأجهزة الإلكترونية والطنافس والأسلاك والكابلات، ومن أهم مؤسساتها معهد تربية النباتات ودراسة أطوار حياتها.

يونو: انظر: هيرا.

يونيتاريان أو الموحدون: فرقة يرتكز معتقدها على فكرة «أن الله واحد»، وهذا يخالف فكرة أتباع الثالوث القائلين بوجود الله الواحد في ثلاثة أقانيم. بدأت هذه الطائفة في زمن الإصلاح بقيادة سرفيتوس وسوسينوس، وأسس

البصريين، كانت له حلقة يقد إليها فصحاء الأعراب وأهل العلم والأدب، ألف: «معاني القرآن»، و«اللغات»، و«النوادر»، و«الأمثال».

يونس، عبد الحميد أحمد: (١٩١٠-٨٨) أديب مصري، فقد بصره وهو في السادسة عشرة، تخرج في كلية الآداب ١٩٤٠. ثم حصل على الماجستير ١٩٤٦، والدكتوراه ١٩٥٠. كان أول من شغل كرسي الأدب الشعبي في الجامعات المصرية. بدأ حياته العملية، وهو ما زال طالبًا، فقد عمل في «المجلة» و«الرسالة» و«السياسة». وفي أواخر حياته رأس تحرير مجلتي الفنون الشعبية والكتاب العربي. من أعماله: «الأسس الفنية للنقد»، «الأسطورة والفن الشعبي»، «الحكاية الشعبية» «خيال الظل».

يونس الكاتب أو يونس بن سليمان الفارسي: (ت ٧٥٢)، من قدماء المغنين في عهد الدولة الأموية، وكان أبوه من كتاب الديوان بالمدينة، فلقب بالكاتب، أخذ الغناء عن معبد وابن سريج، ولكنه كان صحيح الرواية عن معبد، ولم يكن في أصحاب معبد من هو أروى لغنائه من يونس الكاتب، وكان شاعرًا يقول الشعر ويغنيه، وهو أول من وضع كتابًا عن الأغاني وجنسها ونسبها، فكان كتابه ذا أثر كبير فيما صنفه المؤلفون بعده، وله في الغناء صناعة جيدة، ومنها سبعة أصوات كانت تعرف بالزبان، جميعها من شعر ابن رهيمة المدني، يذكر فيها «زينب».

يونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

يونسكو، يوجين: (١٩١٢-٩٤)، كاتب مسرحي ولد في سلاتيا في رومانيا، ثم أقام في فرنسا نهائيًا منذ ١٩٣٨، عرف بأنه يهاجم الظواهر غير الروحية التي تعم الحياة الحديثة، مسرحياته غير الواقعية مملوءة بأشياء تتداعى وتفسد ولا حياة فيها، ولكنها تنمو وتستشري حتى تغرق الإنسان فيها. كثير من شخصياته تتحدث في جمل بليت من كثرة الاستعمال، وكأنما الكلمات فيها قد فقدت كل

و (١٨). أسس ١٨٩٨، مع جورج مور، وإدوارد مارتن، مسرح أيرلندا الأدبي في دبلن، وكان أول إنتاج لهم هو مسرحية بيتس «الكوتيسة كاتلين» (١٨٨٩-٩٢)، وكان يسهم في إخراج المسرحيات، كما اشترك مع ليدي أوجستا جريجوري في كتابة ملهارة «وعاء الحساء»، أخرجت ١٩٠٢، ومن مسرحيات بيتس الأخرى «ديدرى» ١٩٠٧. كتب بيتس أيضًا القصص الشعرية، ومنها «الوردة السرية» ١٨٥٧، التي كتبها بأسلوب رمزي، قام بنشر أعمال وليم بليك ١٨٩٣، وجمعت قصائده الخاصة ونشرت ١٨٩٥. يعد من أكبر الشعراء الإنجليز في القرن ٢٠، تدور مسرحياته حول القضية الوطنية الأيرلندية، كما يحفل شعره الغنائي بالأساطير الأيرلندية، ويمتاز بالأسلوب الرمزي، نال جائزة نوبل للأدب ١٩٢٣.

ينور، إريك جوستاف: (١٧٨٣-١٨٤٧)، مؤرخ وشاعر سويدي، أستاذ التاريخ في جامعة أوبسالا، أشرف على مجموعة من مراجع التاريخ السويدي، أشهر مؤلفاته «تاريخ الشعب السويدي» إلى نهاية حكم الملكة كريستينا (ترجم إلى الإنجليزية ١٨٤٥). كتب بعض الأغاني والأنشودات الشهيرة الذائعة بين الناس.

بيننا: مدينة (ح ١٠٢٤٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في ثرنجيا، وسط ألمانيا على نهر سال. مركز ثقافي وصناعي (الآلات البصرية والآلات الدقيقة). ذكرت كمدينة لأول مرة في القرن ١٣، وحكمتها ساكس - فيمار - إيسناخ فيما بعد. ثم انضمت إلى ثرنجيا ١٩٢٠، هزم نابليون البروسيين فيها ١٨٠٦. تأسست جامعتها ١٥٥٨، ووصلت إلى الذروة في أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، عندما درس فيها كل من شيلر، وهيجل، وفشته، وشليجل.

(جون بدل) جماعة اليونيتاريان الإنجليزية، التي اتحدت بالتدريج حتى غدت طائفة مستقلة. كان مولد هذه الطائفة في الولايات المتحدة مبكرًا، فظهرت ١٧٨٥ على أثر انسحاب بعض الأحرار من كنائس نيوانجلند التابعة للنظام الكنسي الجمهوري، مشكلين بذلك طوائف منفصلة، وظهرت عقائدهم في عظة السيامة التي ألهاها وليم إيليري شاننج ١٨١٩، وتشكلت جمعية اليونيتاريان الأمريكية ١٨٢٥، وتآلف مؤتمر وطني لها ١٨٦٥، وتبعت هذه الطائفة النظام الجمهوري، ولا يطلب من القساوسة والأعضاء الأخذ بأى قانون إيمان خاص، ولم تعتق الجماعة عقيدة معينة.

يونيتي (الوحدة): حركة دينية تأسست تحت اسم مدرسة الوحدة المسيحية، ومقرها الرئيسي في ليزساميت بولاية ميسوري، أسسها شارل، وميرتل فيلمور، اللذان آمنا بعقيدة الشفاء عن طريق الإيمان، لهذه الحركة علاقة بالعلم المسيحي وبالفكر الحديث، واكتسبت صبغة الطائفة المنظمة ١٩٢١، فتكونت لها مراكز للعمل، وكنائس، وقساوسة مرسومون، وظهرت لها عقائد إيمان موضحة، انسحبت هذه الطائفة من اتحاد الفكر الجديد الدولي ١٩٢٢.

يونيسيف: انظر: صندوق الأمم المتحدة للأطفال.

بيتس، وليم بتلر: (١٨٦٥-١٩٣٩)، شاعر وكاتب مسرحي أيرلندي، ولد في دبلن لأب يعمل رسامًا، وهو جون بتلر بيتس، درس الرسم في دبلن، ولكنه رأى أنه خلق لتنظيم الشعر، كان مشغولًا بالأساطير أيرلندا، وتعكس مسرحيته الأولى «موسادا» ١٨٨٦ اهتمامه بالسحر. ولكنه مضى الوقت كتب قصائده. الطويلة ١٨٨٩ التي استخدم فيها الرمزية وسطًا شعريًا ينظم فيه قصائده، وفي لندن تآثر ١٨٨٧ بالفلسفة الـثيوسوفية، ثم تأثر بعد ذلك بالروزيكروشية (مذهب فلسفي شاع في القرنين ١٧